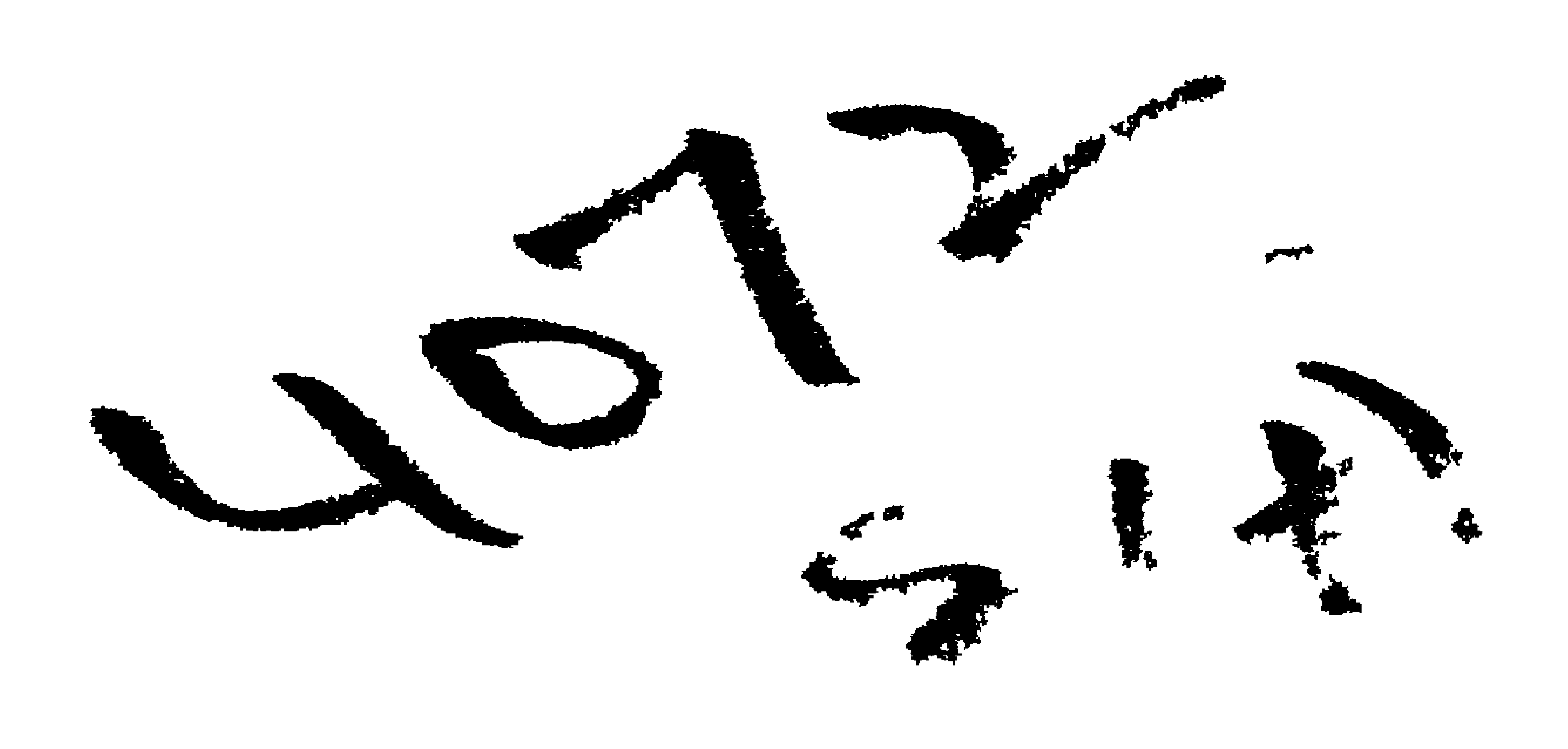


إنّ من الشعر لحكمة وإنّ من البيان لسحرا

العظمة لله

منتخب اشعار عربیہ تالیف لطیف عالم عامل فاضل کامل عدیم المثال وحید النظیر جناب مولوی محمد عبد الصمد صاحب صدیقی مولوی فاضل منشی فاضل [illegible]

روح الادب من کلام العرب

۱۳۲۰ ف

حسب منظوری سررشتہ تعلیمات [illegible] مولوی بصوابدید عالیجناب مولانا مولوی ابو الرضا سید رضی الدین حسن صاحب کیفی تخلص متوطن حیدرآباد دکن [illegible]

باہتمام

[illegible] منشی [illegible]

فہرست ابواب روح الادب



اللّٰهم كيف لي حمد نعمائك الجليلة - وشكر آلائك الجزيلة

فإنّ البيان باللسان والإذعان بالجنان - والعمل بالأركان - ممّا

وفقتنا به بالإحسان - فأسألك اللّٰهم أن تحمد نفسك عنّي كفاء

نعمك التي لا تحصى - ووفاء كرمك الذي لا يستقصى

واجعل اللّٰهم أعلى صلواتك - وأنمى بركاتك - على غاية كمال

الخليقة - ونهاية عروج الطبيعة - مرآة أنوار ذاتك العليّة -

وَمَظْهَرِ اَسْرَارِ صِفَاتِكَ السَّنِيَّةِ - اَلْحِجَابِ الْاَعْظَمِ الَّذِیْ اِلَيْهِ

اِنْتِهَاءُ الْوَاصِلِ - وَالْبَرْزَخِ الْاَكْبَرِ الَّذِیْ اِلَيْهِ ارْتِقَاءُ الْكَامِلِ - مُحَمَّدٌ

سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ وَالْفَرِيْقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمٍ - فَمَبْلَغُ

الْعِلْمِ فِيْهِ اَنَّهٗ بَشَرٌ - وَاَنَّهٗ خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ كُلِّهِمْ - وَعَلٰی اٰلِهٖ

مَصَابِيْحِ الدُّجٰی - وَاَصْحَابِهٖ مَفَاتِيْحِ الْعُلٰی - مَا طَلَعَ غَاسِقٌ - وَلَمَعَ

شَارِقٌ - اَمَّا بَعْدُ فَيَقُوْلُ الْعَبْدُ الْفَقِيْرُ اِلَی اللّٰهِ الْغَنِیِّ - مُحَمَّدٌ

عَبْدُ الْقَدِيْرِ الصِّدِّيْقِیُّ - خَادِمُ الْعُلُوْمِ الْعَرَبِيَّةِ - فِیْ دَارِ الْعُلُوْمِ

النِّظَامِيَّةِ - اَنَّهٗ لَمَّا اعْتَنَقَتْ دَارُ الْعُلُوْمِ مِنْ رِقِّ كُلِّيَّةِ پَنْجَاب - وَ

اَنْ لِاَعْيَانِ الدَّوْلَةِ الْاٰصِفِيَّةِ - وَاَرْكَانِ السَّلْطَنَةِ السَّنِيَّةِ -

اَنْ يَخْتَارُوا الْكُتُبَ عَلٰی حَسَبِ مَا تَقْتَضِیْ اَحْوَالُ هٰذِهِ الدَّوْلَةِ

الْاِسْلَامِيَّةِ - وَضَرُوْرَاتُ رَعَايَا الْمَمْلَكَةِ السَّنِيَّةِ - وَتَكَفَّلَ لِهٰذِهِ الْغَايَةِ

مُؤتمرِ امتحاناتِ خطاباتِ العلومِ المشرقيةِ - بصدارةِ الجنابِ
المعظمِ - والمقامِ المفخمِ - بدرِ فلكِ السعادةِ - صدرِ مسندِ
السيادةِ - قرةِ عينِ المملكةِ والوزارةِ - بهجةِ الدولةِ والامارةِ -
النوابْ فخرِ الملكِ وزيرِ التعليماتِ والعدالةِ - لا زال
ظلُّ عزهِ مديدًا - وسهمُ رأيهِ سديدًا - وقد تقررَ في امتحانِ
المولويّ منتخبُ الاشعارِ العربيةِ - ولم يكن لهذا الغرضِ كتابٌ
يوافقُ هؤلاءِ الطلابِ - وقد كنتُ اسمعُ منهم تفضيلَ
الاشعارِ الهنديةِ والفارسيةِ - على الاشعارِ العربيةِ - ويلحقني
بذلك غيرةٌ وحميةٌ - وارُدُّ عليهم آراءهم الرديةَ - واذكرُهم
من اشعارِ العربِ ما تسترقُّ بهِ اربابُ العقولِ - وتسحرُ بهِ
البابُ الفحولِ - وتحلو في الآذانِ - وتجلو صدأَ الاذهانِ - و

منشأ هذه الوساوس هو سوء انتخاب الكتب الدراسية لطلاب العلوم العربية - فانتهزت هذه الفرصة لتأليف الكتاب - وشرعت في انتقاء الأشعار والانتخاب - من دواوين العرب - واسفار الأدب - فجاء بحمد الله ما تروق النظر - وتعجب الفكر - لطيفة الانسجام - ظريفة النظام - يسبق معانيها الى الجنان - قبل دخول مبانيها الى الآذان - وسميتها بروح الأدب - من كلام العرب

وقدمتها الى حضرة قدوة الأكارم - وزهرة المكارم - بهجة الأماثل - ونخبة الأفاضل - غرة جبين الزمن - الدكتور السيد سراج الحسن ناظم التعليمات الآصفية - أبقاه الله محفوظا بكل عناية - ملحوظا بعين الرعاية - فإن

هَبَّ عليها قبولُ القبولِ - فذالك غايةُ المامولِ - ونهايةُ المسئولِ - واستغفرالله من قولٍ يجمح - ولفظٍ الى الباطلِ يجنح - ولله الحمد عوداً وبدءً -

يا من حباك الله كنزَ فخارٍ
بمعارفٍ ومناصبٍ وتجارٍ

حزتَ المكارمَ والمحامدَ والعلا
والمجدَ والفضلَ بفضلِ الباري

وكم امتحانٍ كنتَ فيه مقدّماً
في لندنٍ فشهرتَ في الاقطارِ

جاروا وماروا في اقتناءِ مراتبٍ
فسبقتهم بالعلمِ في المضمارِ

الله زادك بسطةً في العلمِ والـ
جسمِ وذاك الفضلُ للاقدارِ

لتحييَ تحيي دينٍ وعلمٍ جاهداً
وتجلّ ما درست من الآثارِ

شيّدتَ دارَ علومِنا واساسها
قد كان قبلُ على شفيرِ هارٍ

واضأتها بمعارفٍ دينيةٍ
انّ السراجَ يجود بالانوارِ

ونشرت فيها من معارف جمة — وعلوم فلسفة لنفع سادي

وأعنتها بمدارس شرقية — ليعم نفع العلم في الأقطار

لم لا؟ وقد نالوا العلوم أجلها — من بيت مجدك أحمد المختار

كم خاب من شام البروق لوامعا — ما خاب راجي صوبك المدرار

حياك ربك في فخار دائم — وعدى علا لتزيد آله وصغار

كلام فصيح بليغ

۱۳۲۷ھ

بسم الله الرحمن الرحيم

في تمجيده تعالى وتقديسه

الإمام علي كرم الله وجهه

كيفية المرء ليس المرء يدركها ۔ فكيف كيفية الجبار ذي القدم

عبد الرحيم احمد البرعي

كل شيء منكم عليكم دليل ۔ وضح الحق[۱] واستبان السبيل

من أقام السماء سقفا رفيعا ۔ يرجع الطرف[۲] عنه وهو كليل[۳]

۱ ظهر ۲ النظر ۳ حسير متعب عاجز ۱۲

دَحَى الأَرْضَ فِي بَحْرٍ وَبَرٍّ ... وَوُعُورٍ مَجْهُولَةٍ وَسُهُولِ

وَجِبَالٍ مُنِيفَةٍ شَامِخَاتٍ ... وَعُيُونٍ مَعِينَةٍ وَسُيُولِ

حِكْمَةٌ تَاهَتِ الْبَصَائِرُ فِيهَا ... وَاعْتَرَاهَا دُونَ الذُّهُولِ ذُهُولُ

مُمْسِكُ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ وَمُحْيِي الْحُوْ ... تِ فِي الْمَاءِ فَهُوَ كَافٍ كَفِيلُ

سَرْمَدِيُّ الْبَقَا أَخِيرٌ قَدِيمٌ ... قَصُرَتْ عَنْ مَدَى عُلَاهُ الْعُقُولُ

مَنْ لَهُ الْمُلْكُ وَالْمُلُوكُ عَبِيدٌ ... وَلَهُ الْعِزُّ وَالْعَزِيزُ ذَلِيلُ

كُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ يَفْنَى وَيَبْلَى ... وَهُوَ حَيٌّ سُبْحَانَهُ لَا يَزُولُ

أَلِفَتْ بَيْنَ الْبَرَايَا نِعَمُهُ فِي ... رَحْمَةٍ ظِلُّهَا عَلَيْهِمْ ظَلِيلُ

سَيِّدِي أَنْتَ مَقْصَدِي وَمُرَادِي ... أَنْتَ حَسْبِي وَأَنْتَ نِعْمَ الْوَكِيلُ

كَيْفَ يَظْمَا قَلْبِي وَعَفْوُكَ بَحْرٌ ... زَاخِرٌ طَافِحٌ عَرِيضٌ طَوِيلُ

---

١ بسط - فرش. ٢ الارض الصعب المرور. ٣ لم يمش عليها احد. ٤ متعرف. ٥ عالية. ٦ مرتفعة. ٧ عاليات. ٨ جارية. ٩ تحيرت. ١٠ البصيرة العقل والادراك. ١١ في عرضها. ١٢ الحيتان. ١٣ الدهشة. ١٤ دائم. ١٥ عجزت. ١٦ نهاية. ١٧ عبيد. ١٨ نعمة. ١٩ الخلائق. ٢٠ اي تام سابغ. ٢١ كافٍ لي. ٢٢ يعطش. ٢٣ ممتلئ. ٢٤ ممتلئ - ١٢

امية بن الصلت

لك الحمد والنعماء والملك ربنا ... فلا شيء أعلى منك مجداً[1] وأمجد

مليك على عرش السماء مهيمن[2] ... لعزته تعنو[3] الوجوه وتسجد

عليه حجاب النور والنور حوله ... وأنهار نور حوله تتوقد

فلا بصر[4] يسمو إليه بطرفه ... ودون حجاب النور خلق مؤيد[5]

وسبط[6] صفوف ينظرون قضاءه ... يصيخون[7] بالأسماع للوحي ركد[8]

أمين لوحي القدس جبريل فيهم ... وميكال ذو الروح القوي المسدد[9]

وحراس[10] أبواب السماوات دونهم ... قيام عليها بالمقاليد[11] رصد

فنعم العباد المصطفون لأمره ... ومن دونهم جند[12] كثيف مجند

---

[1] عز و رفعة [2] محافظ [3] تخضع تخشع [4] بعينه لحظه [5] قوى [6] جماعة [7] يميلون الآذان [8] راكد [9] المستقيم [10] حارس حفاظ [11] المفاتيح [12] جماعة كثيرة - ١٢

ملائكة لا يفترون عبادة	كروبية منهم ركوع وسجد
فساجدهم لا يرفع الدهر رأسه	يعظم ربا فوقه ويمجد
وراكعهم يحنو له الدهر خاشعا	يردد آلاء الإله ويحمد
ومن دون كثيف الماء في غامض الهوا	ملائكة تنحط فيه وتصعد
فسبحان من لا يعرف الخلق قدره	ومن هو فوق العرش فرد موحد
ومن لم تنازعه الخلائق ملكه	وإن لم تفرده العباد فمفرد
مليك السماوات الشداد وأرضها	وليس لشيء عن قضاه تأود
هو الله باري الخلق والخلق كلهم	إماء له طوعا جميعا وأعبد

للجامع رحمه الله تعالى

أنت رب وأنت بر كريم	قادر قاهر جليل عظيم

١ يكسلون ولا يضعفون ٢ راكع ٣ ساجد ٤ ابدا ٥ يحني ٦ يخشع ويخضع ٧ يكرر ٨ نعم ٩ لطيف ١٠ تنزل ١١ تعده فردا واحدا ١٢ انحراف ١٣ خالق ١٤ امة ١٥ برضى القلب ١٦ عبد

باطلٌ كلُّ ما سواهُ وفانٍ	وجهُ ذي العزِّ والجلالِ يدومُ
جلَّ سلطانُهُ فليسَ شريكٌ	وهُو حقٌّ وغيرُهُ معدومُ
كلُّ من في الورى اليكَ فقيرٌ	في جميعِ الأمورِ يا قيُّومُ
عُقِلَ العقلُ[1] في كُنهاهِكَ[2] يا من	راحَ أرواحُنا لديكَ هُيَّمُ[3]
خاضعٌ[4] للجلالِ عقلٌ قويمٌ	تائهٌ[5] في الجمالِ قلبٌ سليمُ
انتَ شُغلي وانتَ ذكري وفكري	واختياري وخيرتي يا كريمُ

في المناجاةِ والدُّعاءِ

ابو القاسم ابن الخطيب

يا من اليهِ المشتكى[6] والمفزعُ[7]	انتَ المعدُّ[8] لكلِّ ما يُتوقَّعُ[9]
يا من خزائنُ[10] رزقِهِ في قولِ كُن	أمنُن[11] فانَّ الخيرَ عندكَ أجمعُ

[1] منع العقل [2] معرفة ذاتك والوصول الى كنه حقيقتك [3] تحير وتيه [4] خاشع عاجز [5] حيران [6] الملتجأ عند الخوف [7] الفزع [8] المهيأ [9] يؤمل [10] خزانة [11] احسن ۱۲

از امام علی رضی اللہ عنہ

مالی سوی قرعی لبابك حیلة	فلئن رددت فای باب اقرع
الٰهی لا تعذبنی فانی	مقر بالذی قد کان منی
فما لی حیلة الا رجائی	بعفوك ان عفوت وحسن ظنی
فکم من زلة لی فی الخطایا	عضضت اناملی وقرعت سنی
یظن الناس بی خیرا وانی	لشر الخلق ان لم تعف عنی
لك الحمد یا ذا الجود والمجد والعلی	تبارکت تعطی من تشاء وتمنع
الٰهی وخلاقی وحرزی وموئلی	الیك لدی الاعسار والیسر افزع
الٰهی لئن جلت وجمت خطیئتی	فعفوك عن ذنبی اجل واوسع
الٰهی فلا تقطع رجائی ولا تزغ	فؤادی فلی فی سیب جودك مطمع

۱ ضرب ۲ اضرب ۳ لا تعاقبنی ۴ معترف ۵ لغزش ۶ عض الانامل وقرع السن کلاهما کنایة عن الندم ۷ حصن معاذ ۸ تنگدستی وضیق الید (الفقر) ۹ فراخی ـ سعة العیش وخصب ۱۰ عظمت ۱۱ بکثرت ۱۲ اعظم ۱۳ لا تمل ۱۴ مطر ۱۵ طمع ـ ۱۲

إلهي أذقني طعم عفوك يوم لا	بنون ولا مال هنالك ينفع
إلهي أقلني عثرتي وامح حوبتي	فإني مقر خائف متضرع
إلهي لئن خيبتني أو طردتني	فما حيلتي يا رب أم كيف أصنع

في النعت النبوي

البوصيري رحمه الله

أمن تذكر جيران بذي سلم	مزجت دمعا جرى من مقلة بدم
أم هبت الريح من تلقاء كاظمة	أو أومض البرق في الظلماء من إضم
فما لعينيك إن قلت اكففا همتا	وما لقلبك إن قلت استفق يهم
أمرتك الخير لكن ما ائتمرت به	وما استقمت فما قولي لك استقم

١ اي يوم القيامة ٢ ارفعني من زلتي ٣ واكبابي ٤ ذنبي ٥ عاجز خاشع ٦ عاملت على خلاف رجائي وجعلتني خائبا خاسرا ٧ وفضحتني ٨ جار ٩ موضع ١٠ خلطت ١١ اشك ١٢ العين ١٣ جرت سائلة ١٤ جرت ١٥ موضع ١٦ لمع ١٧ اضاء ١٨ جبل ١٩ امتنعا ٢٠ جريا باكيا ٢١ تحير واندهش ٢٢ اعلمت كما امرت وما امتثلت ٢٣ ١٢ منه

ظَلَمْتُ سُنَّةَ مَنْ أَحْيَى الظَّلَامَ إِلَى ... أَنِ اشْتَكَتْ قَدَمَاهُ الضُّرَّ مِنْ وَرَمِ

وَشَدَّ مِنْ سَغَبٍ أَحْشَاءَهُ وَطَوَى ... تَحْتَ الْحِجَارَةِ كَشْحًا مُتْرَفَ الْأَدَمِ

مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْكَوْنَيْنِ وَالثَّقَلَيْنِ ... وَالْفَرِيقَيْنِ مِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

هُوَ الْحَبِيبُ الَّذِي تُرْجَى شَفَاعَتُهُ ... لِكُلِّ هَوْلٍ مِنَ الْأَهْوَالِ مُقْتَحِمِ

فَاقَ النَّبِيِّينَ فِي خَلْقٍ وَفِي خُلُقٍ ... وَلَمْ يُدَانُوهُ فِي عِلْمٍ وَلَا كَرَمِ

وَكُلُّهُمْ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ مُلْتَمِسٌ ... غَرْفًا مِنَ الْبَحْرِ أَوْ رَشْفًا مِنَ الدِّيَمِ

مُنَزَّهٌ عَنْ شَرِيكٍ فِي مَحَاسِنِهِ ... فَجَوْهَرُ الْحُسْنِ فِيهِ غَيْرُ مُنْقَسِمِ

دَعْ مَا ادَّعَتْهُ النَّصَارَى فِي نَبِيِّهِمِ ... وَاحْكُمْ بِمَا شِئْتَ مَدْحًا فِيهِ وَاحْتَكِمِ

وَانْسُبْ إِلَى ذَاتِهِ مَا شِئْتَ مِنْ شَرَفٍ ... وَانْسُبْ إِلَى قَدْرِهِ مَا شِئْتَ مِنْ عِظَمِ

له اے قام فی اللیل عابدا فتورمت قدماه سه ربط سله شدة الجوع سله یہ بدلطیة وباقیہ الخصر • الجنب ئه ناعم الجلد شه الجن والانس شه داخل شه صورة سله سیرة سله ما قاربوه سله المطر الدائم

سله جو سرشتی و البحر الذی لا یتجزی ۔ ۱۲

فَإِنَّ فَضْلَ رَسُوْلِ اللّٰهِ لَيْسَ لَهُ ... حَدٌّ فَيُعْرِبُ عَنْهُ نَاطِقٌ بِفَمِ

فَمَبْلَغُ الْعِلْمِ فِيْهِ اَنَّهُ بَشَرٌ ... وَاَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِ اللّٰهِ كُلِّهِمِ

اَكْرِمْ بِخَلْقِ نَبِيٍّ زَانَهُ خُلُقٌ ... بِالْحُسْنِ مُشْتَمِلٌ بِالْبِشْرِ مُتَّسِمِ

كَالزَّهْرِ فِيْ تَرَفٍ وَالْبَدْرِ فِيْ شَرَفٍ ... وَالْبَحْرِ فِيْ كَرَمٍ وَالدَّهْرِ فِيْ هِمَمِ

كَاَنَّمَا اللُّؤْلُؤُ الْمَكْنُوْنُ فِيْ صَدَفٍ ... مِنْ مَعْدِنَيْ مَنْطِقٍ مِنْهُ وَمُبْتَسَمِ

اَقْسَمْتُ بِالْقَمَرِ الْمُنْشَقِّ اِنَّ لَهُ ... مِنْ قَلْبِهِ نِسْبَةً مَبْرُوْرَةَ الْقَسَمِ

مَا سَامَنِيَ الدَّهْرُ ضَيْمًا وَاسْتَجَرْتُ بِهِ ... اِلَّا وَنِلْتُ جِوَارًا مِنْهُ لَمْ يُضَمِ

وَلَا الْتَمَسْتُ غِنَى الدَّارَيْنِ مِنْ يَدِهِ ... اِلَّا اسْتَلَمْتُ النَّدٰى مِنْ خَيْرِ مُسْتَلَمِ

لَا تُنْكِرِ الْوَحْيَ مِنْ رُؤْيَاهُ اِنَّ لَهُ ... قَلْبًا اِذَا نَامَتِ الْعَيْنَانِ لَمْ يَنَمِ

ـــــــــــــــــــ

[1] يفصح ويقول [2] يظهر [3] متكلم [4] منتهى [5] صيغة تعجب [6] طلاقة الوجه [7] نعومة ولطافة [8] اى كلامه واسنانه كاللؤلؤ فى الصدف [9] باشارة عليه السلام [10] اشارة الى شرح صدره صلى الله عليه وسلم [11] القسم [12] وفاؤه [13] كلفنى [14] ظلما [15] استعذت التجأت [16] حصلت [17] لم يظلم [18] حصلت [19] العطية [20] قبل

كم أبرأت وصبا باللمس راحته ... وأطلقت أربا من ربقة اللمم

آيات حق من الرحمن محدثة ... قديمة صفة الموصوف بالقدم

ما حوربت قط الا عاد من حرب ... أعدى الأعادي إليها ملقي السلم

ردت بلاغتها دعوى معارضها ... رد الغيور يد الجاني عن الحرم

لها معان كموج البحر في مدد ... وفوق جوهره في الحسن والقيم

لا تعجبن لحسود راح ينكرها ... تجاهلا وهو عين الحاذق الفهم

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ... وينكر الفم طعم الماء من سقم

يا خير من يمم العافون ساحته ... سعيا وفوق متون الأينق الرسم

ومن هو الآية الكبرى لمعتبر ... ومن هو النعمة العظمى لمغتنم

1 مريضا 2 كفه 3 هذا الشعر في وصف القرآن المجيد 4 ابدا 5 العدو والشديد العداوة 6 الصلح 7 الرجل شديد الغيرة والحمية 8 المذنب 9 اى اللؤلؤ 10 قيمة 11 آشوب چشم 12 مرض 13 قصد 14 السائلون 15 صحن بيته 16 ناقة 17 رسمة الناقة ترسم الارض وتؤثر فيها لشدة سيرها 18 لمن ينظر بعين العبرة۔

وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللّٰهِ نُصْرَتُهُ ... اِنْ تَلْقَهُ الْاُسْدُ فِيْ اٰجَامِهَا تَجِمِ

اَحَلَّ اُمَّتَهُ فِيْ حِرْزِ مِلَّتِهِ ... كَاللَّيْثِ حَلَّ مَعَ الْاَشْبَالِ فِيْ اَجَمِ

حَاشَاهُ اَنْ يُّحْرَمَ الرَّاجِيْ مَكَارِمَهُ ... اَوْ يَرْجِعَ الْجَارُ مِنْهُ غَيْرَ مُحْتَرَمِ

يَا اَكْرَمَ الْخَلْقِ مَالِيْ مَنْ اَلُوْذُ بِهِ ... سِوَاكَ عِنْدَ حُلُوْلِ الْحَادِثِ الْعَمِمِ

فَاِنَّ مِنْ جُوْدِكَ الدُّنْيَا وَضَرَّتَهَا ... وَمِنْ عُلُوْمِكَ عِلْمَ اللَّوْحِ وَالْقَلَمِ

يَا نَفْسُ لَا تَقْنَطِيْ مِنْ زَلَّةٍ عَظُمَتْ ... اِنَّ الْكَبَائِرَ فِي الْغُفْرَانِ كَاللَّمَمِ

لَعَلَّ رَحْمَةَ رَبِّيْ حِيْنَ يَقْسِمُهَا ... تَأْتِيْ عَلٰى حَسَبِ الْعِصْيَانِ فِي الْقِسَمِ

قَالَ كَعْبُ ابْنُ زُهَيْرِ ابْنِ اَبِيْ سُلْمٰى يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَيَمْدَحُهُ

له اجمة الاشجار الملتفة ۲ه تتأخر ۳ه انزل ۴ه حصن ۵ه الاسد القوی ۶ه شبل ولد الاسد ۷ه النجاشة ۸ه نزول ۹ه الآفة العامة ۱۰ه المرأتان اذا كانتا تحت رجل فكل واحدة ضرة الاخرى يريد بضرتها الدنيا الآخرة ۱۱ه لا تيأسي ۱۲ه ذنب خطيئة ۱۳ه الذنوب الصغائر - ۱۲

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ... متيم اثرها لم يفد مكبول

وما سعاد غداة البين اذ رحلوا ... الا اغن غضيض الطرف مكحول

هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة ... لا يشتكى قصر منها ولا طول

تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت ... كانه منهل بالراح معلول

ولا تمسك بالعهد الذي زعمت ... الا كما يمسك الماء الغرابيل

فلا يغرنك ما منت وما وعدت ... ان الاماني والاحلام تضليل

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا ... وما مواعيدها الا الاباطيل

---

١ اسم محبوبة ٢ المنقطع عن الدنيا. وبتقديم المثناة على الموحدة السقيم الفاسد العقل لاجل الحب ٣ محب اضعفه الحب واذله ٤ قيد ٥ لم يسلم فدار ٦ مقيدا اسير مصفد ٧ الفراق الهجر ٨ سافروا ٩ حسن الصوت في صوته غنة ١٠ خافض العين ١١ دقيقة الخصر ١٢ عظيمة الورك والعجز ١٣ تظهر وتبدي ١٤ بريق ولمعان ١٥ اے اسنان لامعة ١٦ الخمر ١٧ غربال ١٨ لا يخدعنك ١٩ وعدت وحلفت على الامنية ٢٠ امنية المتمني ٢١ م الرؤيا والنوم ٢٢ رجل مشهور في خلف الوعد والكذب ١٢ ـ

أمست سعاد بأرض لا يبلغها ... إلا العتاق النجيبات المراسيل

يوماً يظل به الحرباء مصطخداً ... كأن ضاحيه بالشمس مملول

وقال للقوم حاديهم وقد جعلت ... ورق الجنادب يركضن الحصى قيلوا

يسعى الوشاة جنابيها وقولهم ... إنك يا ابن أبي سلمى لمقتول

وقال كل خليل كنت آمله ... لا ألهينك إني عنك مشغول

فقلت خلوا سبيلي لا أبا لكم ... فكل ما قدر الرحمن مفعول

كل ابن أنثى وإن طالت سلامته ... يوماً على آلة حدباء محمول

أنبئت أن رسول الله أوعدني ... والعفو عند رسول الله مأمول

---

١ أسوق الكريمة ٢ ج رسالة الناقة السهلة السير ٣ دويبة تنظر دائما الى الشمس تتغير لون وجهه گرگٹ ٤ المحترق المصطلي ٥ جوانبه ونواحيه ٦ شدة حر الشمس ٧ من ٨ ج الاورق الذي لونه لون الرماد۔ ٩ ج جندب ذكر الجراد ١٠ من القيلولة وهو النوم عند الظهيرة ١١ ورش الساعي النمام ١٢ نسبه الى الجد۔ ١٣ ارجوه ١٤ معرض ١٥ حالة غير مستقيمة ١٦ اخبرت ١٧ خوفني - انذرني بخط علي ١٢

وَقَدْ اَتَيْتُ رَسُوْلَ اللهِ مُعْتَذِرًا ... وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ مَقْبُوْلُ

مَهْلاً هَدَاكَ الَّذِىْ اَعْطَاكَ نَافِلَةَ[١] ... الْقُرْاٰنِ فِيْهَا مَوَاعِيْظُ[٢] وَتَفْصِيْلُ

لَا تَاْخُذَنِّيْ بِاَقْوَالِ الْوُشَاةِ[٣] وَلَمْ ... اُذْنِبْ وَقَدْ كَثُرَتْ فِيَّ الْاَقَاوِيْلُ

لَقَدْ اَقُوْمُ مَقَامًا لَوْ يَقُوْمُ بِهٖ ... اَرٰى وَاَسْمَعُ مَا لَمْ يَسْمَعِ الْفِيْلُ[٤]

لَظَلَّ يَرْعَدُ[٥] اِلَّا اَنْ يَكُوْنَ لَهٗ ... مِنَ الرَّسُوْلِ بِاِذْنِ[٦] اللهِ تَنْوِيْلُ[٧]

حَتّٰى وَضَعْتُ يَمِيْنِىْ لَا اُنَازِعُهٗ ... فِىْ كَفِّ ذِىْ نَقَمَاتٍ قِيْلُهُ الْقِيْلُ

لَذَاكَ اَهْيَبُ[٨] عِنْدِىْ اِذْ اُكَلِّمُهٗ ... وَقِيْلَ اِنَّكَ مَنْسُوْبٌ وَمَسْئُوْلُ

مِنْ خَادِرٍ[٩] مِنْ لُيُوْثِ[١٠] الْاُسْدِ مَسْكَنُهٗ ... مِنْ بَطْنِ عَثَّرَ غِيْلٌ[١١] دُوْنَهٗ غِيْلُ

---

١ نعمة ٢ ج موعظة ٣ السعاة النمامون - ج واش - ٤ معناه مشهور فى قوة السمع - ٥ نص يرتعش ٦ بامره واجازته ٧ اعطاه ٨ اخوف - ارهب ٩ اسد يسكن الخدر والاجمة۔ ١٠ ج ليث الاسد القوى ١١ الشجر الكثير الملتف ويفتح والاجمة وموضع الاسد جمعه اغيال وغيول ۔

إنّ الرسولَ لنورٌ يُستضاءُ بهِ — مُهنّدٌ من سُيوفِ اللهِ مسلولُ

في فتيةٍ من قريشٍ قال قائلُهم — ببطنِ مكّةَ لمّا أسلموا زُولوا

زالوا فما زالَ أنكاسٌ ولا كُشُفٌ — عند اللقاءِ ولا مِيلٌ معازيلُ

شُمُّ العرانينِ أبطالٌ لبوسُهمُ — من نسجِ داودَ في الهيجا سرابيلُ

بيضٌ سوابغُ قد شُكّت لها حَلَقٌ — كأنّها حَلَقُ القفعاءِ مجدولُ

يمشونَ مشيَ الجمالِ الزُّهرِ يعصمُهم — ضربٌ إذا عرّدَ السودُ التنابيلُ

لا يفرحونَ إذا نالت رماحُهمُ — قوماً وليسوا مجازيعاً إذا نيلوا

له يطلب منه الضوء ٢ه كان كعب قال اولا مهند من سيوف الهند مسلول فاصلح صلى الله عليه وسلم هكذا (وصارم من سيوف الله مسلول) واعطاه بردة كانت على كتفه ٣ه ج فتى ٤ه من لا قوس معه والرجل الذي ٥ه ج الاكشف من لا ترس معه في الحرب ومن ينهزم في الحرب ومن لا بيضة على راسه ٦ه ج اميل من يميل على السرج في جانب ومن لا ترس معه اولا سيف او لا رمح والجبان ٧ه ج معزال من لا رمح معه ٨ه ج اشم ٩ه ج عرنين مقدم الانف ١٠ه ج بطل الشجاع يبطل عنده الثار والقصاص ١١ه اي الدرع ١٢ه الحرب ١٣ه ج سربال القميص ١٤ه اي تلك الدروع لامة تامة ١٥ه تداخلت ١٦ه حشيشة خوارة او شجرة ينبت فيها حلق كحلق الخواتم الا انها لا تلتقي اطرافها تكون كذلك ما دامت رطبة فاذا يبست سقطت ١٧ه ج ازهر ١٨ه يحفظهم ويمنعهم ١٩ه فر وهرب ٢٠ه ج اسود ٢١ه ج تنبل القصير ٢٢ه اصابت ٢٣ه اي لا يجزعون اذا اصابهم الرماح - ١٢

لَا يَقَعُ الطَّعْنُ اِلَّا فِي نُحُوْرِهِمْ ¹	وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيْلُ

البوصيري رحمه الله تعالى

كَيْفَ تَرْقٰى رُقِيَّكَ ² الْاَنْبِيَاءُ	يَا سَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا ³ سَمَاءُ
لَمْ يُسَاوُوْكَ فِيْ عُلَاكَ وَقَدْ حَا	لَ سَنًا مِنْكَ دُوْنَهُمْ وَسَنَاءُ ⁴ ⁵
اِنَّمَا مَثَّلُوْا صِفَاتِكَ لِلنَّا	سِ كَمَا مَثَّلَ النُّجُوْمَ الْمَاءُ
اَنْتَ مِصْبَاحُ كُلِّ فَضْلٍ فَمَا تَصْدُ	رُ اِلَّا عَنْ ضَوْئِكَ الْاَضْوَاءُ
لَكَ ذَاتُ الْعُلُوْمِ مِنْ عَالِمِ الْغَيْبِ ⁶	وَمِنْهَا لِاٰدَمَ الْاَسْمَاءُ
لَمْ تَزَلْ فِيْ ضَمَائِرِ الْكَوْنِ تُخْتَا	رُ لَكَ الْاُمَّهَاتُ وَالْاٰبَاءُ
مَا مَضَتْ فَتْرَةٌ ⁷ مِنَ الرُّسْلِ اِلَّا	بَشَّرَتْ قَوْمَهَا بِكَ ⁸ الْاَنْبِيَاءُ

¹ ج نحر مقدم الصدر ² ارتقائك وعلوك ³ ما ساواها في الطول ⁴ الرفعة ⁵ ضياء ⁶ الرفعة
⁷ من الله تعالى ⁸ الزمان بين الرسولين ⁹ ببعثتك ونبوتك ١٢

تتباهى بك العصور وتسمو ... بك علياء بعدها علياء

وبدا للوجود منك كريم ... من كريم آباؤه كرماء

نسب تحسب العلى بحلاه ... قلدتها نجومها الجوزاء

حبذا عقد سؤدد وفخار ... أنت فيه اليتيمة العصماء

ومحيا كالشمس منك مضيء ... أسفرت عنه ليلة غراء

سيد ضحكه التبسم والمشي ... الهوينا ونومه الإغفاء

ما سوى خلقه النسيم ولا غير ... محياه روضة غناء

رحمة كله وحزم وعزم ... ووقار وعصمة وحياء

لا تحل البأساء منه عرى الصبر ... ولا تستخفه السراء

---

[١] تفتخر [٢] الازمان [٣] تعلو وترتفع [٤] المجد والرفعة [٥] جواد كريم [٦] علقتها [٧] سيادة [٨] فخر [٩] الدرة والواحدة في الصدف [١٠] وجها [١١] اضاءت [١٢] المضيئة [١٣] على الهون والسكينة والوقار [١٤] النوم القليل السنة [١٥] وجه [١٦] الكثيرة الاشجار كلما هبت الرياح [١٧] حسنا [١٨] الشدة [١٩] ج عروة [٢٠] السرور

عظمت نعمة الاله عليه[1] ❊ فاستقلت لذكره العظماء

جهلت قومه عليه فاغضى[2] ❊ واخو الحلم دابه[3] الاغضاء[4]

شمس فضل تحقق الظن فيه[5] ❊ انه الشمس رفعة والضياء

فاذا ما ضحى[6] محا نوره الظل ❊ وقد اثبت الظلال الضحاء

فكان الغمامة[7] استودعته[8] ❊ ما اضلت من ظله[9] الدقعاء

خفيت عنده الفضائل وانجا[10] ❊ بت به عن عقولنا الاهواء

امع الصبح للنجوم تجل[12] ❊ ام مع الصبح للظلام بقاء

معجز القول والفعال كريم الخلق ❊ والخلق مقسط[13] معطاء[14]

يثبت

[1] عدت قليلة حقيرة [2] اعرض وعفا واغمض [3] عادته [4] فى چشم پوشى [5] ثبت [6] سار وشى فى نور الشمس [7] كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشى فى الشمس لم يقع ظله على الارض وكانت الغمامة تظله فذاك لذلك يقول كان السحاب اخذ الظل الذى فقده الارض من النبى صلى الله عليه وسلم [8] اخذت ذلك الظل [9] فقدته الارض [10] انكشفت [11] انقشعت ۱۲ [12] ظهور [13] عادل منصف [14] كثير العطاء ۱۲

شُقَّ عَنْ صَدْرِهِ وَشُقَّ لَهُ الْبَدْرُ ۔ وَمِنْ شَرْطِ كُلِّ شَرْطٍ جَزَاءُ

لَيْتَهُ خَصَّنِي بِرُؤْيَةِ وَجْهٍ ۔ زَالَ عَنْ كُلِّ مَنْ رَآهُ الشَّقَاءُ

مُسْفِرٌ يَلْتَقِي الْكَتِيبَةَ بَسَّامًا ۔ إِذَا أَسْهَمَ الْوُجُوهَ اللِّقَاءُ

مُظْهِرٌ شَجَّةَ الْجَبِينِ عَلَى الْبُرْءِ ۔ كَمَا أَظْهَرَ الْهِلَالَ الْبَرَاءُ

هُوَ كَالزَّهْرِ لَاحَ مِنْ سَجْفِ الْأَكْمَامِ ۔ وَالْعُودُ شُقَّ عَنْهُ اللِّحَاءُ

صَانَهُ الْحُسْنُ وَالسَّكِينَةُ أَنْ ۔ تُظْهِرَ فِيهِ آثَارَهَا الْبَأْسَاءُ

وَتَخَالُ الْوُجُوهَ إِنْ قَابَلَتْهُ ۔ أَلْبَسَتْهَا أَلْوَانَهَا الْحِرْبَاءُ

فَإِذَا شِمْتَ بِشْرَهُ وَنَدَاهُ ۔ أَذْهَلَتْكَ الْأَنْوَارُ وَالْأَنْوَاءُ

أَوْ بِتَقْبِيلِ رَاحَةٍ كَانَ لِلّٰهِ ۔ وَبِاللّٰهِ أَخْذُهَا وَالْعَطَاءُ

١ عند شرح الصدر ٢ باشارته ٣ شق وشرح ٤ طلق الوجه ضاحك ٥ فرح ٦ العسكر ٧ اظلم ٨ اثر الضربة فى الجبهة ٩ اول الشهر وغرته ١٠ النور ١١ ظهر ١٢ السقور ج كم غلاف الثمر ١٣ القشر ١٤ حفظ ١٥ الوقار ١٦ الشدة ١٧ تظن ١٨ اى يتغير لون الوجه مثل الحرباء خوفا منه وهيبة ١٩ رايت ٢٠ طلاقة الوجه ٢١ عطاءه ٢٢ ادهشتك ٢٣ النجوم تنسب اليها المطر ٢٤ ليته خصنى ٢٥ كف ١٢

تَتَّقِي بَأْسَهَا الْمُلُوكُ وَتَحْظٰى ... بِالْغِنٰى مِنْ نَوَالِهَا الْفُقَرَاءُ

اَوْ بِلَثْمِ التُّرَابِ مِنْ قَدَمٍ لَا ... نَتْ حَيَاءً مِنْ مَشْيِهَا الصَّفْوَاءُ

مَوْطِئُ الْاَخْمَصِ الَّذِي مِنْهُ لِلْقَلْبِ ... اِذَا مَضْجَعِي اَقَضَّ الْوِطَاءُ

وَالَّذِي يَسْأَلُوْنَ مِنْهُ كِتَابٌ ... مُنْزَلٌ قَدْ اَتَاهُمُ وَارْتِقَاءُ

اَوَلَمْ يَكْفِهِمْ مِنَ اللّٰهِ ذِكْرٌ ... فِيْهِ لِلنَّاسِ رَحْمَةٌ وَشِفَاءُ

اَعْجَزَ الْاِنْسَ اٰيَةٌ مِنْهُ وَالْجِنَّ ... فَهَلَّا تَاْتِيْ بِهَا الْبُلَغَاءُ

رَقَّ لَفْظًا وَرَاقَ مَعْنًى فَجَاءَتْ ... فِيْ حُلَاهَا وَحَلْيِهَا الْحَسْنَاءُ

وَاَرَتْنَا فِيْهِ غَوَامِضَ فَضْلٍ ... رِقَّةٌ مِنْ زُلَالِهٖ وَصَفَاءُ

اَلنَّبِيُّ الْاُمِّيُّ اَعْلَمُ مَنْ اَسْنَدَ ... عَنْهُ الرُّوَاةُ وَالْحُكَمَاءُ

[1] عطايها [2] ليته خصني بتقبيل [3] الحجر الاملس يريدان الحجر اللين حياء من قدمه صلى الله عليه وسلم فينتقش اثرها فيه [4] ف كف پا ر باطن القدم [5] فراشي [6] خشن وصار ذا رمل [7] لطفت [8] حسن [9] اى القرآن وآياتها تشبه المرأة الحسناء في الحسن والحلى [10] روى عنه بالسند [11] ج راو ١٢

يَا أَبَا الْقَاسِمِ الَّذِي ضِمْنَ إِقْسَا		مِي عَلَيْهِ مَدْحٌ لَهُ وَثَنَاءُ
اَلْأَمَانَ الْأَمَانَ إِنَّ فُؤَادِي		مِنْ ذُنُوبٍ أَتَيْتُهُنَّ هَوَاءُ
قَدْ تَمَسَّكْتُ مِنْ وِدَادِكَ بِالْحَبْلِ	م	الَّذِي اسْتَمْسَكَتْ بِهِ الشُّفَعَاءُ
وَأَبَى اللّٰهُ أَنْ يَمَسَّنِيَ السُّوءُ	م	بِحَالٍ وَلِي إِلَيْكَ الْتِجَاءُ
قَدْ رَجَوْنَاكَ لِلْأُمُورِ الَّتِي	م	أَبْرَدُهَا فِي قُلُوبِنَا رَمْضَاءُ
فَأَغِثْنَا يَا مَنْ هُوَ الْغَوْثُ وَالْغَيْثُ	م	إِذَا أَجْهَدَ الْوَرَى اللَّأْوَاءُ
يَا رَحِيمًا بِالْمُؤْمِنِينَ إِذَا مَا		ذَهِلَتْ عَنْ أَبْنَائِهَا الرُّحَمَاءُ
يَا شَفِيعًا لِلْمُذْنِبِينَ إِذَا أَشْفَقَ	م	مِنْ خَوْفِ ذَنْبِهِ الْبُرَآءُ
جُدْ لِعَاصٍ وَمَا سِوَايَ هُوَ الْعَاصِي	م	وَلٰكِنْ تَنَكُّرِي اسْتِحْيَاءُ

۱ حبل ۲ يعرضني ۳ المحرقة ۴ الحجارة الحارة ۵ المطر ۶ التجئ ۷ الآفة والمصيبة ۸ غفلت واندهشت ۹ خافت ۱۰ الصلحاء ۱۲

أَخَّرَتْهُ الآمَالُ وَالْمَالُ عَمَّا ... قَدَّمَ الصَّالِحُونَ وَالأَغْنِيَاءُ

كُلَّ يَوْمٍ ذُنُوبُهُ صَاعِدَاتٌ ... وَعَلَيْهَا أَنْفَاسُهُ صُعَدَاءُ[١]

مَا لَهُ حِيلَةٌ سِوَى حِيلَةِ الْمُو ... ثَقِ إِمَّا تَوَسُّلٌ أَوْ دُعَاءُ

كُنْتُ فِي نَوْمَةِ الشَّبَابِ فَمَا اسْتَيْقَظْتُ[٢] ... إِلَّا وَلِمَّتِي شَمْطَاءُ[٣]

م

صَاحِ لَا تَأْسَ إِنْ ضَعُفْتَ عَنِ الطَّا ... عَةِ وَاسْتَأْثَرَتْ بِهَا الأَقْوِيَاءُ

إِنَّ لِلّٰهِ رَحْمَةً وَأَحَقُّ النَّا ... سِ مِنْهُ بِالرَّحْمَةِ الضُّعَفَاءُ

يَا نَبِيَّ الْهُدَى اسْتِغَاثَةُ مَلْهُو[٤] ... فٍ أَضَرَّتْ بِحَالِهِ الْحُوبَاءُ[٥]

هٰذِهِ عِلَّتِي وَأَنْتَ طَبِيبٌ ... لَيْسَ يَخْفَى عَلَيْكَ فِي الْقَلْبِ دَاءُ

وَلِقَلْبِي فِيكَ الْغُلُوُّ وَأَنَّى ... لِلِسَانِي فِي مَدْحِكَ الْغُلَوَاءُ

كَيْفَ يَسْتَوْعِبُ[٦] الْكَلَامُ سَجَايَا[٧] ... كَ وَهَلْ تَنْزَحُ[٨] الْبِحَارَ الرِّكَاءُ[٩]

---

١ زفراته طويلة ٢ تنبهت ٣ شعر رأسي مخلوط بالسواد والبياض ٤ متحسر مظلوم ٥ النفس ٦ يستكمل ٧ خصالك ٨ تفرغ ٩ ج الركية الدلو ١٢

لم أطل في تعداد مدحك نطقي ... ومرادي بذالك استقصاء[١]

غير أني ظمآن[٢] وجد[٣] ومالي ... بقليل من الورود ارتواء[٤]

فسلام عليك تترى[٥] من الله ... وتبقى به لك البأواء

وسلام عليك منك فما غيرك ... منه لك السلام كفاء[٦]

قال البرعي في النبي صلعم

هم الأحبة إن جاروا وإن عدلوا[٧] ... فليس لي معدل[٨] عنهم وإن عدلوا[٩]

وكل شيء سواهم لي به بدل ... منهم وما لي بهم من غيرهم بدل

يا ظاعنين[١٠] بقلبي أينما ظعنوا ... ونازلين بقلبي أينما نزلوا

لقد جرى حبكم مجرى دمي فدمي ... بعد التطرق[١١] في أطلالكم[١٢] طلل[١٣]

١ انتهاء استيعاب ٢ عطشان ٣ ما تجد من الغم والحزن ٤ ف سيرابي ٥ واحد بعد واحد ٦ مثل مساو ٧ ظلموا ٨ انصرفوا ٩ عدول واعراض ١٠ سافروا في الهوادج ١١ الدخول ١٢ آثار الدار ١٣ هدر بلا قصاص ١٢٠

لا دَرَّ دَرُّ المطايا أينما ذهبت	إن لم تؤمّ حيث لا تثني لها العقلُ
حيثُ النبوة مضروبٌ سرادقها	وطالع النور في الآفاق يشتعلُ
محمدٌ سيد السادات من مضرٍ	سرّ السرارة شمسٌ ماله طفلُ
يا خير من دفنت في الترب أعظمه	فطاب من طيبهن السهل والجبلُ
نفسي الفداء لقبرٍ أنت ساكنه	فيه الهدى والندى والعلم والعملُ
ترجو شفاعتك العظمى لمذنبنا	بجاه وجهك عنا تغفر الزللُ
يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي	في كل حادثةٍ مالي بها قِبَلُ

ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم

كذبتم وبيت الله نبزى محمداً	ولما نطاعن دونه ونناضلِ
وننصره حتى نصرع دونه	ونذهل عن أبنائنا والحلائلِ

١ ج مطية المراکب ٢ مجلس ٣ ج عظام - استخوان ٤ الخطار ٥ امه ٦ نرامی بالسهام
٧ نلقی صرعی وقتلی ٨ نغفل ٩ ج حليلة الزوجة - ١٢

بكلِّ فتى مثلِ الشهابِ سميدعٍ[١] | أخي ثقةٍ عند الحفيظةِ[٢] باسلِ[٣]

وأبيضَ يُستسقى الغمامُ بوجههِ[٤] | ثمالُ[٥] اليتامى[٦] عصمةٌ للأراملِ[٧]

يلوذُ[٨] به الهلّاكُ[٩] من آلِ هاشمٍ | فهم عندهُ في نعمةٍ وفواضلِ[١٠]

للجامع رحمه الله تعالى

جدّ[١١] الهوى والجوى[١٢] والسقمُ والألمُ | والغمُّ عمّ وحبلُ الصبرِ ينفصمُ[١٣]

الجسمُ فيهِ ضنىً[١٤] والقلبُ فيهِ هوىً | والصدرُ فيهِ جوىً[١٥] والنارُ تضطرمُ[١٦]

حبًّا لأحمدَ خيرِ الخلقِ كلِّهمِ | المصطفى المجتبى طابت له الشيمُ[١٧]

اللهُ عاصمهُ[١٨] جبريلُ خادمهُ | دانت له الرسلُ الأمجادُ[١٩] والأممُ

الشمسُ غرّتهُ[٢٠] والليلُ طرّتهُ[٢١] | تبدو[٢٢] نجومُ الليالي حين يبتسمُ

---

١ السيد الكريم ٢ الحمية والحرب ٣ شجاع ٤ يريد وصلى الله عليه وسلم ٥ غياث وفريادرس ٦ ج يتيم ٧ ج ارملة من لا زوج لها ٨ يعوذ يلتجأ ٩ ج هالك ١٠ النعم ١١ اشتد ١٢ حرقة القلب ١٣ ينقطع ١٤ مرض ١٥ حرقة القلب ١٦ تشتعل ١٧ ج شيمة ـ الخصال ١٨ حافظ ١٩ القادت ٢٠ جبهة ٢١ شعر ٢٢ تظهر

غوث غياث وغيث المكرمات به | يستشفع العرب عند الله والعجم

الظبي لاذ به والجذع حن له | فكيف حال محب شفه السقم

يا راقيا فوق هام العرش متعلا | بعزة عجزت عن نيلها الهمم

من نور وجهك انوار الهدى نشرت | به تجلى سواد الشرك والظلم

ظلت لهيبتك الاعناق خاشعة | بحد دينك حبل الكفر ينثلم

جواد كفك بحر عاب ساحله | امواجه كالجبال الشم تلتطم

ادرك حشاشة عبد كل ليس له | سوى جنابك يا مولاي معتصم

لئن نئيت بعصياني الذي كسبت | يداي لم يؤيسني لطفك العمم

في زوال الدنيا والزهد

١ه صاعدا ٢ه تحصيلها ٣ه ج همة ٤ه انكشفت ٥ه ج ظلمة ٦ه خاضعة ٧ه ف دم شمشير قرارة السيف وشفرته ٨ه ينفصل ينكسر ٩ه ج اشم المرتفع الثاني ١٠ه تموج ١١ه بقية الروح ١٢

ابو العتاهية

خَانَكَ الطَّرْفُ الطَّمُوحُ	اَيُّهَا الْقَلْبُ الْجَمُوحُ
مَوْتُ بَعْضِ النَّاسِ فِي الْاَرْضِ	عَلٰى بَعْضٍ فُتُوحُ
سَيَصِيرُ الْمَرْءُ يَوْمًا	جَسَدًا مَا فِيهِ رُوحُ
بَيْنَ عَيْنَيْ كُلِّ حَيٍّ	عَلَمُ الْمَوْتِ يَلُوحُ
كُلُّنَا فِي غَفْلَةٍ وَالْمَوْتُ	يَغْدُو وَيَرُوحُ
رُحْنَ فِي الْوَشْيِ وَاَصْبَحْنَ	عَلَيْهِنَّ الْمُسُوحُ
كُلُّ نَطَّاحٍ مِنَ الدَّهْرِ	لَهُ يَوْمٌ نَطُوحُ
لَتَمُوتَنَّ وَاِنْ عُمِّرْتَ	مَا عُمِّرَ نُوحُ
نُحْ عَلٰى نَفْسِكَ يَا مِسْكِينُ	اِنْ كُنْتَ تَنُوحُ

١ العين ٢ المرتفع ٣ العاصي ٤ علامة اثر ٥ يظهر ٦ النقش ٧ الثوب الغليظ ٨ صادم بالقرون وضارب بها ٩ شديد النطح - ١٢

وله

لِدُوا لِلْمَوْتِ وَابْنُوا لِلْخَرَابِ	فَكُلُّكُمْ يَصِيرُ إِلَى تَبَابِ
لِمَنْ نَبْنِي وَنَحْنُ إِلَى تُرَابٍ	نَصِيرُ كَمَا خُلِقْنَا مِنْ تُرَابِ
أَلَا وَأَرَاكَ تَبْذُلُ يَا زَمَانِي	لِيَ الدُّنْيَا وَتُسْرِعُ بِاسْتِلَابِي
كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبِي	كَمَا هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي

وله

أَبَى الْمَوْتُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لِمَنْ تَرَى	مِنَ الْخَلْقِ طُرًّا حَيْثُمَا كَانَ لَاقِيَا
وَفَرَّقْتَنَا يَا مَوْتُ كُلَّ مُمَزَّقٍ	وَعَرَّفْتَنَا يَا مَوْتُ مِنْكَ الدَّوَاهِيَا
أَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَحْنُ نَلْقَى جَنَازَةً	وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْكَ نَسْمَعُ نَادِيَا
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْكَ نَرْثِي لِمُعْوِلٍ	وَفِي كُلِّ يَوْمٍ نَحْنُ نُسْعِدُ بَاكِيَا
وَإِنَّا لَنَرْثِي كُلَّ يَوْمٍ بِعِبْرَةٍ	نَرَاهَا فَمَا نَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا

[1] یرجع [2] ہلاک [3] البیوت والقصور [4] نرجع [5] تعطی وتنفق [6] الاخذ والنزع [7] صلت حملت [8] ت پیری [9] حمل وصال فجاۃ [10] اقام [11] جمیعًا [12] اینما [13] فرقتنا [14] الآفات الفاجئة الشدیدة [15] نرق ونرحم [16] صائح [17] نعین ۔ ۱۲

أخي كن على يأس من الناس كلهم	جميعا وكن ما عشت لله راجيا
ألم تر أن الله يكفي عباده	فحسب عباد الله بالله كافيا

علي رضي الله عنه

إنما الدنيا فناء	ليس في الدنيا ثبوت
إنما الدنيا كبيت	نسجته عنكبوت
ولقد يكفيك منها	أيها الطالب قوت
ولعمري عن قريب	كل من فيها يموت

وقال آخر

وما الدهر إلا سلم[1] فبقدر ما	يكون صعود المرء فيه هبوطه[2]
وهيهات ما فيه نزول وإنما	شروط الذي يرقى إليه سقوطه
فمن كان أعلى كان أوفى تهشما[3]	وفاء بما قامت عليه شروطه

[1] ف نردبان [2] نزول [3] انكسار العظام ١٢

ابو العتاهيه

حَلَاوَتُهَا مَمْزُوجَةٌ بِمَرَارَةٍ ... وَرَاحَتُهَا مَمْزُوجَةٌ بِعَنَاءِ

فَلَا تَمْشِ يَوْمًا فِي ثِيَابِ مَخِيلَةٍ ... فَإِنَّكَ مِنْ طِينٍ خُلِقْتَ وَمَاءِ

وَمَا الدَّهْرُ يَوْمٌ وَاحِدٌ فِي اخْتِلَافِهِ ... وَمَا كُلُّ أَيَّامِ الْفَتَى بِسَوَاءِ

وَمَا هُوَ إِلَّا يَوْمُ بُؤْسٍ وَشِدَّةٍ ... وَيَوْمُ سُرُورٍ مَرَّةً وَرَخَاءِ

وَشَتَّتَ رَيْبُ الدَّهْرِ كُلَّ جَمَاعَةٍ ... وَكَدَّرَ رَيْبُ الدَّهْرِ كُلَّ صَفَاءِ

يَعِزُّ دِفَاعُ الْمَوْتِ عَنْ كُلِّ حِيلَةٍ ... وَيَعْيَا بِدَاءِ الْمَوْتِ كُلُّ دَوَاءِ

أَمَامَكَ يَا نَوْمَانُ دَارُ سَعَادَةٍ ... يَدُومُ الْبَقَا فِيهَا وَدَارُ شَقَاءِ

خُلِقْتَ لِإِحْدَى الْغَايَتَيْنِ فَلَا تَنَمْ ... وَكُنْ بَيْنَ خَوْفٍ مِنْهُمَا وَرَجَاءِ

---

١ ملط ٢ ن تحی ٣ المشقة والتعب ٤ التكبر والعجب ٥ شدة ٦ الخصب وسعة العيش
٧ فرق ٨ حوادث ٩ يصعب ١٠ تدبير ١١ يعجز ـ ١٢

وج

إِنِّي رَأَيْتُ عَوَاقِبَ الدُّنْيَا	فَتَرَكْتُ مَا أَهْوٰى لِمَا أَخْشٰى
فَكَّرْتُ فِي الدُّنْيَا وَجَدْتُهَا	فَإِذَا جَمِيعُ جَدِيدِهَا يَبْلٰى
وَإِذَا جَمِيعُ أُمُوْرِهَا دُوَلٌ	بَيْنَ الْبَرِيَّةِ قَلَّمَا تَبْقٰى
وَلَقَدْ مَرَرْتُ عَلَى الْقُبُوْرِ فَمَا	مَيَّزْتُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْمَوْلٰى
دَارُ الْفَجَائِعِ وَالْهُمُوْمِ وَدَارُ	الْبُؤْسِ وَالْأَحْزَانِ وَالشَّكْوٰى
بَيْنَا الْفَتٰى فِيْهَا بِمَنْزِلَةٍ	إِذْ صَارَ تَحْتَ تُرَابِهَا مُلْقٰى
لِلْمَرْءِ رِزْقٌ لَا يَمُوْتُ وَإِنْ	جَهَدَ الْخَلَائِقُ دُوْنَ أَنْ يَفْنٰى
وَيُمَهِّدُ الْفُرُشَ الْوَثِيْرَةَ لَا	تَغْفَلْ فِرَاشَ الرَّقْدَةِ الْكُبْرٰى
لَا تَغْتَرِرْ بِالْحَادِثَاتِ فَمَا	لِلْحَادِثَاتِ عَلَى امْرِئٍ بُقْيَا

۱ خواتم ۲ ای الدنیا ۳ الآخرة ۴ صادفتها ۵ جدیدها ۶ نوب ۷ الخلائق ۸ الآلام ۹ الشدة ۱۰ سعی ۱۱ اللینة ۱۲ النومة ۱۳ لاتنخدع ۱۴ الرحم۔۱۲

وَاحْذَرْ فَلَسْتَ مِنَ الْاَكْبَادِ مُنْفَلِتًا ۞ حَتّٰى يَحُوْلَكَ مِنْ آمَالِكَ الْغُوْلُ

اِنِّیْ لَفِیْ مَنْزِلٍ مَا زِلْتُ اَعْمُرُهُ ۞ عَلٰی یَقِیْنٍ بِاَنِّیْ عَنْهُ مَنْقُوْلُ

وَاَنَّ رَحْلِیْ وَاِنْ اَوْثَقْتُهُ لَعَلٰی ۞ مَطِیَّةٍ مِنْ مَطَایَا الْحَیْنِ مَحْمُوْلُ

وَادِی الْحَیَاةِ مَحَلٌّ لَا مُقَامَ بِهٖ ۞ لَنَا زِلِیْهِ وَوَادِی الْمَوْتِ مَحْلُوْلُ

وَمَنْ یَّمُتْ فَهُوَ مَقْطُوْعٌ وَمُجْتَنَبٌ ۞ وَالْحَیُّ مَا عَاشَ مَغْشِیٌّ وَمَوْصُوْلُ

وَکُلُّ شَیْءٍ مِنَ الدُّنْیَا فَمُنْتَقِصٌ ۞ وَکُلُّ عَیْشٍ مِنَ الدُّنْیَا فَمَمْلُوْلُ

سُبْحَانَ مَنْ اَرْضُهٗ لِلْخَلْقِ مَائِدَةٌ ۞ کُلٌّ یُوَافِیْهِ رِزْقٌ مِنْهُ مَکْفُوْلُ

یَا طَالِبَ الْخَیْرِ اَبْشِرْ وَاسْتَعِدَّ لَهٗ ۞ فَالْخَیْرُ اَجْمَعُ عِنْدَ اللّٰهِ مَأْمُوْلُ

تَنَشَّرُ الْمَنَایَا عَلٰی اَنَّ لَهَا غَرَضٌ ۞ فَکَمْ اُنَاسٍ رَأَیْنَاهُمْ قَدِ انْقَرَضُوْا

---

[1] تاجيا [2] باعذك بغتة [3] الهلاك الحين [4] ف كجاوه [5] مشدودة وربطته [6] المركب [7] الهلاك [8] لابد من النزول فيه [9] يعرض عنه الناس ويتجنبون [10] يغشون دله ويحضرون اليه [11] منقطع [12] يطوون عنه [13] ف دسترخوان - سفرة [14] ج المنية الموت [15] الهدف [16] انقطعوا - ۱۲

إنا لنرجو أمورًا نستعد لها ... والموت دون الذي نرجو لمعترض

لله در بني الدنيا لقد غبنوا ... فيما اطمأنوا به من جهلهم ورضوا

ما بال من عرف الدنيا الدنية لا ... ينكف عن عرض الدنيا وينقبض

والحادثات بها الأقدار جارية ... والمرء مرتفع فيها ومنخفض

نفس الحكيم إلى الخيرات راغبة ... وقلبه من دواعي الشر منقبض

أبو الفضل أحمد بديع الزمان الهمداني

خلت دورهم منهم وأقوت عراصهم ... وساقتهم نحو المنايا المقادر

وحلوا بدار لا تزاور بينهم ... وأنى لسكان القبور التزاور

فما إن ترى إلا رموسا ثووا بها ... مسطحة تسفي عليها الأعاصر

له تتوبه حائل ـ ٢ راتع ٣ خدعوا ٤ حال ٥ الدنية الخسيسة ٦ يتنح ٧ بيت ٨ خلت ٩ جمع خطر وهم المعرج ١٠ المنية ١١ الموت ١٢ الاقران ١٣ زائرة ١٤ القبور ١٥ ثوى ١٦ ثاويها ١٧ تثير التراب و تطير ١٨ جمع اعصار الرياح الشديدة الملتوية كانها تعصر وتبطش بما فيها۔

وفی دون ما عاینت من فجعاتها ... الی رفضها داع وبالزهد آمر

علی خطر تمشی وتصبح لاهیا ... أتدری بماذا لو عقلت تخاطر

وان امرء یسعی لدنیاه جاهدا ... ویذهل عن اخراه لاشک خاسر

وکیف یلذ العیش من هو موقف ... بموقف عدل حیث تبلی السرائر

تخرب ما یبقی وتعمر فانیا ... فلا ذاک موفور ولا ذاک عامر

فهل لک ان وافاک حتفک بغتة ... ولم تکتسب خیرا لدی الله عاذر

أترضی بان تقضی الحیاة وتنقضی ... ودینک منقوص ومالک وافر

فجد ولا تغفل فعیشک بائد ... وانت الی دار المنیة صائر

فقدم لنفسک خیرا ... وانت مالک مالک

---

١ اقل ٢ رایت ٣ ترکبا ٤ تشتغل فی اللهو واللعب ٥ تحق ٦ تظهر ٧ الشماتة ٨ وا خفة القلوب ٩ ای الآخرة ١٠ والدین ١١ ای الدنیا والمال ١٢ وصل الیک ١٣ موتک ١٤ فجأة ١٥ هالک زائل۔ ١٦ الموت ١٧ راجع ١٢

ابو نواس

لم تدرِ نفسك حقًّا ... أيَّ المسالك سالك[١]

وما الناس إلا هالك وابن هالك ... وذو نسبٍ في الهالكين عريق[٢]

إذا امتحن الدنيا لبيبٌ[٣] تكشّفت ... له عن عدوٍّ في ثياب صديق

في الحكم والأمثال

قال يزيد بن الحكم الثقفي يعظ ابنه بدرًا

يا بدرُ والأمثال يضربها[٤] ... لذي اللُّبّ[٥] الحكيمُ

دُمْ للخليل بودِّه[٦] ... ما خير ودٍّ لا يدوم

واعرف لجارك حقَّه ... والحقُّ يعرفه الكريم

إنَّ الأمور دقيقَها[٧] ... ممّا يهيج[٨] له العظيم

والبغيُ يصرعُ[٩] أهله ... والظلم مرتعه[١٠] وخيم[١١]

١ اصيل ٢ عاقل ٣ ظهرت ٤ بينها ٥ العاقل ٦ حبه ٧ حقيرًا وصغيرًا ٨ شيء ٩ يرمى و يقتل ١٠ مرعاه ١١ مهلك - ١٢

وَلَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْبَعِيدُ	أَخًا وَيَقْطَعُكَ الْحَمِيمُ
وَالْمَرْءُ يُكْرَمُ لِلْغِنَى	وَيُهَانُ لِلْعُدْمِ الْعَدِيمُ
مَا بُخْلُ مَنْ هُوَ لِلْمَنُونِ	وَرَيْبِهَا غَرَضٌ رَجِيمُ
وَتَخَرَّبُ الدُّنْيَا فَلَا	بُؤْسٌ يَدُومُ وَلَا نَعِيمُ

زهير بن ابی سلمی

سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَيٰوةِ وَمَنْ يَعِشْ	ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَا لَكَ يَسْأَمِ
وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ	وَلٰكِنَّنِي عَنْ عِلْمِ مَا فِي غَدٍ عَمِي
وَمَنْ لَا يُصَانِعْ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ	يُضَرَّسْ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأْ بِمَنْسِمِ
وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ	يَفِرْهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمِ

۱ القريب ۲ يعظم ۳ ذليل ۴ الفقير ۵ الفقر ۶ الدهر وحوادثه ۷ الشدة ۸ النعمة ۹ مللت ۱۰ سنة ۱۱ الويل ۱۲ جاهل ۱۳ يدارى ۱۴ يقطع ويمضغ ۱۵ ج ناب ۱۶ يداس ۱۷ خف البعير ۱۸ عزه ۱۹ يزيده ۲۰ يحذر - ۱۲

وَمَن يَكُ ذا فَضلٍ فَيَبخَل بِفَضلِهِ ... عَلى قَومِهِ يُستَغنَ عَنهُ وَيُذمَمِ

وَمَن هابَ أَسبابَ المَنايا يَنَلنَهُ ... وَإِن يَرقَ أَسبابَ السَماءِ بِسُلَّمِ

وَمَن يَجعَلِ المَعروفَ في غَيرِ أَهلِهِ ... يَكُن حَمدُهُ ذَمّاً عَلَيهِ وَيَندَمِ

وَمَن يَعصِ أَطرافَ الزِجاجِ فَإِنَّهُ ... يُطيعُ العَوالي رُكِّبَت كُلَّ لَهذَمِ

وَمَن لا يَذُد عَن حَوضِهِ بِسِلاحِهِ ... يُهَدَّم وَمَن لا يَظلِمِ النَاسَ يُظلَمِ

وَمَن يَغتَرِب يَحسِب عَدُوّاً صَديقَهُ ... وَمَن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ

وَمَهما يَكُن عِندَ امرِئٍ مِن خَليقَةٍ ... وَإِن خالَها تَخفى عَلى النَاسِ تُعلَمِ

وَكائِن تَرى مِن صامِتٍ لَكَ مُعجِبٍ ... زِيادَتُهُ أَو نَقصُهُ في التَكَلُّمِ

لِسانُ الفَتى نِصفٌ وَنِصفٌ فُؤادُهُ ... فَلَم يَبقَ إِلّا صورَةُ اللَحمِ وَالدَمِ

[1] خاف [2] يأخذ [3] يصعد [4] ج زج الحديدة تكون في أسفل الرمح [5] الرماح الطوال [6] سنان [7] يدفع [8] يسافر [9] خصلة [10] ساكت ۱۲

وإنّ سفاه[1] الشيخ لا حلم بعده	وإنّ الفتى بعد السفاهة يحلم[2]

علی رضی اللہ عنہ

قدّم لنفسك في الحياة تزوّدا	فلقد تفارقها وأنت مودّع
واجعل تزوّدك المخافة والتقى[3]	فلعلّ حتفك[4] في مسائك أسرع
لا تفش[5] سرًّا ما استطعت إلى امرئ	يفشي إليك سرائرًا تستودع
لا تبدأنّ بمنطق في مجلس	قبل السؤال فإنّ ذلك يشنع[6]
ودع المزاح[7] فربّ لفظة مازح	جلبت[8] إليك بلابلًا[9] لا تدفع
وإذا استقالك[10] ذو الإساءة[11] عثرة[12]	فأقله[13] إنّ ثواب ذلك أوسع
وإذا اؤتمنت على السرائر فاخفها	واستر عيوب أخيك حين تطّلع[14]

۱ حمق وخفة العقل ۲ يعقل ۳ التقوى ۴ موتك ۵ لا تظهر ۶ بعيب ۷ السخرية ۸ جرت ۹ احزانا ۱۰ طلب العفو ۱۱ المذنب ۱۲ زلة ۱۳ اعف ۱۴ تعرف ۱۲۔

لا تجزعن من الحوادث إنما	خرق الرجال على الحوادث يجزع
شاور سواك إذا نابتك نائبة	يوما وإن كنت من أهل المشورات
فالعين تنظر منها ما دنا ونأى	ولا ترى نفسها إلا بمرآة
لا تحقرن الرأي وهو موافق	حكم الصواب إذا أتى من ناقص
فالدر وهو أجل شيء يقتنى	ما حط قيمته هوان الغائص

قال ابن عربشاه

لا يؤيسنك من مجد تباعده	فإن للمجد تدريجا وترتيبا
إن القناة التي شاهدت رفعتها	تنمو فتنبت أنبوبا فأنبوبا

الصالح بن عبد القدوس

ذهب الشباب فما له من عودة	وأتى المشيب فأين منه المهرب

١ لا تقلقن ٢ احمق سفیہ ٣ اصابتک آفۃ ٤ قرب ٥ بعد ٦ یحصل ٧ ذلۃ ٨ عز ٩ الرمح ١٠

وَالرُّوحُ فِيكَ وَدِيعَةٌ أُودِعْتَهَا	سَتَرُدُّهَا بِالرَّغْمِ مِنْكَ وَتُسْلَبُ
تَبًّا لِدَارٍ لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا	وَمُشَيَّدُهَا عَمَّا قَرِيبٍ يَخْرَبُ
وَاحْذَرْ مُؤَاخَاةَ الدَّنِيِّ لِأَنَّهُ	يُعْدِي كَمَا يُعْدِي الصَّحِيحَ الْأَجْرَبُ
وَاحْرِصْ عَلَى حِفْظِ الْقُلُوبِ مِنَ الْأَذَى	فَرُجُوعُهَا بَعْدَ التَّنَافُرِ يَصْعُبُ
إِنَّ الْقُلُوبَ إِذَا تَنَافَرَ وُدُّهَا	شِبْهُ الزُّجَاجَةِ كَسْرُهَا لَا يُشْعَبُ
وَاحْذَرْ عَدُوَّكَ إِذْ تَرَاهُ بَاسِمًا	فَاللَّيْثُ يَبْدُو نَابُهُ إِذْ يَغْضَبُ

لامية ابن الوردي

اِعْتَزِلْ ذِكْرَ الْأَغَانِي وَالْغَزَلْ	وَقُلِ الْفَصْلَ وَجَانِبْ مَنْ هَزَلْ
وَاهْجُرِ الْخَمْرَةَ إِنْ كُنْتَ فَتًى	كَيْفَ يَسْعَى فِي جُنُونٍ مَنْ عَقَلْ

١ على خلاف مرادك وعلى ذلك ٢ محكما ٣ اللئيم الخسيس ٤ يؤثر ٥ ف. خارشتي ٦ لا يصلح
٧ الأسد القوي ٨ يظهر ٩ جانب واترك ١٠ اترك ١٢٠

فِی ازْدِیَادِ الْعِلْمِ اِرْغَامُ الْعِدیٰ	وَجَمَالُ الْعِلْمِ اِصْلَاحُ الْعَمَلْ
قِیمَةُ الْاِنْسَانِ مَا یُحْسِنُهُ	اَکْثَرَ الْاِنْسَانُ مِنْهُ اَمْ اَقَلْ
جَانِبِ السُّلْطَانَ وَاحْذَرْ بَطْشَهُ	لَا تُعَانِدْ مَنْ اِذَا قَالَ فَعَلْ
لَا یَضُرُّ الْفَضْلَ اِقْلَالٌ کَمَا	لَا یَضُرُّ الشَّمْسَ اِطْبَاقُ الطَّفَلْ
خُذْ بِنَصْلِ السَّیْفِ وَاتْرُکْ غِمْدَهُ	وَاعْتَبِرْ فَضْلَ الْفَتٰی دُوْنَ الْحُلَلْ
حُبُّکَ الْاَوْطَانَ عَجْزٌ ظَاهِرٌ	وَاغْتَرِبْ تَلْقَ عَنِ الْاَهْلِ بَدَلْ
فَبِمُکْثِ الْمَاءِ یَبْقٰی آسِنًا	وَسُرَی الْبَدْرِ بِهِ الْبَدْرُ اکْتَمَلْ

نونیہ ابی الفتح البستی

زِیَادَةُ الْمَرْءِ فِی دُنْیَاهُ نُقْصَانُ	وَرِبْحُهُ غَیْرَ مَحْضِ الْخَیْرِ خُسْرَانُ

۱ اذلال - ۲ ج عدو ۳ اخذه وعقوبه ۴ لا تکابر لا تخالف ۵ نیام - غلاف السیف - ۶ الملابس ۷ ناحلة ۸ سار ۹ وقوف ۱۰ تتغیر اذا راکدة ۱۱ اسیر فی اللیل ۱۲ خالص - ۱۲

أَحْسِنْ إِلَى النَّاسِ تَسْتَعْبِدْ قُلُوبَهُمُ … فَطَالَمَا اسْتَعْبَدَ الْإِنْسَانَ إِحْسَانُ

أَقْبِلْ عَلَى النَّفْسِ وَاسْتَكْمِلْ فَضَائِلَهَا … فَأَنْتَ بِالنَّفْسِ لَا بِالْجِسْمِ إِنْسَانُ

وَاشْدُدْ يَدَيْكَ بِحَبْلِ اللهِ مُعْتَصِمًا … فَإِنَّهُ الرُّكْنُ إِنْ خَانَتْكَ أَرْكَانُ

مَنْ كَانَ لِلْخَيْرِ مَنَّاعًا فَلَيْسَ لَهُ … عَلَى الْحَقِيقَةِ إِخْوَانٌ وَأَخْدَانُ

مَنْ يَزْرَعِ الشَّرَّ يَحْصُدْ فِي عَوَاقِبِهِ … نَدَامَةً وَلِحَصْدِ الزَّرْعِ إِبَّانُ

كُنْ رَيِّقَ الْبِشْرِ إِنَّ الْحُرَّ هِمَّتُهُ … صَحِيفَةٌ وَعَلَيْهَا الْبِشْرُ عُنْوَانُ

أَحْسِنْ إِذَا كَانَ إِمْكَانٌ وَمَقْدُرَةٌ … فَلَنْ يَدُومَ عَلَى الْإِحْسَانِ إِمْكَانُ

دَعِ التَّكَاسُلَ فِي الْخَيْرَاتِ تَطْلُبُهَا … فَلَيْسَ يَسْعَدُ بِالْخَيْرَاتِ كَسْلَانُ

وَالنَّاسُ أَعْوَانُ مَنْ وَالَتْهُ دَوْلَتُهُ … وَهُمْ عَلَيْهِ إِذَا عَادَتْهُ أَعْوَانُ

١ آخذا بقوته ٢ عاد ٣ ج الحبيب المخفي ٤ يقطع ٥ موسم وزمان ٦ طليق الوجه۔
٧ كشاده روئى ٨ سستى ٩ على ضرره ١٢

فلا تكن عجلاً في الأمر تطلبه — فليس يحمد قبل النضج بحران

إذا جفاك خليل كنت تألفه — فاطلب سواه فكل الناس إخوان

هما رضيعا لبان حكمة وتقى — وساكنا وطن مال وطغيان

إذا نبا بكريم موطن فله — وراءه في بسيط الأرض أوطان

يا ظالماً فرحاً بالعز ساعده — إن كنت في سنة فالدهر يقظان

لا تحسبن سروراً دائماً أبداً — من سره زمن ساءته أزمان

لأبي العتاهية

حيل البلى تأتي على المحتال — وبساكن الدنيا لهن توال

ما أنت يا دنيا بدار إقامة — ما زلت يا دنيا كفيء ظلال

١ الكمال ٢ تحبه ٣ الصدار لبن المرأة ٤ التجاوز عن الحد ٥ لم يوافق ٦ سواه ـ ٧ غفلة ـ النوم الخفيف ٨ ج بالية ـ ١٢

إِنَّ الْقَنَاعَةَ بِالْكَفَافِ هِيَ الْغِنَى ... وَالْفَقْرُ عَيْنُ الْفَقْرِ فِي الْأَمْوَالِ

وَإِذَا تَوَازَنَتِ[١] الْأُمُورُ بِفَضْلِهَا ... فَالدِّينُ مِنْهَا أَرْجَحُ الْمِثْقَالِ

إِنْ لَمْ تَكُنْ بَطَلًا إِذَا حَمِيَ الْوَغَى ... فَاحْذَرْ عَلَيْكَ مَوَاقِفَ[٢] الْأَبْطَالِ[٣]

اِخْزِنْ لِسَانَكَ بِالسُّكُوتِ عَنِ الْخَنَا[٤] ... وَاحْذَرْ عَلَيْكَ عَوَاقِبَ[٥] الْأَقْوَالِ

مَا اعْتَاضَ[٦] بَاذِلُ وَجْهِهِ بِسُؤَالِهِ ... عِوَضًا وَلَوْ نَالَ[٧] الْغِنَى بِسُؤَالِ

وَالْمَرْءُ لَيْسَ بِكَامِلٍ فِي قَوْلِهِ ... حَتَّى يُزَيِّنَ قَوْلَهُ بِفَعَالِ

وَلَرُبَّمَا ارْتَفَعَ الْوَضِيعُ[٨] لِفِعْلِهِ ... وَلَرُبَّمَا سَفَلَ الرَّفِيعُ الْعَالِي

كَمْ مِنْ ضَعِيفِ الْعَقْلِ زَيَّنَ عَقْلَهُ ... مَا قَدْ دَعَى وَوَعَى[٩] مِنَ الْأَمْثَالِ

الْمُقْرِي رَحِمَهُ اللهُ

[١] الوزن، [٢] مصافات [٣] الشجعان [٤] الفحش [٥] ج عاقبة [٦] اخذ العوض [٧] اصاب وحصل [٨] الدنی الخسیس [٩] حفظ ۱۲

زيادة القول تحكي النقص في العمل ‏ ‏ ومنطق المرء قد يهديه للزلل

إن اللسان صغير جرمه وله ‏ ‏ جرم كبير كما قد قيل في المثل

فكم ندمت على ما كنت قلت به ‏ ‏ وما ندمت على ما لم تكن تقل

لا تحقر القول يأتيك الحقير به ‏ ‏ فالنحل وهو ذباب طائر العسل

وخير مال الفتى مال يصون به ‏ ‏ عرضا وينفقه في صالح العمل

ظواهر العتب للإخوان أحسن من ‏ ‏ بواطن الحقد في التسديد للخلل

لا تشربن نقيع السم متكلا ‏ ‏ على عقاقير قد جربن بالعمل

شر الورى بمساوي الناس مشتغل ‏ ‏ مثل الذباب يراعي موضع العلل

يا ظالما جار في من لا نصير له ‏ ‏ إلا المهيمن لا تغتر بالمهل

---

١ كلام ٢ الزلة والخطار ٣ جسم ٤ ذنب ٥ يحفظ ٦ العرض ٧ العداوة الخفية ٨ اصلاح ٩ شديدة ١٠ الادوية ١١ عيوب ١٢ -

وإنّ أولى الورى بالعفو أقدرهم	على العقوبة إن يظفر بذي زلل

لامية الصفدي رحمه الله

الجدّ في الجِدّ والحرمان في الكسل	فانصب تصب عن قريب غاية الأمل
واصبر على كلّ ما يأتي الزمان به	صبر الحسام بكفّ الدارع البطل
والبس لكلّ زمان ما يلائمه	في العسر واليسر من حلي ومن عطل
وإن أردت نجاحاً أو بلوغ منى	فاكتم أمورك عن حاف ومنتعل
صافي الوداد لمن أصفى مودته	حقّاً واحذر للأعداء من حيل
ولا ينام وعين الدهر ساهرة	في شأنه وهو ساه غير محتفل

۱ الحظ ۲ الفوز ۳ السعي ۴ اجتهد واتعب ۵ السيف القاطع ۶ صاحب درع۔ ۷ الشجاع ۸ يناسبه ۹ الشدة والفقر ۱۰ الرخاء وسعة العيش ۱۱ فوزا ۱۲ متمنى۔ ۱۳ اخف واستر ۱۴ من لا نعل له ۱۵ صاحب نعل ۱۶ محبته ۱۷ عاد عداوة مخفية۔ ۱۸ يقظى لا تنام ۱۹ غير مبال غير مكترث۔ پروا نمی کند ۱۲

مالم يكن حلل التقوى ملابسه ... عارٍ وإن كان مغمورًا من الحلل

من سالمته الليالي فليثق عجلاً ... منها بحرب عدوٍّ غير ذي مهل

لامية الطغرائي رحمه الله تعالى

أصالة الرأي صانتني عن الخطل ... وحلية الفضل زانتني لدى العطل

حب السلامة يثني همّ صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل

فإن جنحت إليه فاتخذ نفقًا ... في الأرض أو سلّمًا في الجوّ فاعتزل

وعادة النصل أن يزهى بجوهره ... وليس يعمل إلا في يدي بطل

وإن علاني من دوني فلا عجب ... لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل

أعدى عدوك أدنى من وثقت به ... فحاذر الناس واصحبهم على دخل

١ه ملابس ٢ه ستورا ٣ه صالحة ٤ه پختگی عن ليتقد ٥ه الخطأ ٦ه عند الخلو عن الحلية ٧ه يصرف ٨ه الفضائل ٩ه يحمل يبعث ١٠ه ملت ١١ه طريقا ١٢ه پيكان شمشير مضرب السيف ١٣ه زنده ١٤ه اعتمدت عليه وعولت ١٥ه عداوة داخلة في القلب وخديعة ومكر ١٢

فإنّما رجل الدنيا وواحدها — من لا يعوّل[1] في الدنيا على رجل

وشان[2] صدقك عند الناس كذبهم — وهل يطابق معوجّ بمعتدل[3]

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا — يحتاج فيه إلى الأنصار والخول[4]

ترجو البقاء بدار لا ثبات لها — فهل سمعت بظلّ غير منتقل

العبّاس بن الأحنف

صرت كأنّي ذبالة نصبت — تضيء للناس وهي تحترق

رأيتك مثل الجوز[5] يمنع لبّه[6] — صحيحا ويعطي خيره حين يكسر

لئن رحت مع فضلي من الحظّ خاليا — وغيري على نقصيه قد غدا حاليا[7]

فإنّي كشهر الصوم أصبح عاطلا — وطوّق هلال العيد في جيد شوّال

[1] لا يعتمد لا يثق [2] عاب [3] مستقيم [4] الخدم [5] ف گردگان [6] ف مغز
[7] ذا حلية ١٢٠

وَلَدَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ آدَمَ بَاكِيًا	وَالنَّاسُ حَوْلَكَ يَضْحَكُونَ سُرُوْرًا
فَاجْهَدْ لِنَفْسِكَ أَنْ تَكُوْنَ إِذَا بَكَوْا	فِيْ يَوْمِ مَوْتِكَ ضَاحِكًا مَسْرُوْرًا
لَا تَصْحَبِ الْكَسْلَانَ فِيْ حَالَاتِهٖ	كَمْ صَالِحٍ بِفَسَادِ آخَرَ يَفْسُدُ
عَدْوُ الْبَلِيْدِ إِلَى الْجَلِيْدِ سَرِيْعَةٌ	كَالْجَمْرِ يُوْضَعُ فِي الرَّمَادِ فَيَخْمُدُ
جَرٰى قَلَمُ الْقَضَاءِ بِمَا يَكُوْنُ	فَسِيَّانِ التَّحَرُّكُ وَالسُّكُوْنُ
جُنُوْنٌ مِنْكَ أَنْ تَسْعٰى لِرِزْقٍ	وَيُرْزَقُ فِيْ غِشَاوَتِهِ الْجَنِيْنُ
لَوْ كُنْتُ أَجْهَلُ مَا عَلِمْتُ لَسَرَّنِيْ	جَهْلِيْ كَمَا قَدْ سَاءَنِيْ مَا أَعْلَمُ
كَالصَّعْوِ يَرْتَعُ فِي الرِّيَاضِ وَإِنَّمَا	حُبِسَ الْهَزَارُ لِأَنَّهٗ يَتَرَنَّمُ
غَيْرِيْ جَنٰى وَأَنَا الْمُعَذَّبُ فِيْكُمُ	فَكَأَنَّنِيْ سَبَّابَةُ الْمُتَنَدِّمِ

١ اثر ٢ النار ٣ خاکستر ٤ ينطفى ٥ غطاره ٦ الولد ما دام فى البطن ـ ٧ آزانى ٨ طائر صغير ٩ البلبل ١٠ اذنب ١١ ف انگشت شهادت ـ ١٢

غيره

وحمّلتني ذنب امرئٍ وتركته	كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع

آخر

ومن الفتى يخبرن عن فضل الفتى	كالنار مخبرة بفضل العنبر

آخر

فلا غرو ان يمنى اديب بجاهل	فمن ذنب التنين تنكسف الشمس

الاحنف بن قيس

اذا المرء افشى سرّه بلسانه	ولام عليه غيره فهو احمق
اذا ضاق صدر المرء عن سرّ نفسه	فصدر الذي يستودع السرّ اضيق

آخر

انّ الغصون اذا قوّمتها اعتدلت	ولا يلين اذا قوّمتها الخشب

آخر

ينشو الصغير على ما كان والده	انّ الاصول عليها تنبت الشجر

ابو الفتح البستي

١ شتر خارشتی ٢ داغ داده میشود ٣ چراکننده ٤ ج محنة ٥ نظیرن ٦ امتحان
٧ عجب ٨ پیلے ٩ اظہر ١٠ ملامت کرد ۔ ١٢

لَئِن تَنَقَّلتُ مِن دَارٍ اِلیٰ دَارِ	وَصِرتُ بَعدَ ثَوَاءٍ رَهنَ اَسفَارِ
فَالحُرُّ حُرٌّ عَزِیزُ النَّفسِ حَیثُ ثَوٰی	وَالشَّمسُ فِی کُلِّ بُرجٍ ذَاتُ اَنوَارِ
لَیسَ الخُمُولُ بِعَارٍ	عَلٰی امرَءٍ ذِی جَلَالٍ
فَلَیلَةُ القَدرِ تَخفٰی	وَتِلکَ خَیرُ اللَّیَالِی
رَأَیتُ النَّاسَ قَد مَالُوا	اِلٰی مَن عِندَهٗ مَالُ
وَمَن لَا عِندَهٗ مَالُ	فَعَنهُ النَّاسُ قَد مَالُوا
رَأَیتُ النَّاسَ قَد ذَهَبُوا	اِلٰی مَن عِندَهٗ ذَهَبُ
وَمَن لَا عِندَهٗ ذَهَبُ	فَعَنهُ النَّاسُ قَد ذَهَبُوا
رَأَیتُ النَّاسَ مُنفَضَّة	اِلٰی مَن عِندَهٗ فِضَّة
وَمَن لَا عِندَهٗ فِضَّة	فَعَنهُ النَّاسُ مُنفَضَّة

له اقامة له گمنامی - عدم الشهرة - ۱۲

اشناء ابن الدهان

ولا يغرّك[1] من ملك تبسّمه	ما تصعق[2] السحب[3] الا حين تبتسم

ابو الفتح البستی

اشفق على الدرهم والعين	تسلم من العيلة[4] والدين
فقوة العين بانسانها	وقوة الانسان بالعين
النار آخر دينار نطقت به	والهم آخر هذا الدرهم الجاري
فالمرء بينهما ان لم يكن ورعا	لا شك يجمع بين الهم والنار[5]
لا تحسبن بان تنزل الفتى	ذو الاصل واستعلى خسيس المحتد[6]
ان البزاة[8] رؤسهن عواطل[9]	والتاج معقود براس الهدهد

[1] يخدعك [2] ما تصيب[3] ترمي بالصاعقة [3] جمع سحاب [4] العسر وضيق اليد [5] قلت.

[6] منقيا [7] الاصل [8] جمع باز [9] ليس عليها التاج - ۱۲ -

ابو اسحاق الغزی

لا تعجبوا ان تجنّى على فضائلي	سبب احتراق المندل لي دخانه
لا تزر من تحب في كل شهر	غير يوم ولا تزده عليه
فاجتلاء الهلال في الشهر يوم	ثم لا تنظر العيون اليه

السعد التفتازانی

طويت باحراز العلوم وكسبها	رداء شبابي والجنون فنون
فلما تحصلت العلوم ونلتها	تبين لي ان الفنون جنون
قل الحظاظ فذو العاهات محترم	والشهم ذو الفضل يؤذيهم سلامته
كالقوس يحفظ عمدا وهو ذو عوج	وينفذ السهم قدما لاستقامته

ا عجب ٢ طيب يشب الى ساحل كاردمنڈل فی الهند ٣ تحصيل جمع ٤ انواع ٥ حزتها جمعتها حصلتها ٦ ظهرت ٧ ان جميع انواع الفنون والعلوم نوع من الجنون ٨ الآفات ٩ السيد العالي الهمة ١٠ زمانا طويلا ١١ يخرج ١٤٠

غيره	تموت الأسد في الغابات جوعاً	ولحم الطير يطرح للكلاب
وقيل	إن الزمان لتابع للأنذل	تبع النتيجة للأخس الأرذل
مثله	الدهر مع الأنام كالميزان	لا يرفع غير صاحب النقصان
ابو العلاء	قل للذي بصروف الدهر عيرنا	هل عاند الدهر إلا من له خطر
	أما ترى البحر تعلو فوقه جيف	وتستقر بأقصى قعره الدرر
	وفي السماء نجوم لا عداد لها	وليس يكسف إلا الشمس والقمر
	وكم على الأرض من خضر ويابسة	وليس يرجم إلا ماله الثمر
ابن الرومي	لما تؤذن الدنيا به من صروفها	يكون بكاء الطفل ساعة يولد
	وإلا فما يبكيه منها وإنها	لأفسح مما كان فيه وأرغد

له قبرستان ٢ه الاخس الالام ٣ه اعلم ان السلب اخس من الايجاب والجزئية اخس من الكلية فاذا كانت الصغرى او الكبرى جزئية تتبع النتيجة تلك الجزئية وكذا السالبة ٤ه خالف ماوى ٥ه غرضه نهاية ٦ه يضرب بالحجارة ٧ه اوسع ٨ه احسن دالف ١٢

دهرٌ علا قدرُ الوضیعِ بهِ[1]	وتری الشریفَ یحطُّهُ شرفُهُ
کالبحرِ یرسبُ فیهِ لؤلؤُهُ	سفلاً وتعلو فوقَهُ جیفُهُ[2]

ابوبکر الطبری

الارضُ لا تطعمُ من فوقَها	إلّا لکی تطعمَ من تُطعِمُ
إذا أدناکَ سلطانٌ فزدهُ	من التعظیمِ واحذرهُ وراقبْ
فما السلطانُ إلّا البحرُ عظماً	وقربُ البحرِ محذورُ العواقبْ
ألم ترَ أنّ المالَ یهلکُ ربَّهُ	إذا جمَّ[3] آتیهِ وسُدَّ طریقُهُ
ومن جاورَ الماءَ الغزیرَ[4] بجسمِهِ	وسُدَّ طریقُ الماءِ فهو غریقُهُ
ألم ترَ أنّ اللهَ قالَ لمریمٍ	وهُزّی[5] إلیکِ الجذعَ یسّاقطِ الرطبُ
ولو شاءَ أن تجنیهِ من غیرِ هزّها	جنتهُ ولکن کلُّ شیءٍ لهُ سببُ

[1] السفلة الارذل الاتی [2] مردار [3] کثر [4] الکثیر [5] حرکی تحریکیا ۱۲

شاعر

تكثّر من الإخوان ما استطعت إنّهم[١]	عمادٌ إذا استنجدتهم[٢] وظهيرُ
وما بكثيرٍ ألفُ خلٍّ وصاحبٍ	وإنّ عدوًّا واحدًا لكثيرُ

آخر

عليك بإقلال الزيارة إنّها	إذا كثرت كانت إلى الهجر مسلكا
ألم تر أنّ القطر يسأم دائمًا	ويُسأل بالأيدي إذا هو أمسكا[٣]

بعضهم

سافر تنل رتب المفاخر والعلى	كالدرّ سار فصار في التيجان[٤]
وكذا هلال الأفق لو ترك السّرى	ما فارقته معرّة[٥] النقصان
قالوا أنل لكثير السير مجتهدًا	في الأرض تنزلها طورًا وترتحلُ
فقلت لو لم يكن في السير فائدة	ما كانت السبع[٦] في الأبراج تنتقلُ

وآخر

دعني أسر في البلاد ملتمسًا	بسطة كفٍّ إن لم تفز زانا
فيبدق الرخّ وهو أيسر ما	في الدست إذ سار صار فرزانا

[١] استعنت منهم [٢] تمیل [٣] لم يمطر [٤] تاج [٥] العار والعيب [٦] السيارات السبع۔

[illegible]

لا تثق من آدمي ... في وداد بصفاء
كيف ترجو منه صفوا ... وهو من طين وماء

قال الشافعي

يخاطبني السفيه بكل قبح ... وأكره أن أكون له مجيبا
يزيد سفاهة وأزيد حلما ... كعود زاده الإحراق طيبا

قال بعضهم

مثل الرزق الذي تطلبه ... مثل الظل الذي يمشي معك
أنت لا تدركه متبعا ... فإذا وليت عنه تبعك

قال أبو تمام

وإذا أراد الله نشر فضيلة ... طويت أتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ... ما كان يعرف طيب عرف العود

قال [illegible]

السبع سبع ولو كلت مخالبه ... والكلب كلب ولو بين السباع ربي
وهكذا الذهب الإبريز خالطه ... صفر النحاس فكان الفضل للذهب

---

[1] لا تعتمد [2] تستكل [3] حمقا وخفة [4] أدبرت [5] قدر [6] الأسد [7] ج مخلب [8] الخالص [9] الحديد [10] المعدن [11] ف برنج [12] پیتل

لَا تَنْظُرَنَّ لِأَثْوَابٍ عَلَى أَحَدٍ ۞ إِنْ رُمْتَ تَعْرِفُهُ فَانْظُرْ إِلَى الْأَدَبِ

فَالْعُودُ لَوْ لَمْ تَفُحْ مِنْهُ رَوَائِحُهُ ۞ لَمْ يَفْرِقِ النَّاسُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْحَطَبِ

صالح بن عبد القدوس

وَإِنَّ مَنْ أَدَّبْتَهُ فِي الصِّبَا ۞ كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرْسِهِ

حَتَّى تَرَاهُ مُورِقًا نَاضِرًا ۞ بَعْدَ الَّذِي أَبْصَرْتَ مِنْ يُبْسِهِ

وَالشَّيْخُ لَا يَتْرُكُ أَخْلَاقَهُ ۞ حَتَّى يُوَارَى فِي ثَرَى رَمْسِهِ

إِذَا ارْعَوَى عَادَ لَهُ جَهْلُهُ ۞ كَذِي الضَّنَى عَادَ إِلَى نُكْسِهِ

مَا تَبْلُغُ الْأَعْدَاءُ مِنْ جَاهِلٍ ۞ مَا يَبْلُغُ الْجَاهِلُ مِنْ نَفْسِهِ

قال بعضهم

فَيَا عَجَبًا لِمَنْ رَبَّيْتُ طِفْلًا ۞ أُلَقِّمُهُ بِأَطْرَافِ الْبَنَانِ

---

١ قصدت اردت ٢ حببت وانتشرت ٣ لم يميز ٤ في الطفولية ٥ اول الشجر ـ ف نوباوه ـ پوده ٦ فاورق ٧ ذا بهجة ٨ يستر ٩ تراب قبره ١٠ امتنع ١١ المرض ١٢ عود المرض ١٣ اے لا تقدر ١٤ اطعمه ١٥ اوس الاصابع ـ ١٢

أعلمه الرماية كل يوم ... فلما استد ساعده رماني

فكم من جاهل أمسى أديبا ... بصحبة عاقل وغدا إماما

كماء البحر مر ثم تحلو ... مذاقته إذا صحب الغماما

إن الغراب وكان يمشي مشية ... في ما مضى من سالف الأجيال

حسد القطا وأراد يمشي مشيها ... فأصابه ضرب من العقال

فأضل مشيته وأخطأ مشيها ... فلذاك كنوه أبا مرقال

وقال العباس بن مرداس

ترى الرجل الضعيف فتزدريه ... وفي أثوابه أسد مزير

ويعجبك الطرير فتبتليه ... فيخلف ظنك الرجل الطرير

فما عظم الرجال لهم بفخر ... ولكن فخرهم كرم وخير

١ استقام ٢ سابق ٣ الأزمان ٤ ف ككبك ٥ محقره ٦ قوى ٧ الحسن الوجه ٨ تمتحنه ١٢

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاخًا ۝ وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلَاتٌ نَزُورُ

ضِعَافُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا ۝ وَلَمْ تَطُلِ الْبُزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ

لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ ۝ فَلَمْ يَسْتَغْنِ بِالْعِظَمِ الْبَعِيرُ

يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهٍ ۝ وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْخَسْفِ الْجَرِيرُ

وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي ۝ فَلَا غِيَرٌ لَدَيْهِ وَلَا نَكِيرُ

فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا ۝ فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ

أَشْعَارٌ جَارِيَةٌ مَجْرَى الْمَثَلِ

إِذَا كَانَ غَيْرُ اللّٰهِ لِلْمَرْءِ عُدَّةً ۝ أَتَتْهُ الرَّزَايَا مِنْ وُجُوهِ الْمَكَاسِبِ

إِذَا مَا أَتَيْتَ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ بَابِهِ ۝ ضَلَلْتَ وَإِنْ تَقْصِدْ إِلَى الْبَابِ تَهْتَدِي

---

١ اخس الطير ٢ ج فرخ - اولاد ٣ قليل الاولاد او لا تعيش اولاده ٤ كثير الاولاد ٥ ج باز -
٦ صقر ٧ شكره ٨ نقل ٩ شيء يقيده ١٠ الذل ١١ الزمام ١٢ ج هراوة العصى الصغيرة المد
ملكة الرأس ١٣ غيرة وحمية ١٤ انكار ١٥ ما يهيء الرجل للضرورات - ذخيرة ١٦ البلايا - ١٢

إذا أنت لم تعلم طبيبك كل ما ... يسوءك أبعدت الدواء عن السقم

ألم تر أن السيف يزري بقدره ... إذا قيل هذا السيف أمضى من العصا

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه ... وصدق ما يعتاده من توهم

إن السلاح جميع الناس تحمله ... وليس كل ذوات المخلب السبع

إذا اشتبكت دموع في خدود ... تبين من بكى ممن تباكى

إن الترك زينها فأمر قدامها ... توهمت أنها ما درت شواهينا

أيا حجر الشحذ حتى متى ... تسن الحديد ولا تقطع

إذا الله لم يحرس من تخافه ... فلا السيف قطاع ولا (الدرع) مانع

بذا قضت الأيام ما بين أهلها ... مصائب قوم عند قوم فوائد

له عیب که الاسد سه اجتمعت که ج ه شه اعتاذ ظهر له ج در روطار صغیر شه ج شاهین شه فن سنگ فسان - ه سبق - ١٢

تُرِيدِيْنَ إِدْرَاكَ المَعَالِي رَخِيصَةً ۞ وَلَا بُدَّ دُوْنَ الشَّهْدِ مِنْ إِبَرِ النَّحْلِ

تَفَرَّقَتْ غَنَمِي يَوْمًا فَقُلْتُ لَهَا ۞ يَا رَبِّ سَلِّطْ عَلَيْهَا الذِّئْبَ وَالضَّبُعَا

تَرَقَّبْ جَزَا الحُسْنَىٰ إِذَا كُنْتَ مُحْسِنًا ۞ وَلَا تَخْشَ مِنْ سُوْءٍ إِذَا أَنْتَ لَا تُسِيْ

اَلْخَيْرُ لَا يَأْتِيكَ مُتَّصِلًا ۞ وَالشَّرُّ يَسْبِقُ سَيْلَهُ المَطَرُ

ذِكْرُ الفَتَىٰ عُمْرُهُ الثَّانِي وَحَاجَتُهُ ۞ مَا قَاتَهُ وَفُضُوْلُ العَيْشِ أَشْغَالُ

فَلَا تَجْعَلِ الحُسْنَ الدَّلِيْلَ عَلَى الفَتَىٰ ۞ فَمَا كُلُّ مَصْقُوْلِ الحَدِيْدِ يَمَانِي

فَالدُّرُّ وَهُوَ أَجَلُّ شَيْءٍ يُقْتَنَىٰ ۞ مَا حَطَّ قِيْمَتَهُ هَوَانُ الغَائِصِ

قَدْ تُنْكِرُ العَيْنُ ضَوْءَ الشَّمْسِ مِنْ رَمَدٍ ۞ وَيُنْكِرُ الفَمُ طَعْمَ المَاءِ مِنْ سَقَمِ

لَهُ خَلَائِقُ بِيْضٌ لَا يُغَيِّرُهَا ۞ صَرْفُ الزَّمَانِ كَمَا لَا يَصْدَأُ الذَّهَبُ

---

١ ارزاں ٢ العسل ٣ نیش ٤ ف گرگ ٥ ف کفتار ٦ تحصیل ٧ غوطہ زن ٨ آشوب چشم ٩ یطبع۔ زنگ آلود شود ١٢

لا تحسب المجد رطبا انت آكله ۔ لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا

لا تحقرن شان العدو وكيده ۔ ولربما صرع الاسود الثعلب

ما ذا لقيت من الدنيا واعجبها ۔ اني بما انا باك منه محسود

من ليس يخشى اسود الغاب ان زارت ۔ فكيف يخشى كلاب الحي ان نبحت

ما ان يضر العضب كونه في قرابه ۔ خلقا ولا البازي حقارة عشه

وما الحسن في وجه الفتى شرف له ۔ اذا لم يكن في فعله والخلائق

ومن نكد الدنيا على الحر ان يرى ۔ عدوا له ما من صداقته بد

ومن البلية عذل من لا يرعوي ۔ عن جهله وخطاب من لا يفهم

ورب كئيب ليس تندى جفونه ۔ ورب كثير الدمع غير كئيب

١ه في نيستان ٢ه صاحت ٣ه آواز كند ٤ه السيف القاطع ٥ه غمد نيام ٦ه باليا ٧ه آشيانه۔ بيت الطائر۔ الوكر ٨ه غم ا ذى ٩ه محبة ١٠ه ملام ١١ه يمتنع۔ يكف ١٢ه حزين ١٣ه لا تبتل تر نميشود

وإطراق طرف العين ليس بنافع ... إذا كان طرف القلب ليس بمطرق

ومن يأمن الدنيا يكن مثل قابض ... على الماء خانته فروج الأصابع

ووضع الندى في موضع السيف بالعلى ... مضر كوضع السيف في موضع الندى

وأول ما يكون الليث شبلا ... ومبدأ طلعة القمر الهلال

وكم مضمر بغضا يريك محبة ... وفي الزند نار وهو في اللمس بارد

وقد يكسف المرء من دونه ... كما يكسف الشمس جرم القمر

وإني أرى في عينك الجذع معرضا ... وتعجب إن أبصرت في عيني القذى

وتشتت الأعداء في آرائهم ... سبب لجمع خواطر الأحباب

وفي السماء نجوم ما لها عدد ... وليس يكسف إلا الشمس والقمر

وإني رأيت الحزن للحزن ماحيا ... كما خط في القرطاس سطر على سطر

---

١ اغضاء العين ٢ عين ٣ مخفی ٤ آتش زنہ چقماق ٥ اقل منہ رتبۃ ٦ خاشاک ٧ تفرق

وَيُمْكِنُ وَصْلُ الْحَبْلِ بَعْدَ انْقِطَاعِهٖ ... وَلٰكِنَّهٗ يَبْقٰى بِهٖ عُقْدَةُ الرَّبْطِ

وَعَيْنُ الرِّضَا عَنْ كُلِّ عَيْبٍ كَلِيْلَةٌ ... كَمَا اَنَّ عَيْنَ السُّخْطِ تُبْدِى الْمَسَاوِيَا

وَاِذَا كَانَ مُنْتَهَى الْعُمْرِ مَوْتًا ... فَسَوَاءٌ طَوِيْلُهٗ وَالْقَصِيْرُ

وَاِذَا اَرَادَ اللّٰهُ نُصْرَةَ عَبْدِهٖ ... كَانَتْ لَهٗ اَعْدَاءُهٗ اَنْصَارًا

اِذَا مَا اَرَادَ اللّٰهُ اِهْلَاكَ نَمْلَةٍ ... سَمَتْ بِجَنَاحَيْهَا اِلَى الْجَوِّ تَصْعَدُ

اَحَبُّ شَيْءٍ اِلَى الْاِنْسَانِ مَا مُنِعَا ... وَالشَّيْءُ يُرْغَبُ فِيْهِ حِيْنَ يَمْتَنِعُ

اَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللّٰهِ بَاطِلٌ ... وَكُلُّ نَعِيْمٍ لَا مُحَالَةَ زَائِلُ

تَمَنّٰى عَلَى الزَّمَانِ مُحَالًا ... اَنْ تَرٰى مُقْلَتَايَ طَلْعَةَ حُرٍّ

اَلَمْ تَرَ اَنَّ الْمَرْءَ تَدْوِىْ يَمِيْنُهٗ ... فَيَقْطَعُهَا عَمْدًا لِيَسْلَمَ سَائِرُهٗ

قَدِّرْ لِرِجْلِكَ قَبْلَ الْخَطْوِ مَوْضِعَهَا ... فَمَنْ عَلَا زَلَقًا عَنْ غِرَّةٍ زَلَجَا

---

۱ گره ۲ عاجزة ۳ غافلة ۴ الغضب والعداوة ۵ علت طارت ۶ عيناى ۷ وجه - ۸ كريم شريف ۹ ارضا زل عنها القدم ۱۰ غفلة ۱۱ زل - ۱۲۰

قَدْ یُدْرِكُ الشَّرَفَ الْفَتٰى وَرِدَاؤُهٗ ... خَلِقٌ[1] وَجَیْبُ قَمِیْصِهٖ مَرْقُوْعٌ

كُنْتُ فِیْ كُرْبَتِیْ[2] أَفِرُّ إِلَیْهِمْ ... فَهُمْ كُرْبَتِیْ فَأَیْنَ الْفِرَارُ

مَا عَاشَ مَنْ عَاشَ مَذْمُوْمًا خَصَائِلُهٗ ... وَلَمْ یَمُتْ مَنْ یَكُنْ بِالْخَیْرِ مَذْكُوْرًا

مَا كَلَّفَ اللّٰهُ نَفْسًا فَوْقَ طَاقَتِهَا ... وَلَا تَجُوْدُ یَدٌ إِلَّا بِمَا تَجِدُ

مَنْ یَفْعَلِ الْخَیْرَ لَمْ یَعْدَمْ جَوَائِزَهٗ[3] ... لَا یَذْهَبُ الْعُرْفُ بَیْنَ اللّٰهِ وَالنَّاسِ

وَأَحْسِنْ فَإِنَّ الْمَرْءَ لَا بُدَّ مَیِّتٌ ... وَإِنَّكَ مَجْزِیٌّ بِمَا كُنْتَ سَاعِیًا

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا كَالْهِلَالِ وَضَوْئِهٖ ... یُوَافِیْ[4] تَمَامَ الشَّهْرِ ثُمَّ یَغِیْبُ

وَكُلُّ امْرِئٍ یَفْرَحُ بِالْأَیَّامِ یَقْطَعُهَا ... وَكُلُّ یَوْمٍ مَضٰى یُدْنِیْ[5] مِنَ الْأَجَلِ

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغَّبْتَهَا ... وَإِذَا تُرَدُّ إِلٰى قَلِیْلٍ تَقْنَعُ

وَمَا الْمَرْءُ إِلَّا الْأَصْغَرَانِ لِسَانُهٗ ... وَمَعْقُوْلُهٗ وَالْجِسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرُ

---

[1] بالیۃ عتیقۃ [2] شدتی [3] عطایاہ وثوابہ [4] یصل طلوع اس الشہر [5] یقرب ۱۲ -

وَكَمْ مِنْ فَتًى يُمْسِي وَيُصْبِحُ آمِنًا	وَقَدْ نُسِجَتْ أَكْفَانُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي
وَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرٍّ مَرِيضٍ	يَجِدْ مُرًّا بِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَا
وَلِكُلِّ شَيْءٍ آفَةٌ مِنْ جِنْسِهِ	حَتَّى الْحَدِيدُ سَطَا عَلَيْهِ الْمِبْرَدُ
وَمَنْ سَرَّهُ أَنْ لَا يَرَى مَا يَسُوءُهُ	فَلَا يَتَّخِذْ شَيْئًا يَخَافُ لَهُ فَقْدًا
عَفَافُكَ غَيٌّ إِنَّمَا عِفَّةُ الْفَتَى	إِذَا عَفَّ مِنْ لَذَّاتِهِ وَهُوَ قَادِرُ
وَلَا تَقْرَبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ	حَلَاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا
وَإِذَا كَانَتِ النُّفُوسُ كِبَارًا	تَعِبَتْ فِي مُرَادِهَا الْأَجْسَامُ
يَهْوَى الثَّنَاءَ مُبَرِّزٌ وَمُقَصِّرٌ	حُبُّ الثَّنَاءِ طَبِيعَةُ الْإِنْسَانِ
يَقُولُونَ لِي أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا	وَلَوْ ظَفِرُوا بِي سَاعَةً قَتَلُونِي
صَدِيقُ عَدُوِّي دَاخِلٌ فِي عَدَاوَتِي	وَإِنِّي لِمَنْ وَدَّ الصَّدِيقَ وَدُودُ

له العذب الحلو السهل نزوله في الحلق ٢ه سوہان ٣ه پاکدامنی - زہد ٤ه طغیان ٥ه تلخی ٦ه یرید
٧ه متقدم ٨ه الحب ١٢٠

لَا تَقْطَعَنْ ذَنَبَ الْأَفْعٰى وَتُرْسِلَهَا ﴿﴾ إِنْ كُنْتَ شَهْمًا فَأَتْبِعْ رَأْسَهَا الذَّنَبَا

وَمَا الْحَدَاثَةُ عَنْ حِلْمٍ بِمَانِعَةٍ ﴿﴾ قَدْ يُوجَدُ الْحِلْمُ فِي الشُّبَّانِ وَالشِّيبِ

وَمَا انْتِفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاظِرِهٖ ﴿﴾ إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلَمُ

يُخْفِي الْعَدَاوَةَ وَهْيَ غَيْرُ خَفِيَّةٍ ﴿﴾ نَظَرُ الْعَدُوِّ بِمَا أَسَرَّ يَبُوحُ

يَلْقَاكَ وَالْعَسَلُ الْمُصَفّٰى مُجْتَنٰى ﴿﴾ مِنْ قَوْلِهٖ وَمِنَ الْفَعَالِ الْعَلْقَمُ

وَمَنْ ذَا الَّذِي تُرْضٰى سَجَايَاهُ كُلُّهَا ﴿﴾ كَفَى الْمَرْءَ فَضْلًا أَنْ تُعَدَّ مَعَايِبُهُ

فِي الْعِشْقِ وَالْمَحَبَّةِ

الشيخ عمر بن الفارض البكري رحمه الله

نَعَمْ بِالصَّبَا قَلْبِي صَبَا لِأَحِبَّتِي ﴿﴾ فَيَا حَبَّذَا ذَاكَ الشَّذَا حِينَ هَبَّتِ

١ تطلبها ترکها ٢ رجال حال الهمة ٣ قلة العمر ٤ عقل ووقار ٥ عينه ٦ اخفى ٧ يظهر ٨ تحصل ٩ الحنظل ١٠ خصال ١١ مال واشفاق ١٢ الرائحة الزكية الطيبة - ١٢

فلي بين هاتيك الخيام ضنينة — على بجمعي سمحة بتشتتي

اخذتم فؤادي وهو بعضي فما الذي — يضركم ان تتبعوه بجملتي

فجسمي وقلبي مستحيل وواجب — وخدي مندوب بجائز عبرتي

وابعدني عن اربعي بعد اربع — شبابي وعقلي وارتياحي وصحتي

فلي بعد اوطاني سكون الى الفلا — وبالوحش انسي اذ من الانس وحشتي

فانسانها ميت ودمعي غسله — واكفانه ما ابيض حزنا لفرقتي

غرامي اقم صبري انصرم دمعي انسجم — عدوي انتقم دهري احتكم حاسدي اشمت

ويا جلدي بعد النقا لست مسعدي — ويا كبدي عز اللقا فتفتتي

وله رضي الله عنه

۱ حي ۲ خيمة ۳ بخيلة ۴ باذل ۵ تفرقي ۶ مستغرب ۷ ذو خفقان وجيب ۸ دواء ۹ دمع ۱۰ شاطي ۱۱ الصحراء ۱۲ العشق ۱۳ انقطع ۱۴ اجرسل ۱۵ احكم ۱۶ اشمت ۱۷ افرح ببليتي ۱۸ صبري وقوتي ۱۹ موضع ۲۰ تعيني ۲۱ صعب ۲۲ فتقطعي - ۱۲

وبالحدقِ استغنيتُ عن قدحي ومن ... شمائلها لا من شمولي نشوتي

ولولا زفيري أغرقتني أدمعي ... ولولا دموعي أحرقتني زفرتي

لأنتِ مُنى قلبي وغايةُ بغيتي ... وأقصى مرادي واختياري وخيرتي

فمن شاء فليغضب سواكِ ولا أذى ... إذا رضيت عني كرامُ عشيرتي

وموتي بها وجداً حياةٌ هنيئةٌ ... وإن لم أمت في الحبّ عشتُ بغصّتي

فيا مهجتي ذوبي جوًى وصبابةً ... ويا لوعتي كوني كذاكِ مذيبتي

ويا نارَ أحشائي أقيمي من الجوى ... حنايا ضلوعي فهي غيرُ قويمةِ

ويا جسدي المضنى تسلَّ عن الشفا ... ويا كبدي من لي بأن تتفتّتي

ويا سقمي لا تُبقِ لي رمقاً فقد ... أبيتُ لبقيا العزِّ ذلَّ البقيةِ

---

۱ ج حدقة ۲ عاداتها وخصالها ۳ الخمر اصابتها الريح الشمالي ۴ ف آه ۵ ج دمع ماء العين ۶ تمنی۔ مراد ۷ قصوى مرادی ۸ منتهى ۹ غم آخر نا ۱۰ ف گداخته شو ۱۱ حرقة القلب۔ ۱۲ رقة الشوق ۱۳ الاشتعال ۱۴ ما فی البطن ۱۵ ج حنية القسی ۱۶ المرض ۱۷ تتقطعی ۱۸ بقية الروح

وَيَا كُلَّ مَا اَبْقَى الضَّنٰى مِنِّى ارْحَلْ — فَمَالَكَ مَاوًى فِى عِظَامٍ رَمِيْمَةٍ

خَفِّفِ السَّيْرَ وَاتَّئِدْ يَا حَادِىْ — اِنَّمَا اَنْتَ سَائِقٌ بِفُؤَادِىْ

كَيْفَ يَلْتَذُّ بِالْحَيٰوةِ مُعَنًّى — بَيْنَ اَحْشَائِهٖ كَوَرْىِ الزِّنَادِ

عُمْرُهٗ وَاصْطِبَارُهٗ فِىْ انْتِقَاصٍ — وَجَوَاهُ وَوَجْدُهٗ فِى ازْدِيَادِ

فَغَرَامِى الْقَدِيْمُ فِيْكُمْ غَرَامِىْ — وَوِدَادِىْ كَمَا عَهِدْتُّمْ وِدَادِىْ

للجامع رحمه الله تعالٰی

رَثٰى قَلْبُ اَعْدَائِىْ لِعِظَمِ بَلِيَّتِىْ — فَهَلَّا رَثٰى لِىْ قَلْبُ اَهْلِ مَوَدَّتِىْ

فَاِنْ تَكُ قَدْ سَاءَتْكُمْ بَعْضُ شِيْمَتِىْ — فَاِنِّىْ حَدِيْثٌ فِىْ طَرِيْقِ الْمَحَبَّةِ

اَطُوْفُ بِاَخْنَاءِ الْمَدِيْنَةِ هَائِمًا — كَاَنِّىْ غَرِيْبٌ فِىْ مَقَامِ اِقَامَتِىْ

١ المرض ٢ اذهب و سر ٣ ملجا ر ٤ بالية ٥ ترفق ٦ سائق الابل مع الحدا ٧ العشق ٨ الحب ٩ رايتم و جدتم ١٠ جوانب ١١ حيرانا - ١٢

أسير الهوى حلف الجوى دائم الضنى[1]	فهل مبلغ عني إليهم تحيتي
أبيت بليلي ساهراً[3] فاقد الكرى[4]	وأقضي[5] نهاري في اضطراب وشدة
يقولون لي حتى متى رقة الهوى	فقلت إلى أن يقضي[6] الله عيشتي[7]
يقولون أضناك[8] المحبة فاصطبر	فقلت إذا كان اصطباري بقدرتي
لقد ذاب جسمي في فراقكم جوى	فهل عطفة منكم تشفي بقيتي

سيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

اكشف حجاب التجلي	واحيني بالتملي
وإن بدا[9] لك قتلي	فأنت في الكف حلي[10]
وإلى نوى السر فرح خذها	والروح جهد[12] المقل

١ لازم ٢ المرض ٣ يقظان بلا نوم ٤ النوم ٥ اقطع ٦ يتم ٧ عمري ٨ امرضتك واضعفتك ٩ ظهر لك ١٠ اے قتل حلال ١١ دمی هدر مطلول ١٢ غاية الاجتهاد ١٣ الفلس العدم۔

أَخَذْتَ مِنِّي بَعْضِي[1] ... فَلَيْتَهُ كَانَ كُلِّي

وَقَفْتُ بِالْبَابِ دَهْرًا ... عَسَى أَفُوزُ بِوَصْلِ

مَا لِي بِغَيْرِكَ شُغْلُ ... وَأَنْتَ غَايَةُ شُغْلِي

البهاء زهير رحمه الله تعالى

غَيْرِي عَلَى السُّلْوَانِ[2] قَادِر ... وَسِوَايَ فِي الْعُشَّاقِ غَادِر

وَمُشَبَّهٍ بِالْغُصْنِ[3] قَلْبِي ... لَا يَزَالُ عَلَيْهِ طَائِر[4]

يَا لَيْلُ مَا لَكَ آخِرٌ ... يُرْجَى وَلَا لِلشَّوْقِ آخِر

يَا لَيْلُ طُلْ يَا شَوْقُ دُمْ ... إِنِّي عَلَى الْحَالَيْنِ صَابِر

لِي فِيكَ أَجْرُ مُجَاهِدٍ ... إِنْ صَحَّ أَنَّ اللَّيْلَ كَافِر[5]

يَهْنِكَ بَدْرُكَ حَاضِرٌ ... يَا لَيْتَ بَدْرِي كَانَ حَاضِر

[1] اى القلب [2] التسلى والنسيان [3] فى حسن قامته [4] لاجل الخفقان [5] والكافر يستعمل فى الليل ايضا اذ اصل الكفر الستر ۱۲

حتى يبين لناظري ... من منهما زاهٍ وزاهر

أبدى أرق محاسنا ... والفرق مثل الصبح ظاهر

قيس مجنون ليلى

أنا الوامق المشغوف والله ناصري ... ومستقصي ممن يجور ويظلم

أنا الناحل المهموم والقائم الذي ... أراعي الثريا والخليون نوّم

فحتّام يا ليلى فؤادي معذب ... بروحي تقضي ما تشاء وتحكم

أراني زادت في النوى هوادي ... فلا قلبه يسلو ولا هي ترحم

لساني عيي في الهوى وهو ناطق ... ودمعي فصيح في الهوى وهو أعجم

وكيف يطيق الصب كتمان سره ... وهل يكتم الوجد امرء وهو مغرم

١ يظهر ٢ لامع ٣ المحب ٤ دخل الحب في شغاف قلبه لما غشاه ٥ الهزيل ٦ ارصد وانظر ٧ الخلي الذي لا حب له ٨ ج نائم ٩ الفراق الهجر ١٠ عاجز عن التكلم ١١ الحب الشوق ١٢ غير فصيح ١٣ العاشق ١٤ ستر اخفا ١٥ الحزن الغم ١٦ عاشق ۔ ١٢

الا ایها القلب اللجوج المعذل	افق عن طلاب البیض ان کنت تعقل
افق قد افاق الوامقون وانما	تمادیت فی لیلی ضلال مضلل
سلا کل ذی لب عن الحب وارعوی	وانت بلیلی مستهام موکل
فقال فؤادی ما اجترت ملامة	الیک ولکن انت باللوم تعجل
فعینک لمها ان علیک حملت	فؤادک ما یعیی به المتحمل
نهاری نهار طال حتی مللته	وحزنی اذا ما جننی اللیل اطول

وقال عبد الله بن الدمینة خثعمی

الا یا صبا نجد متی هجت من نجد	لقد زادنی مسراک وجدا علی وجد
ان هتفت ورقاء فی رونق الضحی	علی فنن غض النبات من الرند

[1] المصر [2] امر من الافاقة [3] افاقه حاصل کن [4] بمعنی العاشقون [5] تطاول کنت زیادتک فی حب لیلی
[6] نسی الحب [7] عاقل [8] امتنع۔ کف [9] حیران [10] ونادم [11] الملامة [12] المذنبا۔ ملامت کن [13]
تعجب [14] من الملال [15] غشینی [16] سرتک [17] ورودک [18] غما [19] حزنا [20] غردت وصاحت [21] فاخته قمری۔ حمامة [22] غصن

وقال الضبيب

بكيت كما يبكي الوليد ولم تكن ... جليدًا وأبديت الذي لم تكن تبدي

وقد زعموا أن المحب إذا دنا ... يمل وأن النأي يشفي من الوجد

بكلٍّ تداوينا فلم يشف ما بنا ... على أن قرب الدار خير من البعد

على أن قرب الدار ليس بنافع ... إذا كان من تهواه ليس بذي عهد

كأن القلب ليلة قيل يغدى ... بليلى العامرية أو يراح

قطاة عزها شرك فباتت ... تجاذبه وقد علق الجناح

لها فرخان قد تركا بوكر ... فعشهما تصفقه الرياح

إذا سمعا هبوب الريح نصّا ... وقد أودى به القدر المتاح

فلا في الليل نالت ما ترجي ... ولا في الصبح كان لها براح

---

[1] الطفل [2] قويا صابرا [3] اظهرت [4] تظهر [5] البعد [6] الغم والحزن [7] المحبوبة [8] ج كبك [9] ستهاو [10] ف دام [11] ولدان [12] عش ف آشيانه [13] وكر۔ ف آشيانه [14] تضربه [15] رفعها اعناقها [16] الكر [17] المقدر [18] سهلت [19] خلاص۔

رُفِعَتْ رَايَتِي عَلَى الْعُشَّاقِ ... وَاقْتَدَى[١] بِي جَمِيعُ تِلْكَ الرِّفَاقِ[٢]

ضُرِبَتْ سِكَّةُ الْمَحَبَّةِ بِاسْمِي ... وَدَعَتْ لِي مَنَابِرُ الْعُشَّاقِ

كَانَ لِلْقَوْمِ فِي الزُّجَاجَةِ بَاقٍ ... أَنَا وَحْدِي شَرِبْتُ ذَاكَ الْبَاقِي

شَرْبَةٌ لَا أَزَالُ أَسْكَرُ مِنْهَا ... لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا سَقَانِي السَّاقِي

شِيمَتِي[٣] شِيمَتِي وَخُلْقِي خُلْقِي ... وَلَوْ أَنِّي أَمُوتُ مِمَّا أُلَاقِي

وَإِذَا مَا ادَّعَيْتُ فِي الْحُبِّ دَعْوَى ... شَهِدَ الْعَاشِقُونَ بِاسْتِحْقَاقِي

الحاجري رحمه الله تعالى

أَنْتَ الْحَيَاةُ وَأَنْتَ السَّمْعُ وَالْبَصَرُ ... كَيْفَ احْتِيَالِي وَمَالِي عَنْكَ مُصْطَبَرُ

لَوْ فَارَقَ الْحَجَرُ الْقَاسِي أَحِبَّتَهُ ... لَذَابَ مِنْ حَرِّ نَارِ الْفُرْقَةِ الْحَجَرُ

اِبْعَثْ خَيَالَكَ فِي جُنْحِ الظَّلَامِ تَرَى ... مَا بِي مِنَ الْوَجْدِ وَالْبَلْوَى فَتَعْتَبِرُ

---

١ اتبع ٢ ج رفيق ٣ عادتي خصلتي ١٢

إذا تذكرتُ أياماً بقربكمُ	ولّت تطايرُ من أنفاسيَ الشررُ
جهدُ المتيّمِ أشواقٌ فيظهرُها	دمعٌ على صفحاتِ الخدِّ ينحدرُ

السيد محمد بن شرف الدين الصنعاني رحمه الله تعالى

داءُ الصبابةِ ما لهُ من راقِ	والموتُ دونَ لواعجِ الأشواقِ
وأشدُّ ما يلقى المحبُّ من الهوى	قربُ الحبيبِ ولا يكونُ بلاقِ
واللهِ حالاتُ الغرامِ المغرمِ	تشكو الهوى بالمدمعِ المهراقِ
وبمهجتي والروحِ أفدي شادناً	لم ترقَ مذ فارقتُهُ آماقي

جمال الإسلام الصنعاني

سجعت على غصنٍ ولم تدرِ الهوى	مثلي ولم تدرِ الغرامَ ولم تهِم

۱ رقة المحبة ۲ صاحب رقية وعزيمة وعوذة وطلسم - افسون خوان ۳ ج لاعجة - المحرقة ۴ الحب الشديد ۵ الجاري المصبوب ۶ بقية الروح ۷ لم تكف لم تمتنع ۸ مجاري العين - ۹ غردت وصاحت ۱۰ المحبة ۱۱ الحب الشديد - ۱۲

أحمامة الوادي بشرقي الغضا	إن كنت مسعدة الكئيب فرجّعي
إنا تقاسمنا الغضا فغصونه	في راحتيك وجمره في أضلعي

الشيخ ابن الفارض رضي الله عنه

أنتم فروضي ونفلي	أنتم حديثي وشغلي
يا قبلتي في صلاتي	إذا وقفت أصلي
جمالكم نصب عيني	إليه وجهت كلي
فالموت فيه حياتي	وفي حياتي قتلي
أنا الفقير المعنّى	رقوا لحالي وذلي

وله رضي الله عنه

ته دلالاً فأنت أهل لذاكا	وتحكم فالحسن قد أعطاكا

١ معينة ٢ الحزين ٣ شجرة تخرج منها النار ٤ ناره ٥ شعج ضلع ٦ قائم امامي ٧ المجهود المصاب المكروب ٨ ارحموا ٩ ف ناز ١٢٠

وَلَكَ الْأَمْرُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ	فَعَلَى الْجَمَالِ قَدْ وَلَّاكَا
أَبْقِ لِي مُقْلَةً لَعَلِّي يَوْمًا	قَبْلَ مَوْتِي أَرَى بِهَا مَنْ رَآكَا
يُحْشَرُ الْعَاشِقُونَ تَحْتَ لِوَائِي	وَجَمِيعُ الْمِلَاحِ تَحْتَ لِوَاكَا
بِانْكِسَارِي بِذِلَّتِي بِخُضُوعِي	بِافْتِقَارِي بِفَاقَتِي بِغِنَاكَا
لَا تَكِلْنِي إِلَى قُوَى جَلَدٍ خَانَ	فَإِنِّي أَصْبَحْتُ مِنْ ضُعَفَاكَا
وَحَلَا لِقَلْبٍ حُبُّهُ فَالْتِفَاتِي	لَكَ شِرْكٌ وَلَا أَرَى لِإِشْرَاكَا
وَبِمَا شِئْتَ فِي هَوَاكَ اخْتَبِرْنِي	فَاخْتِيَارِي مَا كَانَ فِيهِ رِضَاكَا

شہاب بن معتوق الموسوی

ضَحِكَتْ فَأَبْدَتْ عَنْ عُقُودِ جُمَانٍ	فَجَلَتْ لَنَا فَلَقَ الصَّبَاحِ الثَّانِي

[1] سلطك [2] غنیًا [3] ج ملیحة [4] فقری [5] احتیاجی [6] لا تترکنی [7] صبر قوة [8] لم یعن۔
[9] ج ضعیف [10] اظہرت [11] ج عقد [12] اللؤلؤ المصنوع من الفضة ۔ ۱۲

هذا ابن خیر عباد الله کلهم ❊ هذا التقی النقی الطاهر العلم

اذا رأته قریش قال قائلها ❊ الی مکارم هذا ینتهی الکرم

ینمی[1] الی ذروة العز التی قصرت ❊ عن نیلها عرب الاسلام والعجم

یغضی حیاء ویغضی من مهابته ❊ فما یکلم[3] الا حین یبتسم

ینشق نور الهدی من نور غرته[4] ❊ کالشمس ینجاب[5] عن اشراقها القتم[6] (الظلم)

مشتقة من رسول الله نبعته[7] ❊ طابت عناصره والخیم[8] والشیم[9]

من جده دان فضل الانبیاء له ❊ وفضل امته دانت[10] له الامم

هذا ابن فاطمة ان کنت جاهله ❊ بجده انبیاء الله قد ختموا

الله شرفه قدما وعظمه ❊ جری بذاک له فی لوحه القلم

---

۱ ینتسب ۲ لعلی ۳ لا یقدر احد علی التکلم ۴ جبینه ۵ ینکشف ۶ الظلمة ۷ شجرة نجدها یرید بها ذاته الکریمة ۸ الطبیعة ۹ الخصلة ۱۰ انقادت واطاعت ۱۲ -

وليس قولك من هذا بضائره	العرب تعرف من أنكرت والعجم
ما قال لا قط إلا في تشهده	لولا التشهد كانت لاءه نعم
من معشر حبهم دين وبغضهم	كفر وقربهم منجى ومعتصم
إن عد أهل التقى كانوا أئمتهم	أو قيل من خير أهل الأرض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم	ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت	والأسد أسد الشرى والبأس محتدم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم	في كل بدء ومختوم به الكلم
من يعرف الله يعرف أولية ذا	فالدين من بيت هذا ناله الأمم

قال المتنبي يمدح البدر بن عمار

سله ضائره ٢ه اسند الى النجم كونه لا اثر لان نعم مرفوع والمقصود ان اللاء في لا اله الا الله اشهد لولا التشهد كانت نعما ٣ه فرس كريم ٤ه نهايتهم ٥ه أسدة - زيجمة كثيرة الاسود ٦ه الحرب والشدة ٧ه مشتعل ٨ه تقدم وشرف ٩ه اخذه ١٢

بقائي شاء ليس هم ارتحالا ۔۔۔ وحسن الصبر زموا لا الجمالا

فكان مسير عيسهم ذميلا ۔۔۔ وسير الدمع اثرهم انهمالا

ولولا انني في غير نوم ۔۔۔ لبت اظنني مني خيالا

كأن الحزن مشغوف بقلبي ۔۔۔ فساعة هجرها يجد الوصالا

كذا الدنيا على من كان قبلي ۔۔۔ صروف لم يدمن عليه حالا

أشد الغم عندي في سرور ۔۔۔ تيقن عنه صاحبها انتقالا

فما حاولت في أرض مقاما ۔۔۔ ولا ازمعت عن أرض زوالا

على قلق كأن الريح تحتي ۔۔۔ أوجهها جنوبا او شمالا

الى البدر بن عمار الذي لم ۔۔۔ يكن في غرة الشهر الهلالا

بلا مثل وان ابصرت فيه ۔۔۔ لكل مغيب حسن مثالا

١ه الابل ٢ه سيرا سريعا ٣ه خلفهم ٤ه شوق ٥ه فراقها ٦ه حوادث ٧ه قصدت ٨ه فرس سريع ٩ه من مضى ١٢-

أعزّ مغالبٍ كفّاً وسيفا	ومقدرةً ومحميةً وآلا
وأشرف فاخرٍ نفساً وقوماً	وأكرم منتمٍ[1] عمّاً وخالا
وقالوا هل يبلّغك الثريّا	فقلت نعم إذا شئت استفالا
هو المغني المذاكي[2] والأعادي	وبيض الهند[3] والسمر[4] الطوالا
سرورك أن تسرّ الناس طرّاً[5]	تعلّمهم عليك به الدلالا
يفارق سهمك الرجل الملاقي	فراق القوس[6] ما لاقى الرجالا
فما تقف النصال على قرارٍ	كأنّ الريش يطلب النصالا[8]
وأعجب منك كيف قدرت تنشا[7]	وقد أعطيت في المهد الكمالا

وقال الحسين بن مطير

له يوم بؤسٍ فيه للناس أبؤسٌ[9]	ويوم نعيمٍ فيه للناس أنعم

[1] منتسب [2] الخيول [3] السيوف المصقلة [4] الرماح [5] جميعا [6] في نار [7] من مطلو
[8] پيكان تير - ج نصل [9] تمون شدة وحرب ١٢٠

فيمطر يوم الجود من كفه الندى[١] — ويمطر يوم البأس من كفه الدم

ولو أن يوم البأس خلى عقابه[٢] — على الناس لم يصبح على الأرض مجرم

ولو أن يوم الجود خلى يمينه — على الناس لم يصبح على الأرض معدم[٣]

لأبي تمام في المعتصم بالله عند فتح عمورية عاصمة الروم

السيف أصدق أنباء[٤] من الكتب — في حده الحد[٥] بين الجد واللعب

بيض الصفائح[٦] لا سود الصحائف[٧] في — متونهن جلاء[٨] الشك والريب

والعلم في شهب الأرماح لامعة — بين الخميسين[٩] لا في السبعة الشهب

أين الرواية بل أين النجوم وما — صاغوه[١٠] من زخرف[١١] فيها ومن كذب

تخرصا[١٢] وأحاديثا ملفقة[١٣] — ليست بنبع[١٤] إذا عدت ولا غرب

١ العطا ٢ عذاب وعقوبة ٣ فقير مفلس ٤ اخبارا ٥ الفرق ٦ السيوف المصقلة العريضة ٧ الكتب ٨ دفع ٩ عسكرين ١٠ صنعوه ١١ كلام كذب مزين ١٢ كذبا ورجما بالغيب ١٣ مجموعة مركبة ١٤ شجر تتخذ منه القسي ١٢

وخوّفوا الناس من دهياء مظلمة — إذا بدا الكوكب الغربي ذو الذنب

يا يوم وقعة عمورية انصرفت — عنك المنى حفلا معسولة الحلب

أبقيت جد بني الإسلام في صعد — والمشركين ودار الشرك في صبب

تصرح الدهر تصريح الغمام لها — عن يوم هيجاء منها طاهر جنب

لم يعلم الكفر كم من أعصر كمنت — له المنية بين السمر والقضب

تدبير معتصم بالله منتقم — لله مرتغب في الله مرتقب

لم يغز قوما ولم ينهض إلى بلد — إلا تقدمه جيش من الرعب

لو لم يقد جحفلا يوم الوغى لغدا — من نفسه وحدها في جحفل لجب

هيهات زعزعت الأرض الوقور به — عن غزو محتسب لا غزو مكتسب

---

۱ آفة عظيمة ۲ ظهر ۳ ما تمنى ۴ ج حافل ۵ المخلوطة بالعسل ۶ خط ۷ نجت ۸ الارض المرتفع ۹ المنحدر ۱۰ السحاب ۱۱ الحرب ۱۲ خائف ۱۳ لم يتم ولم يسر ۱۴ لم يذهب بالعسكر ۱۵ الحرب ۱۶ عسكر كثير الصياح ۱۷ زلزلت ۱۸ الثقيلة الثقيلة ۱۹ مجاهد لله ۲۰ اسے للمال — ۱۲۰

إنّ الأسود أسود الغاب همّتها / يوم الكريهة في المسلوب لا السّلب

خليفة الله جازى الله سعيك عن / جرثومة الدّين والإسلام والحسب

إن كان بين صروف الدّهر من رحم / موصولة أو ذمام غير مقتضب

فبين أيّامك اللاتي نصرت بها / وبين أيّام بدر أقرب النّسب

أبقت بني الأصفر المصفرّ كاسمهم / صفر الوجوه وجلّت أوجه العرب

قال أبو الطّيّب المتنبّي يمدح سيف الدّولة وقد عوفي من مرض

المجد عوفي إذ عوفيت والكرم / وزال عنك إلى أعدائك الألم

صحّت بصحّتك الغارات وابتهجت / بها المكارم وانهلّت بها الدّيم

ولاح برقك لي من عارضي ملك / ما يسقط البرق إلّا حيث يبتسم

---

١ ج الغابة الأجمة ٢ الحرب ٣ المال المسلوب من العدو ٤ أصل ٥ حوادث ٦ قرابة ٧ عهد ٨ منقطع ٩ الروم ١٠ المطر الدائم ١١ خد — ١٢٠

يسمى الحسام وليست من مشابهه ۔ وكيف يشتبه المخدوم والخدم

تفرد العرب في الدنيا بمحتده ۔ وشارك العرب في إحسانه العجم

وأخلص الله للإسلام نصرته ۔ وإن تقلب في آلائه الأمم

وما أخصك في برء بتهنئة ۔ إذا سلمت فكل الناس قد سلموا

كمال الدين ابن النبيه يمدح موسى الأشرف

ألا الأشرف الملك الذي ساد الورى ۔ كهلا وكمل الشباب ومرضعا

سهل إذا لمس الصفا سال الندى ۔ صعب إذا الخطب الأصم تصدعا

دان ولكن من سؤال عفاته ۔ سام على سماك السماء ترفعا

يا برق هذا منك أصدق شيمة ۔ يا غيث هذا منك أحسن موقعا

يا روض هذا منك أبهج منظرا ۔ يا بحر هذا منك أعذب مشرعا

[1] اسم السيف [2] سيف الدولة [3] أصله ونسبه [4] الغامر [5] الى الصحة - ١٢

يَا سَهْمُ هٰذَا مِنْكَ أَصْوَبُ مَقْصِدًا | يَا سَيْفُ هٰذَا مِنْكَ أَسْرَعُ مَقْطَعَا

يَا صُبْحُ هٰذَا مِنْكَ أَسْفَرُ غُرَّةً | يَا نَجْمُ هٰذَا مِنْكَ أَهْدٰى مَطْلَعَا

حَمَلَتْ أَنَامِلُهُ السُّيُوفَ فَلَمْ تَزَلْ | شُكْرًا لِذٰلِكَ سُجَّدًا أَوْ رُكَّعَا

وقال المتنبي يمدح محمد بن زريق الطرسوسي

أَيَفِي زُرَيْقٌ لِلثُّغُورِ مُحَمَّدًا | أَيَفِي نَفِيسٌ لِلنَّفِيسِ نَفِيسَا

إِنْ حَلَّ فَارَقَتِ الْخَزَائِنَ مَالُهُ | أَوْ سَارَ فَارَقَتِ الْجُسُومَ الرُّؤُسَا

مَلِكٌ إِذَا عَادَيْتَ نَفْسَكَ عَادِهِ | وَرَضِيتَ أَوْحَشَ مَا كَرِهْتَ أَنِيسَا

الْخَائِضُ الْغَمَرَاتِ غَيْرُ مُدَافَعٍ | وَالشَّمَّرِيُّ الْمِطْعَنُ الدِّعِّيسَا

بَشَرٌ تَصَوَّرَ غَايَةً فِي آيَةٍ | يَنْفِي الظُّنُونَ وَيُفْسِدُ التَّقْيِيسَا

لَوْ كَانَ ذُو الْقَرْنَيْنِ أَعْمَلَ رَأْيَهُ | لَمَّا أَتَى الظُّلُمَاتِ صِرْنَ شُمُوسَا

ـه ج ثغر. ـه الملك ـه نزل ـه الداخل ـه يريد البلايا ـه السريع ـه كثير الطعن ١٢

أو كان صادف رأس عازر سيفه ... في يوم معركة لأعيا عيسى

أو كان لج البحر مثل يمينه ... ما انشق حتى جاز فيه موسى

أو كان للنيران ضوء جبينه ... عبدت فصار العالمون مجوسا

لما سمعت به سمعت بواحد ... ورأيته فرأيت منه خميسا

يا من نلوذ من الزمان بظله ... حقًا ونطرد باسمه إبليسا

بلد أقمت به وذكرك سائر ... يشنا المقيل ويكره التعريسا

في الفخر والحماسة

قال السموأل بن عاديا

إذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه ... فكل رداء يرتديه جميل

١ أصاب ٢ رجل حيي بدعاء عيسى ٣ أعجز ٤ جناح ٥ عسكر يشتمل على الميمنة والميسرة والقلب والجناح والساقة ٦ نعوذ ٧ وهو شيء يكره ٨ القيلولة ٩ النزول في آخر الليل ١٠ عرضه ١١ عيبه ١٢

وَإِنْ هُوَ لَمْ يَحْمِلْ عَلَى الضَّيْمِ نَفْسَهَا ... فَلَيْسَ إِلَى حُسْنِ الثَّنَاءِ سَبِيلُ

تُعَيِّرُنَا أَنَّا قَلِيلٌ عَدِيدُنَا ... فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلُ

وَمَا ضَرَّنَا أَنَّا قَلِيلٌ وَجَارُنَا ... عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلُ

وَإِنَّا لَقَوْمٌ مَا نَرَى الْقَتْلَ سُبَّةً ... إِذَا مَا رَأَتْهُ عَامِرٌ وَسَلُولُ

يُقَرِّبُ حُبُّ الْمَوْتِ آجَالَنَا لَنَا ... وَتَكْرَهُهُ آجَالُهُمْ فَتَطُولُ

وَمَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ حَتْفَ أَنْفِهِ ... وَلَا طُلَّ مِنَّا حَيْثُ كَانَ قَتِيلُ

تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاةِ نُفُوسُنَا ... وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاةِ تَسِيلُ

فَنَحْنُ كَمَاءِ الْمُزْنِ مَا فِي نِصَابِنَا ... كَهَامٌ وَلَا فِينَا يُعَدُّ بَخِيلُ

وَنُنْكِرُ إِنْ شِئْنَا عَلَى النَّاسِ قَوْلَهُمْ ... وَلَا يُنْكِرُونَ الْقَوْلَ حِينَ نَقُولُ

---

١ لم يرغب ٢ الظلم والاذى ٣ من العار ٤ عيبا شرح اجل الموت ٥ بموته الطبيعي ٦ هدر وصار بلا قصاص شرح ظبة السيف ٧ المطر ٨ اصلنا ٩ ضعيف ١٢

إِذَا سَيِّدٌ مِنَّا خَلَا قَامَ سَيِّدٌ قَؤُولٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولُ

وَأَسْيَافُنَا فِي كُلِّ غَرْبٍ وَمَشْرِقٍ بِهَا مِنْ قِرَاعِ الدَّارِعِينَ فُلُولُ

مُعَوَّدَةٌ أَلَّا تُسَلَّ نِصَالُهَا فَتُغْمَدَ حَتَّى يُسْتَبَاحَ قَبِيلُ

سَلِي إِنْ جَهِلْتِ النَّاسَ عَنَّا وَعَنْهُمُ وَلَيْسَ سَوَاءً عَالِمٌ وَجَهُولُ

فَإِنَّ بَنِي الدَّيَّانِ قُطْبٌ لِقَوْمِهِمْ تَدُورُ رَحَاهُمْ حَوْلَهُمْ وَتَجُولُ

وقال بعض بني قيس بن ثعلبة

إِنَّا بَنِي نَهْشَلٍ لَا نَدَّعِي لِأَبٍ عَنْهُ وَلَا هُوَ بِالْأَبْنَاءِ يَشْرِينَا

إِنْ تُبْتَدَرْ غَايَةٌ يَوْمًا لِمَكْرُمَةٍ تَلْقَ السَّوَابِقَ مِنَّا وَالْمُصَلِّينَا

إِنَّا لَنُرْخِصُ يَوْمَ الرَّوْعِ أَنْفُسَنَا وَلَوْ نُسَامُ بِهَا فِي الْأَمْنِ أُغْلِينَا

[1] قال ضراب [2] اصحاب ابل دروع [3] اثلام انكسار الحد [4] تخرج [5] مضاربها [6] تدخل في الغمد [7] يجعل مباحا مقتولا [8] ف آسيا [9] تسبق [10] ج سابقة اول الفرس في السبق۔ [11] المصلي ثانيها [12] نجعل رخيصة قليلة القيمة [13] الحرب [14] كنا اصحاب قيمة عظيمة ۔ ۱۲

سعد بن ناشب

إني لمن معشرٍ أفنى أوائلهم — قول الكماة ألا أين المحامونا

لو كان في الألف منا واحدٌ فدعوا — من فارسٌ خالهم إياه يعنونا

إذا الكماة تنحوا أن يصيبهم — حد الظباة وصلناها بأيدينا

ولا تراهم وإن جلت مصيبتهم — مع البكاة على من مات يبكونا

ونركب الكره أحيانا فيفرجه — عنا الحفاظ وأسيافٌ تواتينا

سأغسل عني العار بالسيف جالبا — علي قضاء الله ما كان جالبا

ويصغر في عيني تلادي إذا انثنت — يميني بإدراك الذي كنت طالبا

إذا هم لم تردع عزيمة همه — ولم يأت ما يأتي من الأمر هائبا

فيا لرزامٍ رشحوا بي مقدما — إلى الموت خواضا إليه الكتائبا

له جماعة ٢ه ج الكمي الشجاع التام السلاح ٣ه يريدون ٤ه ج الكمي ٥ه عظمت ٦ه ج باك ٧ه الحرب ٨ه يكشفه ٩ه الحمية ١٠ه توافقنا وتطيعنا ١١ه المال القديم ١٢ه رجعت ١٣ه تحصيل ١٤ه أراد ١٥ه تدفع ١٦ه محرقا ١٧ه ربوا ١٨ه العساكر ١٢

إِذَا هَمَّ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمَهُ	وَنَكَّبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا
وَلَمْ يَسْتَشِرْ فِي رَأْيِهِ غَيْرَ نَفْسِهِ	وَلَمْ يَرْضَ إِلَّا قَائِمَ السَّيْفِ صَاحِبًا

نُخْبَةٌ مِنْ مُعَلَّقَةِ عَمْرِو بْنِ كُلْثُومٍ التَّغْلِبِيِّ

أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْنَا	وَأَنْظِرْنَا نُخَبِّرْكَ الْيَقِينَا
بِأَنَّا نُورِدُ الرَّايَاتِ بِيضًا	وَنُصْدِرُهُنَّ حُمْرًا قَدْ رَوِينَا
نُطَاعِنُ مَا تَرَاخَى النَّاسُ عَنَّا	وَنَضْرِبُ بِالسُّيُوفِ إِذَا غُشِينَا
كَأَنَّ سُيُوفَنَا مِنَّا وَمِنْهُمْ	مَخَارِيقٌ بِأَيْدِي لَاعِبِينَا
أَلَا لَا يَعْلَمُ الْأَقْوَامُ أَنَّا	تَضَعْضَعْنَا وَأَنَّا قَدْ وَنِينَا
أَلَا لَا يَجْهَلَنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا	فَنَجْهَلَ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَا

[١] قصد عزم قوي [٢] اعرض صرف [٣] ج عاقبة [٤] مقبض [٥] امهلنا [٦] ترجعهن [٧] اشبعناها الدم [٨] بعد [٩] عجل علينا احد [١٠] ضعفنا [١١] ضعفنا۔ ١٢

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ ... تَكُونُ لِقَيْلِكُمْ فِينَا قَطِينَا

بِأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنَ هِنْدٍ ... تُطِيعُ بِنَا الْوُشَاةَ وَتَزْدَرِينَا

فَإِنَّ قَنَاتَنَا يَا عَمْرُو أَعْيَتْ ... عَلَى الْأَعْدَاءِ قَبْلَكَ أَنْ تَلِينَا

مَتَى تُعْقَدْ قَرِينَتُنَا بِحَبْلٍ ... تَجُذَّ الْحَبْلَ أَوْ تَقِصِ الْقَرِينَا

إِلَيْكُمْ يَا بَنِي بَكْرٍ إِلَيْكُمْ ... أَلَمَّا تَعْرِفُوا مِنَّا الْيَقِينَا

أَلَمَّا تَعْلَمُوا مِنَّا وَمِنْكُمْ ... كَتَائِبَ يَطَّعِنَّ وَيَرْتَمِينَا

عَلَيْنَا كُلُّ سَابِغَةٍ دِلَاصٍ ... تَرَى فَوْقَ النِّطَاقِ لَهَا غُضُونَا

كَأَنَّ غُضُونَهُنَّ مُتُونُ غُدْرٍ ... تُصَفِّقُهَا الرِّيَاحُ إِذَا جَرَيْنَا

عَلَى آثَارِنَا بِيضٌ حِسَانٌ ... نُحَاذِرُ أَنْ تُقَسَّمَ أَوْ تَهُونَا

١ الرئيس ٢ الخادم ٣ ج واش ٤ تحقرنا ٥ الخائن ٦ تربط ٧ تشد ٨ تقطع ٩ تكسر العنق ١٠ المقارن ١١ العدو اعطانا ١٢ الموت ١٣ عساكر ١٤ باسهام ١٥ دروع كاملة ١٦ تامة ١٧ لامعة ١٨ المنطقة ١٩ الطرف ٢٠ نساء ٢١ تهان ٢٢ تذل ١٢٠

ظعائن من بني جشم بن بكر — خلطن بميسم حسبا ودينا

يقتن جيادنا ويقلن لستم — بعولتنا إذا لم تمنعونا

أخذن على بعولتهن عهدا — إذا لاقوا كتائب معلمينا

ليستلبن أفراسا وبيضا — وأسرى في الحديد مقرنينا

ترانا بارزين وكل حي — قد اتخذوا مخافتنا قرينا

وقد علم القبائل من معد — إذا قبب بأبطحها بنينا

وأنا المانعون لما أردنا — وأنا النازلون بحيث شينا

وأنا العاصمون إذا أطعنا — وأنا العازمون إذا عصينا

ونشرب إن وردنا الماء صفوا — ويشرب غيرنا كدرا وطينا

له الحسن ٢ه ج جواد الفرس الكريمة ٣ه ازواجنا ٤ه عن الدعوار ٥ه ج بعل الزوج ـ
٦ه عساكر ٧ه ذات علامة ٨ه ليأخذن ٩ه نساء بيضا ١٠ه مقيد بصفد ١١ه حليفا مصاحبا
١٢ه ج القبة الخيمة ١٣ه ارض ذات حجارة ١٤ه نضيين ١٥ه الغضاب السيء الخلق ١٢ ـ

ملأنا البر حتى ضاق عنا — وظهر البحر نملأه سفينا

لنا الدنيا ومن أضحى عليها — ونبطش حين نبطش قادرينا

إذا بلغ الفطام لنا صبي[١] — تخر له الجبابر ساجدينا[٢]

قال قطري بن الفجاءة

أقول لها وقد طارت شعاعا[٣] — من الأبطال ويحك لا تراعي[٤]

فإنك لو سألت بقاء يوم — على الأجل الذي لك لم تطاعي

فصبرا في مجال الموت صبرا — فما نيل الخلود[٥] بمستطاع

ولا ثوب البقاء بثوب عز — فيطوى عن أخي الخنع[٦] اليراع[٧]

سبيل الموت غاية كل حي — فداعيه لأهل الأرض داع

١ ترك الرضاع وشرب اللبن ٢ تسقط ٣ خوفا، فرقا ٤ ثيبان ٥ حصول الدوام ٦ العجز ٧ الجبان ۔ ١٢

وَمَنْ لَا يُغْتَبَطْ[١] يَسْأَمْ[٢] وَيَهْرَمْ[٣] | وَتُسْلِمْهُ الْمَنُونُ[٤] إِلَى انْقِطَاعِ
وَمَا لِلْمَرْءِ خَيْرٌ فِي حَيَاةٍ | إِذَا مَا عُدَّ مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ

نخبة من معلقة عنترة بن شداد العبسي

هَلَّا سَأَلْتِ الْخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ | إِنْ كُنْتِ جَاهِلَةً بِمَا لَمْ تَعْلَمِي
إِذْ لَا أَزَالُ عَلَى رِحَالَةِ سَابِحٍ[٥] | نَهْدٍ[٦] تَعَاوَرُهُ[٧] الْكُمَاةُ[٨] مُكَلَّمِ[١٠]
طَوْرًا يُجَرَّدُ لِلطِّعَانِ وَتَارَةً | يَأْوِي إِلَى حَصِدِ الْقِسِيِّ[١١] عَرَمْرَمِ
يُخْبِرْكِ مَنْ شَهِدَ الْوَقِيعَةَ[١٢] أَنَّنِي | أَغْشَى الْوَغَى وَأَعِفُّ[١٣] عِنْدَ الْمَغْنَمِ
يَدْعُونَ عَنْتَرَ وَالرِّمَاحُ كَأَنَّهَا | أَشْطَانُ[١٤] بِئْرٍ فِي لَبَانِ[١٥] الْأَدْهَمِ[١٦]
مَا زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ[١٧] نَحْرِهِ | وَلَبَانِهِ[١٨] حَتَّى تَسَرْبَلَ[١٩] بِالدَّمِ

١ يقتل في الشباب ٢ يمل منه الناس ٣ يكبر ويضعف ٤ الدهر والحوادث ٥ فرس حسن السير ٦ مرتفع ٧ تناوله ٨ جمع الكمي الشجاع التام السلاح ٩ يلقى ١٠ مجرح ١١ جمع قوس ١٢ الحرب ١٣ اتنزه ١٤ حبال ج شطن ١٥ صدر ١٦ فرس عنتر ١٧ مقدم الصدر ١٨ صدره ١٩ تقمص - ١٢

فازور عن وقع القنا بلبانه ... وشكا الى بعبرة وتحمحم

لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ... ولكان لو علم الكلام مكلمي

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها ... قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

ولقد خشيت بأن اموت ولم تكن ... للحرب دائرة على ابني ضمضم

الشاتمي عرضي ولم اشتمهما ... والناذرين اذا لم القهما دمي

إن يفعلا فلقد تركت أباهما ... جزر السباع وكل نسر قشعم

وقال بشر بن ابي عوانة يصف قتاله الاسد

أفاطم لو شهدت ببطن خبت ... وقد لاقى الهزبر أخاك بشرا

إذا لرأيت ليثا أمّ ليثا ... هزبرا أغلبا لاقى هزبرا

---

١ انحرف ٢ الرمح ٣ بصوت لا يفهم ٤ التكلم ٥ خفت ٦ عزي ٧ ف کرگس ٨ طويل العمر ٩ رايت ١٠ موضع ١١ الاسد ١٢ اسدا ١٣ قصد ١٤ ضخم العنق وغليظه ١٢

تبهنس اذ تقاعس عنه مهري ... محاذرةً فقلت عقرت مهرا

أنل قدمي ظهر الأرض إني ... رأيت الأرض أثبت منك ظهرا

وقلت له وقد أبدى نصالاً ... محددةً ووجهاً مكفهرا

يكفكف غيلةً إحدى يديه ... ويبسط للوثوب على أخرى

نصحتك فالتمس يا ليث غيري ... طعاماً إن لحمي كان مرا

ألم يبلغك ما فعلته كفي ... بكاظمة غداة قتلت عمرا

فلما ظن أن النصح غش ... وخال مقالتي زوراً وهجرا

مشى ومشيت من أسدين راما ... مراماً كان إذ طلباه وعرا

سللت له الحسام فخلت أني ... شققت به لدى الظلماء فجرا

١ تبختر ٢ تاخر ٣ فرسی ٤ اظهر ٥ یرید اینابه ٦ عبوسا ٧ لیقتل فجاة ٨ الاسد القوی ٩ موضع ١٠ غیر خالص ١١ کذبا ١٢ لغوا ١٣ قصدا ١٤ مقصدا ١٥ صعبا ١٦ اخرجت ١٢٠

وأطلقت المهند من يميني	فقدّ له من الأضلاع عشرا
فخرّ مضرّجاً بدم كأني	هدمت به بناءً مشمخرّا
بضربة فيصلٍ تركته شفعاً	لدى وقبلها قد كان وترا
وقلت له يعزّ عليّ أني	قتلت مناسبي جلداً وقهرا
ولكن رمت أمراً لم يرمه	سواك فلم أطق يا ليث صبرا
فلا تجزع فقد لاقيت حرّاً	يحاذر أن يعاب فمتّ حرّا

أبو الطيب المتنبي

على قدر أهل العزم تأتي العزائم	وتأتي على قدر الكرام المكارم
وتعظم في عين الصغير صغارها	وتصغر في عين العظيم العظائم

١ أي ضربت به ٢ السيف الهندي ٣ قطع ٤ سقط ٥ ملطخاً ٦ عالياً ٧ مرتفعاً ٨ يصعب ٩ أردت ١٠ لا تقلق لا تضطرب ١١ رجلاً شريفاً كريماً ١٢ يخاف

يُكَلِّفُ سَيفُ الدَّولَةِ الجَيشَ هَمَّهُ ... وَذٰلِكَ ما لا تَدَّعيهِ الضُّبارِمُ

خَميسٌ بِشَرقِ الأَرضِ وَالغَربِ زَحفُهُ ... وَفي أُذُنِ الجَوزاءِ مِنهُ زَمازِمُ

تَجَمَّعَ فيهِ كُلُّ لِسنٍ وَأُمَّةٍ ... فَما تُفهِمُ الحُدّاثَ إِلّا التَّراجِمُ

فَلِلّٰهِ وَقتٌ ذَوَّبَ الغِشَّ نارُهُ ... فَلَم يَبقَ إِلّا صارِمٌ وَضُبارِمُ

تَقَطَّعَ ما لا يَقطَعُ الدِّرعَ وَالقَنا ... وَفَرَّ مِنَ الأَبطالِ مَن لا يُصادِمُ

تَمُرُّ بِكَ الأَبطالُ كَلمى هَزيمَةً ... وَوَجهُكَ وَضّاحٌ وَثَغرُكَ باسِمُ

ضَمَمتَ جَناحَيهِم عَلَى القَلبِ ضَمَّةً ... تَموتُ الخَوافي تَحتَها وَالقَوادِمُ

بِضَربٍ أَتَى الهاماتِ وَالنَّصرُ غائِبٌ ... وَصارَ إِلَى اللَّبّاتِ وَالنَّصرُ قادِمُ

وَمَن طَلَبَ الفَتحَ الجَليلَ فَإِنَّما ... مَفاتيحُهُ البيضُ الخِفافُ الصَّوارِمُ

١ الاسود ٢ عسكر جيش ٣ حملات ٤ الصياح ٥ سيف قاطع ٦ شجاع كالاسد۔
٧ السيف ٨ جرحى ٩ مقدم الاسنان ١٠ ج خافية الريش يختفي في الجناح ١١ كبار الريش
شبر ١٢ الروس ١٣ الصدور ١٤ حاضر ١٥ السيوف المصقلة ١٦ القواطع ١٢٠

نثرتهم فوق الاحيدب نثرة ... كما نثرت فوق العروس الدراهم

افي كل يوم ذا الدمستق مقدم ... قفاه على الاقدام للوجه شاتم

اينكر ريح الليث حتى يذوقه ... وقد عرفت ريح الليوث البهائم

وقد فجعته بابنه وابن صهره ... وبالصهر حملات الامير الغواشم

مضى يشكر الاصحاب في فوته الظبى ... بما شغلتها هامهم والعواصم

ويفهم صوت المشرفية فيهم ... على ان اصوات السيوف اعاجم

يسر بما اعطاك لا عن جهالة ... ولكن مغنوما نجا منك غانم

ولست مليكا هازما لنظيره ... ولكنك التوحيد للشرك هازم

تشرف عدنان به لا ربيعة ... وتفتخر الدنيا به لا العواصم

المعاصم

١ فرقتهم طردتهم ٢ جبل ٣ لانه يهرب فيقع الطعان في القفا ٤ الاسد القوي ٥ ج ليث ٦ شديد الحملات ٧ السيوف ج ظبة ٨ روسهم ٩ السيوف تنسب الى مشارف قرى في اليمن ١٠ لا يفهم صوتها ١١ ابو العرب فوق ربيعة ١٢ حصون في الشام - ١٢

لك الحمد في الدر الذي لي لفظه ۔ فإنك معطيه وإني ناظم

هنيئاً لضرب الهام والمجد والعلى ۔ وراجيك والإسلام أنك سالم

وقال يمدح سيف الدولة ويذكر الوقعة التي نكبت فيها المسلمون بالقرب
من درب عين الحدث

غيري بأكثر هذا الناس ينخدع ۔ إن قاتلوا جبنوا أو حدثوا شجعوا

أهل الحفيظة إلا أن تجربهم ۔ وفي التجارب بعد الغي ما يزع

وما الحيوة ونفسي بعد ما علمت ۔ أن الحيوة كما لا تشتهي طبع

ليس الجمال لوجه صح مارنه ۔ أنف العزيز بقطع العز يجتدع

أأطرح المجد عن كتفي وأطلبه ۔ وأترك الغيث في غمدي وأنتجع

وفارس الخيل من خفت فوقرها ۔ في الدرب والدم في أعطافها دفع

١ الرأس ٢ ف حرك ٣ مقدم الانف ٤ يقطع ٥ المطرقة ف نيام ٦ الطلب الرزق ٨ المضيق ٩ جوانبها ١٢٠

وأوحدته وما في قلبه قلق ‏ ‏ ‏ وأغضبته وما في لفظه قذع

بالجيش تمتنع السادات كلهم ‏ ‏ ‏ والجيش بابن أبي الهيجاء يمتنع

لا يعتقي بلد مسراه عن بلد ‏ ‏ ‏ كالموت ليس له ري ولا شبع

حتى أقام على أرباض خرشنة ‏ ‏ ‏ تشقى به الروم والصلبان والبيع

للسبي ما نكحوا والقتل ما ولدوا ‏ ‏ ‏ والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا

يطمع الطير فيهم طول أكلهم ‏ ‏ ‏ حتى تكاد على أحيائهم تقع

أجل من ولد الفقاس منكتف ‏ ‏ ‏ إذ فاتهن وأمضى منه منصرع

وما نجا من شفار البيض منفلت ‏ ‏ ‏ نجا ومنهن في أحشائه فزع

يباشر الأمن دهرا وهو مختبل ‏ ‏ ‏ ويشرب الخمر حولا وهو ممتقع

---

١ فحش ٢ كناية ٣ والسيف الدولة ٤ يمنع ٥ سير ليلة ٦ ف سير إلى ٧ ف سيري ٨ با
للروم ٩ ج صليب ١٠ ج بيعة معبد النصارى ١١ ج شفرة الحد ١٢ ناج ١٣ اي قلبه ١٤ خ
١٥ فاسد العقل ١٦ سنة ١٧ متغير اللون - ١٢

قُلْ لِلدُّمُسْتُقِ إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ لَكُمْ ... خَانُوا الْأَمِيْرَ فَجَازَاهُمْ بِمَا صَنَعُوا

ضَعْفٰى تَعِفُّ الْأَيَادِيْ عَنْ مِثَالِهِمِ ... مِنَ الْأَعَادِيْ وَإِنْ هَمُّوْا بِهِمْ نَزَعُوا

لَا تَحْسِبُوْا مَنْ أَسَرْتُمْ كَانَ ذَا رَمَقٍ ... فَلَيْسَ يَأْكُلُ إِلَّا الْمَيْتَةَ الضَّبُعُ

هَلَّا عَلٰى عَقَبِ الْوَادِيْ وَقَدْ صَعِدَتْ ... أُسْدٌ تَمُرُّ فُرَادٰى لَيْسَ تَجْتَمِعُ

وَإِنَّمَا عَرَّضَ اللّٰهُ الْجُنُوْدَ بِكُمْ ... لِكَيْ يَكُوْنُوْا بِلَا فَسْلٍ إِذَا رَجَعُوْا

فَكُلُّ غَزْوٍ إِلَيْكُمْ بَعْدَ ذَا فَلَهُ ... وَكُلُّ غَازٍ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ التَّبَعُ

وَهَلْ يَشِيْنُكَ وَقْتٌ أَنْتَ فَارِسُهُ ... وَكَانَ غَيْرُكَ فِيْهِ الْعَاجِزَ الضَّرَعُ

مَنْ كَانَ فَوْقَ مَحَلِّ الشَّمْسِ رُتْبَتُهُ ... فَلَيْسَ يَرْفَعُهُ شَيْءٌ وَلَا يَضَعُ

لَمْ يُسْلِمِ الْكَرُّ فِي الْأَعْقَابِ مُهْجَتَهُ ... إِنْ كَانَ أَسْلَمَهُ الْأَصْحَابُ وَالشِّيَعُ

ل نكرة تزهد ۲ استعوا ۳ بقية الروح ۴ جبن ۵ التابع ۶ يعيبك ۷ الخاشع الخاضع الذليل ۸ الحملة ۹ عقب ۱۰ روحه ۱۱ تركه ۱۲ شيعة الجماعة - ۱۲

الدهر معتذر والسيف منتظر ... وأرضهم لك مصطاف ومرتبع

وما الجبال لنصران بحامية ... ولو تنصر فيها الأعصم الصدع

وما حمدتك في هول ثبت له ... حتى بلوتك والأبطال تمتصع

فقد يظن شجاعا من به خرق ... وقد يظن جبانا من به زمع

إن السلاح جميع الناس تحمله ... وليس كل ذوات المخلب السبع

لأبي العلاء المعري في الفخر

ألا في سبيل المجد ما أنا فاعل ... عفاف وإقدام وحزم ونائل

تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ... ولا ذنب لي إلا العلى والفضائل

وقد سار ذكري في البلاد فمن لهم ... بإخفاء شمس ضوؤها متكامل

يهم الليالي بعض ما أنا مضمر ... ويثقل رضوى دون ما أنا حامل

١ موضع القيام في الصيف ٢ صار نصرانيا ٣ امتحنتك ٤ حمق ـ خفة العقل ٥ ارتعاش
٦ مخفف ٧ جبل ـ ١٢

وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ الْأَخِيرَ زَمَانُهُ ... لَآتٍ بِمَا لَمْ تَسْتَطِعْهُ الْأَوَائِلُ

وَأَغْدُو وَلَوْ أَنَّ الصَّبَاحَ صَوَارِمُ ... وَأَسْرِي وَلَوْ أَنَّ الظَّلَامَ جَحَافِلُ

وَإِنِّي جَوَادٌ لَمْ يُحَلَّ لِجَامُهُ ... وَنَصْلٌ يَمَانٍ أَغْفَلَتْهُ الصَّيَاقِلُ

فَإِنْ كَانَ فِي لُبْسِ الْفَتَى شَرَفٌ لَهُ ... فَمَا السَّيْفُ إِلَّا غِمْدُهُ وَالْحَمَائِلُ

وَلِي مَنْطِقٌ يَشْتَاقُهُ كُلُّ سَيِّدٍ ... وَيَقْصُرُ عَنْ إِدْرَاكِهِ الْمُتَنَاوِلُ

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْجَهْلَ فِي النَّاسِ فَاشِيًا ... تَجَاهَلْتُ حَتَّى ظُنَّ أَنِّي جَاهِلُ

فَوَاعَجَبًا كَمْ يَدَّعِي الْفَضْلَ نَاقِصٌ ... وَوَا أَسَفًا كَمْ يُظْهِرُ النَّقْصَ فَاضِلُ

وَكَيْفَ تَنَامُ الطَّيْرُ فِي وُكُنَاتِهَا ... وَقَدْ نُصِبَتْ لِلْفَرْقَدَيْنِ الْحَبَائِلُ

فَلَوْ بَانَ عُنْقِي مَا تَأَسَّفَ مَنْكِبِي ... وَلَوْ مَاتَ زَنْدِي مَا بَكَتْهُ الْأَنَامِلُ

إِذَا وَصَفَ الطَّائِيَّ بِالْبُخْلِ مَادِرٌ ... وَعَيَّرَ قُسًّا بِالْفَهَاهَةِ بَاقِلُ

لـه ج السيوف ٢ العساكر ج جحفل ٣ اي سيف ٤ ف نيام ٥ ج وكنة العش ف اشيانه

وقال السهى للشمس انتِ ضئيلة	وقال الدجى للصبح لونك حائل
وطاولتِ الارض السماء سفاهة	وفاخرتِ الشهب الحصى والجنادل
فيا موت زر ان الحياة ذميمة	ويا نفس جدي ان دهرك هازل

قال عنترة

احن[1] الى ضرب السيوف القواضب[2]	واصبو[3] الى طعن الرماح اللواعب
واشتاق كاسات المنون اذا صفت	ودارت على راسي سهام المصائب
ويطربني والخيل تعثر بالقنا	حداة[4] المنايا وارتهاج[5] المواكب
وضرب وطعن تحت ظل عجاجة[6]	كجنح[7] الدجى من وقع ايدي السلاهب[8]
تطير رؤوس القوم تحت ظلامها	وتنقض[9] فيها كالنجوم الثواقب[10]

[1] اشتاق [2] القواطع [3] اميل [4] ج حادٍ [5] الدخول في الريح والعبار [6] غبار [7] حصة الظلمة [8] ج سلهب الفرس الطويل - [9] تتساقط [10] اللوامع - ۱۲

وَتَلمَعُ فِيهَا البِيضُ مِن كُلِّ جَانِبٍ ... كَلَمعِ بُرُوقٍ فِي ظَلَامِ الغَيَاهِبِ

لَعَمرُكَ اَنَّ المَجدَ وَالفَخرَ وَالعُلَى ... ق ... وَنَيلَ الاَمَانِي وَارتِفَاعَ المَرَاتِبِ

لِمَن يَلتَقِي اَبطَالَهَا وَسَرَاتَهَا ... بِقَلبٍ صَبُورٍ عِندَ وَقعِ المَضَارِبِ

وَيَبنِي بِحَدِّ السَّيفِ مَجدًا مُشَيَّدًا ... عَلَى فَلَكِ العَليَاءِ فَوقَ الكَوَاكِبِ

وَمَن لَم يُرَوِّ رُمحَهُ مِن دَمِ العِدَى ... اِذَا اشتَبَكَت سُمرُ القَنَا بِالقَوَاضِبِ

وَيُعطِي القَنَا الخَطِّيَّ فِي الحَربِ حَقَّهُ ... وَيَبرِي بِحَدِّ السَّيفِ عَرضَ المَنَاكِبِ

يَعِيشُ كَمَا عَاشَ الذَّلِيلُ بِغُصَّةٍ ... وَاِن مَاتَ لَا يُجرِي دُمُوعَ النَّوَادِبِ

فَضَائِلُ عَزمٍ لَا تُبَاعُ لِضَارِعٍ ... وَاَسرَارُ حَزمٍ لَا تُذَاعُ لِعَائِبِ

بَرَزتُ بِهَا دَهرًا عَلَى كُلِّ حَادِثٍ ... وَلَا كُحلَ اِلَّا مِن غُبَارِ الكَتَائِبِ

---

١ ج غيهب الظلمة ٢ حصول ٣ ج امنية ٤ شجعانها ٥ ساداتها ٦ ف پيكان شمشير ٧ عاليا محكما ٨ الرماح ٩ السيوف ١٠ الخط موضع تنسب اليه الرماح ١١ يقطع ١٢ عاجز ذليل

إذا كذب البرق اللموع لشائم	فبرق حسامي صادق غير كاذب

في المراثي

وقال أبو الطيب المتنبي يرثي والدة سيف الدولة لها ابي الحسن علي

نعد المشرفية والعوالي	وتقتلنا المنون بلا قتال
نصيبك في حياتك من حبيب	نصيبك في منامك من خيال
رماني الدهر بالأرزاء حتى	فؤادي في غشاء من نبال
فصرت إذا أصابتني سهام	تكسرت النصال على النصال
وأبرزت الخدور مخبآت	يضعن النقس أمكنة الغوالي
أتتهن المصيبة غافلات	فدمع الحزن في دمع الدلال

ا لمن ينظر البرق لاجل المطر ٢ تهيئ ٣ السيوف المشرفية والمشارف قرى باليمن تنسب اليها السيوف
٤ الرماح الطوال ٥ حوادث الدهر ٦ الآفات ٧ غطاء ٨ سهام ٩ ف پيكان تير
١٠ اخرجت [illegible]

ولو كان النساء كمن فقدنا ... لفضلت النساء على الرجال

وما التأنيث لاسم الشمس عيب ... ولا التذكير فخر للهلال

يدفن بعضنا بعضا وتمشي ... أواخرنا على هام الأوالي

أسيف الدولة استنجد بصبر ... وكيف بمثل صبرك للجبال

فأنت تعلم الناس التعزي ... وخوض الموت في الحرب السجال

وحالات الزمان عليك شتى ... وحالك واحد في كل حال

رأيتك في الذين أرى ملوكا ... كأنك مستقيم في محال

فإن تفق الأنام وأنت منهم ... فإن المسك بعض دم الغزال

توفي ولد اعرابي في يوم عيد فقال يرثيه

١ ج هامة الرأس ٢ استعن ٣ الشديد الذي مرة يحصل الفتح وتارة تقع الهزيمة -

٤ مختلفة ٥ معوج - ١٢٠

لبس الرجال جديدهم في عيدهم ۔ ولبست حزن أبي الحسين جديدا

أيسرني عيد ولم أر وجهه ۔ فيه ألا بعدا لذلك عيدا

فارقته وبقيت أخلد بعده ۔ لا كان ذاك بقا ولا تخليدا

من لم يمت جزعا لفقد حبيبه ۔ فهو الخؤون مودة وعهودا

مت مع حبيبك ان قدرت ولا تعش ۔ من بعده ذا لوعة مكمودا

كنت الجليد على الرزايا كلها ۔ وعلى فراقك لم أجد تجليدا

حزني عليك بقدر حبك لا أرى ۔ يوما على هذا وذاك مزيدا

ما هد ركني بالسنين وإنما ۔ أصبحت بعدك بالأسى مهدودا

يا ليت أني لم أكن لك والدا ۔ وكذاك أنك لم تكن مولودا

---

[1] اسم ولد الاعرابي الشاعر [2] كلما [3] شديد الحياة [4] محبة [5] حرقة [6] محزونا [7] القوي [8] البلايا والآفات [9] قوة وصبرا [10] كسر عمادي اي قوتي [11] الحزن [12] مكسور ۱۲۰

من ذمّ جفنًا بالخلا بدموعه ... فعليك جفني لم يزل محمودا

لابن حسن التهامي يرثي ولده

حكم المنيّة في البريّة جاري ... ما هذه الدنيا بدار قرار

بينا يرى الانسان فيها مخبرا ... حتّى يرى خبرا من الاخبار

طبعت على كدر وانت تريدها ... صفوا من الاكدار والاقذار

ومكلّف الايّام ضدّ طباعها ... متطلّب في الماء جذوة نار

واذا رجوت المستحيل فانّما ... تبني الرجاء على شفير هار

فالعيش نوم والمنيّة يقظة ... والمرء بينهما خيال سار

والنفس ان رضيت بذلك او ابت ... منقادة بازمّة الاقدار

فاقضوا مآربكم عجالا انّما ... اعماركم سفر من الاسفار

له اے عینی ٢ه الموت ٣ه شعلہ ٤ه جانب النهر ٥ه قطعة ٦ه زمام ٧ه امشوا ٨ه حوائجكم ٩ه سريعا ١٢

لیس الزمان وان حرصت مسالما ... خلق الزمان عداوة الاحرار

یا کوکبا ما کان اقصر عمره ... وکذا تکون کواکب الاسحار

وہلال ایام مضی لم یستدر[١] ... بدرا ولم یمہل لوقت سرار[٢]

عجل الخسوف الیہ قبل اوانہ ... فمحاہ قبل مظنة الابدار[٣]

وکان قلبی قبرہ وکانہ ... فی طیہ سر من الاسرار

ابکیہ ثم اقول معتذرا لہ ... وفقت حین ترکت الأم[٤] دار

جاورت اعدائی وجاور ربہ ... شتان[٥] بین جوارہ وجواری

ولقد جریت کما جریت لغایة ... فبلغتہا وابوک فی المضمار[٦]

فاذا نطقت فکنت اول منطقی ... واذا سکت فانت فی اضماری

فانت

---

[١] لم یتم ولم یکمل [٢] المحاق واللیالی لا یطلع القمر فیہا [٣] کونہ بدرا اے الخسف ہذا القمر قبل کمالہ مع ان القمر لا ینخسف عن الا عند کونہ بدرا [٤] اخس [٥] اے فرق عظیم [٦] المیدان اے بلغت الغایة فی میدان السبق لانک شاب ولم یبلغ ابوک لانہ شیخ ١٢

ابو ذؤيب الهذلي وهو خويلد بن خالد

أمن المنون وريبها تتوجع ... والدهر ليس بمعتب من يجزع

ولقد حرصت بأن أدافع عنهم ... وإذا المنية أقبلت لا تدفع

وإذا المنية أنشبت أظفارها ... ألفيت كل تميمة لا تنفع

وتجلدي للشامتين أريهم ... أني لريب الدهر لا أتضعضع

ولقد أرى أن البكاء سفاهة ... ولسوف يولع بالبكا من يفجع

فلئن بهم فجع الزمان وريبه ... إني بأهل مودتي لمفجع

والنفس راغبة إذا رغبتها ... وإذا ترد إلى قليل تقنع

وقال صفي الدين الحلي يرثي الملك ناصر الدين عمر

۱ه الدهر وحوادثه ۲ه تتألم ۳ه مزيل العتاب ۴ه فرض ۵ه عزمت ۶ه وجدت ۷ه عوذة تتم بها العمر ۸ه قوتي وصبري تكلف ۹ه لاعدائي الذين يفرحون ببليتي ۱۰ه حمقا وخفة للعقل ۱۱ه يشتاق ۱۲ه حوادثه ۱۳ه من قديم الزمان ۱۲۰

بكى عليك الحسام والقلم ... وانفجع العلم فيك والعلم

وضجت الارض فالعباد بها ... لاطمة والبلاد تلتطم

تظهر اخزانها على ملك ... جل ملوك الورى له خدم

ابلج غض الشباب مقتبل ... العمر ولكن مجده هرم

محكم في الورى وآمله ... يحكم في ماله ويحتكم

مجتمع المجد والثناء له ... وماله في الوفود يقتسم

ما عرفت منه لا ولا نعم ... بل دونهن الآلاء والنعم

الواهب الالف وهو مبتسم ... والقاتل الالف وهو محتدم

مبتسم والكماة عابسة ... وعابس والسيوف تبتسم

ما فقد فرد من الانام كمن ... ان مات ماتت لفقده الامم

والناس كالعين ان فقدتهم ... تفاوتت عند فقدك القيم

وسار فوق الرقاب مطرحا ... وحق له الصافنات تزدحم

مقلبات السروج شاخصة ... لما زفير ذابت به اللجم

كأنه لم يطل الى رتب ... تقصر من دون نيلها الهمم

ولم تقبل له الملوك يدا ... ترغب في سلمها فتستلم

ولم يقد للحروب اسد وغى ... تسري بأمر زمامها الأجم

اين الذي كان للورى سندا ... ورحب اكنافه لها حرم

اين الذي ان سرى الى بلد ... لا ظلم يبقى به ولا ظلم

يا ناصر الدين وابن ناصره ... ومن به في الخطوب يعتصم

يثني عليك الورى وما شهدوا ... من السجايا الا بما علموا

يبكيك مألوفك التقى اسفا ... وصاحباك العفاف والكرم

لابي البقاء صالح بن شريف الرندي يرثي الاندلس

لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ … فَلَا يُغَرَّ بِطِيبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

هِيَ الْأُمُورُ كَمَا شَاهَدْتَهَا دُوَلٌ … مَنْ سَرَّهُ زَمَنٌ سَاءَتْهُ أَزْمَانُ

وَهٰذِهِ الدَّارُ لَا تُبْقِي عَلَى أَحَدٍ … وَلَا يَدُومُ عَلَى حَالٍ لَهَا شَانُ

أَتَى عَلَى الْكُلِّ أَمْرٌ لَا مَرَدَّ لَهُ … حَتَّى قَضَوْا فَكَأَنَّ الْقَوْمَ مَا كَانُوا

وَلِلْحَوَادِثِ سُلْوَانٌ يُسَهِّلُهَا … وَمَا لِمَا حَلَّ بِالْإِسْلَامِ سُلْوَانُ

وَهِيَ الْجَزِيرَةَ أَمْرٌ لَا عَزَاءَ لَهُ … هَوَى لَهُ أُحُدٌ وَانْهَدَّ ثَهْلَانُ

أَصَابَهَا الْعَيْنُ فِي الْإِسْلَامِ فَارْتَزَأَتْ … حَتَّى خَلَتْ مِنْهُ أَقْطَارٌ وَبُلْدَانُ

قَوَاعِدٌ كُنَّ أَرْكَانَ الْبِلَادِ فَمَا … عَسَى الْبَقَاءُ إِذَا لَمْ تَبْقَ أَرْكَانُ

تَبْكِي الْحَنِيفِيَّةُ الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسَفٍ … كَمَا بَكَى لِفِرَاقِ الْإِلْفِ هَيْمَانُ

۱ه فلا ینخدع ۲ه نوب ۳ه لا ترحم ۴ه دفع ۵ه ہلکوا ۶ه تسلی عزا ۷ه نزل ۸ه ما جاء ۹ه تسلی ۱۰ه جبل ۱۱ه انکسر ۱۲ه جبل ۱۳ه ابتلت فی المصائب ۱۴ه محب نائم۔ ۱۲

حتّے المحاريبُ[١] تبكے وهي جامدةٌ — حتّى المنابرُ ترثی وهي عيدانُ[٢]

يا غافلاً وله في الدهرِ موعظةٌ — إن كنتَ في سِنةٍ[٣] فالدهرُ يقظانُ

وماشياً مرحاً[٤] يلهيه[٥] موطنُه — أبعدَ حمصٍ تغرُّ المرءَ أوطانُ

تلك المصيبةُ أنستْ ما تقدّمها — وما لها مع طولِ الدهرِ نسيانُ

يا راكبين عتاقَ[٦] الخيلِ ضامرةً[٧] — كأنّها في مجالِ السبقِ عقبانُ[٨]

وحاملين سيوفَ الهندِ مرهفةً[٩] — كأنّها في ظلامِ النقعِ[١٠] نيرانُ

وراتعين وراءَ البحرِ في دعةٍ[١١] — لهم بأوطانهم عزٌّ وسلطانُ

أعندكم نبأٌ[١٢] من أهلِ أندلسٍ — فقد سرى بحديثِ القومِ ركبانُ[١٣]

كم يستغيثُ بنا المستضعفون وهم — قتلى[١٤] وأسرى[١٥] فما يهتزّ[١٦] إنسانُ

١ه ج محراب ٢ه ج عود ٣ه نوم غفلة ٤ه عجبا كبريا ٥ه شغله ٦ه كرام ٧ه دقيقة السمن والخفة ٨ه ج عقاب ٩ه حديدة ١٠ه الغبار ١١ه راحة ١٢ه خبر ١٣ه ج راكب ١٤ه ج قتيل ١٥ه ج اسير ١٦ه يتحرك - ١٢

ماذا التقاطع في الإسلام بينكمُ — وأنتمُ يا عباد الله إخوانُ

يا من لذلة قوم بعد عزهمِ — أحال حالهمُ جورٌ وطغيانُ

بالأمس كانوا ملوكاً في منازلهم — واليوم هم في بلاد الكفر عبدانُ

ولو رأيت بكاهم عند بيعهمِ — لهالك الأمر واستهوتك أحزانُ

يا ربّ أمٍّ وطفلٍ حيل بينهما — كما تفرّق أرواحٌ وأبدانُ

وطفلةٍ مثل حسن الشمس إذ طلعت — كأنما هي ياقوتٌ ومرجانُ

يقودها العلج للمكروه مكرهةً — والعين باكيةٌ والقلب حيرانُ

لمثل هذا يذوب القلب من كمدٍ — إن كان في القلب إسلامٌ وإيمانُ

الاستاذ المعظم الحبيب ابوبكر بن شهاب الدين العلوي ذري الامام الحسين

رضي الله تعالى عنه

١ الحالات ٢ غير ٣ ج عبد ٤ افزعك ٥ الكافر الرومي ٦ حزن - ١٢

براءة نبس في براء المحرم ❊ عن اللهو والسلوان من كل مسلم

فهل خامر الايمان قلب امرء يرى ❊ لتلك الليالي لاهيا ضاحك الفم

ليال بها الخطب الجسيم الذي اكتسى ❊ به افق الجرباء صبغة عندم

ليال بها ايدي اللئام تلاعبت ❊ بهام بدور للمعالي وانجم

ليال بها في الارض قامت وفي السما ❊ ماتم اعلى الناس قدرا واعظم

ليال بها انشى العدا زبرا ولغوا ❊ هدى عيهم والبغي في طاهر الدم

ليال بها ذبح ابن بنت محمد ❊ وعترته رمز الكمال المترجم

فاي جنان بين جنبي موحد ❊ بنار الاسى والحزن لم يتضرم

واي فؤاد دينه حب احمد ❊ وقرباه لم يغضب ولم يتالم

---

١ اول ٢ دخل ٣ لاجل ٤ الامر العظيم ٥ اسمار ٦ اي اللون الاحمر ٧ ادس ج امة ٨ انجاس ٩ ج مدية السكين ١٠ الغم ١١ الم لشتعل ١٢ اهل قرابة - ١٢

علی دینه فلیبك من لم یكن بكی ‏ ‏ لرزء الحسین السید الفارس الكمی

همام رأی رایات ملة جده ‏ ‏ منكسة والشرع غیر محكم

وسنة خیر المرسلین تجذمت ‏ ‏ عراها ودین الله بالجمر قد رمی

فاغضبه من ذاك ما سر اسرة ‏ ‏ هواهم قتل القیاد او شرب حنتم

ویمم سكان العراق یزعوا ‏ ‏ شجاه وهم والله شر میمم

توجه ذو الوجه الاغر مؤدیا ‏ ‏ لواجبه لم یلوه لحی لوم

یوازره سبعون من اهل بیته ‏ ‏ وشیعته من كل طلق مقسم

فجاءت جماهیر الضلال واقبلت ‏ ‏ بجیش لحرب ابن البتول عرمرم

تالب جمع من فراش جهنم ‏ ‏ غواة یرون الشر اكبر مغنم

١ه بلیة ٢ه التام السلاح ٣ه منكسة ٤ه تقطعت ٥ه افرح جماعة ٦ه جمع الجواری المغنیات ٧ه الخمر ٨ه قصد ٩ه لیدفعوا ١٠ه الغم ١١ه مقصود مراد ١٢ه المضی ١٣ه لم یصرفه ١٤ه ملامة اللائمین ١٥ه یعینه ١٦ه مناحك لوجه حسنة ١٧ه جماعات ١٨ه كثیر ١٩ه تجمع تالف ٢٠ه ج غاوة الطغاة ٢١ه غنیمة

يقرؤن بالقرآن لكن لعله ... لسخرية إقرارهم أو وهمكم

لتعزير طاغ جاءت ايد بجدل ... به يا ابن الذين الحتف في مجرم

وخذلان هاد أشرقت في جبينه ... أشعة أنوار الحبيب المعظم

وحين استوى في كربلاء مخيما ... بتربتها أكرم به من مخيم

أحاطت به تلك الأخابث مثل ما ... يحيط سواء من حل يد بمعصم

وهيهات أن يرضى ابن حيدرة الرضا ... بخطة خسف وبحال مذمم

أبت نفسه الشماء إلا كريمة ... يموت بها موت العزيز المكرم

وقارع حتى لم يدع سيف باسل ... بمعترك الهيجاء غير مثلم

وصبحهم بالشوس من صيد قومه ... نسور المنايا من فرادى وتوأم

له تلوك عله ضارب السيف سه لم يترك عه شجاع ه متكسر الحد له اغار عليهم صباحا
عه ج الشوس التكبر شه ج اصيد مائل الراس متكبر فه ج نسر شله ج فقار - ١٢

يبيعون في الحلى نفائس أنفس ❊ لنصر الهدى لا لنيل جاه ودرهم

فديتك بدرا برجه سرج سابح ❊ هو الحي فانضو كسر العلياء المطهم

معفرة بالترب أعضاء جسمه ال ❊ كريم وهذا سر حل التيمم

هي الفتنة الصماء لم يلف بعدها ❊ منار من الإيمان غير مهدم

بنبر دين الله سبط رسوله ❊ وعترته خوض المنية ترتمي

كليث الشرى العباس والشبل قاسم ❊ وعميه والقتال عون ومسلم

عرفنا بهم معنى إذا الشمس كورت ❊ ورمز انكدار في النجوم مكتم

بما اهتز عرش الله وارتجت السما ❊ بأملاكها من هولها المتجسم

بما سودت الدنيا أسى وتهتكت ❊ بها حرمة البيت العتيق وزمزم

سقى الله بالطف الشريف قبورهم ❊ بوبل من الجود الإلهي مسجم

له حصول له سقط ۱۲۰

وبعدًا لقوم لم يقوموا لنصرهم | على قدرة منهم بعزم مصمم

أيزوي ابن طه عن منصة جده | ويرضى لها رب الخلاعة عبشمي

فيا أسرة العصيان والزيغ من بني | أمية من يسخط الله يخصم

هدمتم ذرى أركان بيت نبيكم | لتشييد بيت بالمظالم مظلم

ونازعتم الجبار في جبروته | ولكنه من راغم الله يرغم

ستجزون في الأخرى نكالًا مؤبدًا | على ما اقترفتم من عقوق ومأثم

غدرتم بسادات البرية غدرة اليهو | د بيحيى والمسيح بن مريم

وإنا وإن كنا من الضيم والأسى | وفرط التلظي نمزج الدمع بالدم

فلسنا الألى نحو بندب سراتنا | نياح الغواني خشية سوء المآتم

ولكننا غيظًا نعض أكفنا | لما فاتنا من ثأرنا المتقدم

له جماعة ۱۲

وَيَا لَيْتَ اِنَّا وَالْاَمَانِيُّ عَذْبَةٌ ... شَهِدْنَا وَطِيسَ الْحَرْبِ بِالطَّفِّ (ارجمی)
لَخُضْنَا عُبَابَ الْهَوْلِ تَشْتَدُّ نَحْسَنَا ... خِمَاصَ الطَّوٰى مِنْ كُلِّ طَامٍ مُطَهَّمِ
وَقَاتَلْنَا يَوْمَ الَّذِي مَارَ ابْنُ فَاطِمٍ ... كَاَشْبَالِ غَابٍ اُمُّهَا خَيْرُ ضَيْغَمِ
لِنُدْرِكَ اِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ بِنَصْرِهٖ ... مَنَالَ الْاَمَانِيْ اَوْ مَنِيَّةَ مُقْدِمِ

رثاء هر لعلی بن العلاف

يَا هِرُّ فَارَقْتَنَا وَلَمْ تَعُدِ ... وَكُنْتَ عِنْدِيْ بِمَنْزِلِ الْوَلَدِ
فَكَيْفَ نَنْفَكُّ عَنْ هَوَاكَ وَقَدْ ... كُنْتَ لَنَا عُدَّةً مِنَ الْعُدَدِ
تَطْرُدُ عَنَّا الْاَذٰى وَتَحْرُسُنَا ... بِالْغَيْبِ مِنْ حَيَّةٍ وَمِنْ جُرَدِ
وَتُخْرِجُ الْفَارَ مِنْ مَكَامِنِهَا ... مَا بَيْنَ مَفْتُوحِهَا اِلَى السُّدَدِ
يَلْقَاكَ فِي الْبَيْتِ مِنْهُمُ مَدَدٌ ... وَاَنْتَ تَلْقَاهُمُ بِلَا مَدَدِ

لَا عُدَّ كَانَ مِنْكَ مُنْفَلِتًا ‌ ‌ ‌ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ مِنَ الْعَدَدِ

لَا تَرْهَبُ الصَّيْفَ عِنْدَ هَاجِرَةٍ ‌ ‌ ‌ وَلَا تَهَابُ الشِّتَاءَ فِي الْجَمَدِ

وَكَانَ يَجْرِي وَلَا سَدَادَ لَهُمْ ‌ ‌ ‌ أَمْرُكَ فِي بَيْتِنَا عَلَى سَدَدِ

حَتَّى اعْتَقَدْتَ الْأَذَى لِجِيرَتِنَا ‌ ‌ ‌ وَلَمْ تَكُنْ لِلْأَذَى بِمُعْتَقِدِ

وَحُمْتَ حَوْلَ الرَّدَى لِظُلْمِهِمِ ‌ ‌ ‌ وَمَنْ يَحُمْ حَوْلَ حَوْضِهِ يَرِدِ

وَكَانَ قَلْبِي عَلَيْكَ مُرْتَعِدًا ‌ ‌ ‌ وَأَنْتَ تَنْسَابُ غَيْرَ مُرْتَعِدِ

تَدْخُلُ بُرْجَ الْحَمَامِ مُتَّئِدًا ‌ ‌ ‌ وَتَبْلَعُ الْفَرْخَ غَيْرَ مُتَّئِدِ

وَتَطْرَحُ الرِّيشَ فِي الطَّرِيقِ لَهُمْ ‌ ‌ ‌ وَتَبْلَعُ اللَّحْمَ بَلْعَ مُزْدَرِدِ

أَطْعَمَكَ الْغَيُّ لَحْمَهَا فَرَأَى ‌ ‌ ‌ قَتْلَكَ أَرْبَابُهَا مِنَ الرَّشَدِ

له ناجيا ٢ه لاتخاف ٣ه الظهيرة ٤ه تخاف ٥ه الثلج - الماء النجمد ٦ه استقامة ٧ه اردت

٨ه درت ٩ه خائفا ١٠ه تدخل ١١ه على مهل ١٢ه تاكل ١٣ه سريعا ١٤ه الهدى ۱۲۰

فحين اخضرت وانعمكت وكا — شفت واسرفت غير مقتصد

صادوك غيظا عليك واستقوا — منك وكادوا ومن يصد يصد

ثم شفوا بالحديد انفسهم — منك ولم يرعووا على احد

فلم تزل للحمام مرتصدا — حتى سقيت الحمام بالرصد

اذاقك الموت ربهم كما — اذقت اقراخه يد ابد

كان حبلا حوى بجودته — جيدك للخنق كان من مسد

كان عيني تراك مضطربا — فيه وفي فيك رغوة الزبد

وقد طلبت الخلاص منه فلم — تقدر على حيلة ولم تجد

فما سمعنا بمثل موتك اذ — مت ولا مثل عيشك النكد

---

١ نقضت العهد ٢ بالغت ٣ تجاوزت عن الحد ٤ منتظرا ٥ الموت ٦ اولاده ٧ بشرته وقوته ٨ عنقك ٩ من ليف النخل ١٢

فجدت بالنفس والبخيل بها ... انت ومن لم يجد بما يجد

عشت حريصا يقوده طمع ... ومت ذا قاتل بلا قود

يا من لذيذ الفراخ اوقعه ... ويحك هلا قنعت بالغدد

الم تخف وثبة الزمان كما ... وثبت في البرج وثبة الاسد

عاقبة الظلم لا تنام وان ... تاخرت مدة من المدد

لا بارك الله في الطعام اذا ... كان هلاك النفوس في المعد

كم دخلت لقمة حشا شره ... فاخرجت روحه من الجسد

قد كنت في نعمة وفي دعة ... من العزيز المهيمن الصمد

تاكل من فار بيتنا رغدا ... فاين بالشاكرين للرغد

وكنت بددت شملهم زمنا ... فاجتمعوا بعد ذلك البدد

---

١ بجرہ ٢ قصاص ٣ اسے فی الہلاک ٤ اسے بطن ٥ حریص ٦ راحت خصب ٧ فرقت ٨ جماعتہم ٩ التفرق ١٢٠

فلم يبقوا[1] لنا على سبد | في جوف[2] أبياتنا ولا لبد
وقطعوا[3] الخبز في السلال[4] وكم | تفتت للعيال من كبد
وفرغوا[5] قعرها وما تركوا | ما علقته يد على وتد
ومزقوا[6] من ثيابنا جددا[7] | فكلنا في المصائب الجدد

الشتات

قال بعض الشعراء

وإخوان تخذتهم دروعا | فكانوها ولكن للأعادي
وخلتهم سهاما صائبات | فكانوها ولكن في فؤادي
وقالوا قد صفت منا قلوب | لقد صدقوا ولكن عن ودادي

[1] اے لم يبقوا في البيت شيئًا [2] وسط [3] قطعوا [4] ج سلّ [5] اخلوا
[6] قطعوا [7] ج جديد ١٢

وَقَالُوا قَدْ سَعَيْنَا كُلَّ سَعْيٍ ... لَقَدْ صَدَقُوا وَلٰكِنْ فِي فَسَادِ

يَا تَارِكَ الْبَيْتِ عَلَى ضَيْفِهِ ... وَهَارِبًا مِنْهُ مِنَ الْخَوْفِ

ضَيْفُكَ قَدْ جَاءَ بِزَادٍ لَهُ ... فَارْجِعْ وَكُنْ ضَيْفًا عَلَى الضَّيْفِ

وقال قعنب بن ضمرة

إِنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا ... مِنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ ... وَإِنْ ذُكِرْتُ بِشَرٍّ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

جَهْلًا عَلَيْنَا وَجُبْنًا عَنْ عَدُوِّهِمُ ... لَبِئْسَتِ الْخَلَّتَانِ الْجَهْلُ وَالْجُبُنُ

وقالت امرأة من بني هزان في ابن لها عقها

رَبَّيْتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الْفَرْخِ أَعْظُمُهُ ... أُمُّ الطَّعَامِ تَرَى فِي جِلْدِهِ زَغَبَا

١ امراً انكروه ٢ ج اصم من لا يسمع ٣ الخصلتان ٤ العادتان ٥ عظامه ٦ المعدة والبطن ٧ الشعر اللين ١٢

حتّى اذا آضَ كالخلّال شدّ به	ابّاره ونفى عن متنه الكربا
أنشا يمزّق أثوابي يؤدّبني	أبعد شيبي عندي يبتغي الأدبا
اِنّي لأبصر في ترجيل لمّته	وخطّ لحيته في خدّه عجبا
قالت له عرسه يوماً لتسمعني	مهلاً فانّ لنا في أمّنا أربا
ولو رأتني في نارٍ مسعّرةٍ	ثمّ استطاعت لزادت فوقها حطبا

باقة الازهار من نخبة الاشعار

ابن نبيه

أتراها لكثرة العشّاق	تحسب الدمع خلقةً في المآقي

له

حشاشة نفسٍ ودّعت يوم ودّعوا	فلم أدر أيّ الظاعنين أشيّع

ابن النقيب

قلّدت يوم البين جيد مودّعي	دُرراً نظمت عقودها من أدمعي

١ صار ٢ النخل الطويل ٣ اصلح ٤ مصلح ٥ ازال ٦ الليف ٧ يقطع ٨ لا انظر ٩ مشط ١٠ شعر راس ١١ زوجة ١٢ حاجة ومقصد ١٣ موقدة مشتعلة - ١٢

جَرَتِ الدُّمُوعُ مِنَ العُيُونِ كَأَنَّمَا … سِلْكُ اللَّآلِي قَدْ سُلِلْتِ نِظَامَا — جامع

أُنْظُرْ إِلَى الخَالِ فَوْقَ الخَدِّ تَحْسَبُهُ … عَبْدُ بِلَالٍ رَأَى الصُّبْحَ فِي السَّحَرِ — ابن نباتة

حُزْنِي عَلَيْكَ بِقَدْرِ حُبِّكَ لَا أَرَى … يَوْمًا عَلَى هٰذَا وَذٰلِكَ مَزِيدَا — اعرابي

أَجِدُ المَلَامَةَ فِي هَوَاكَ لَذِيذَةً … حُبًّا لِذِكْرِكَ فَلْيَلُمْنِي اللُّوَّمُ — ابن جبير

كَأَنَّكَ قَدْ خُلِقْتَ كَمَا تَشَاءُ — حسان

وَلَقَدْ شَفَى نَفْسِي وَأَذْهَبَ سُقْمَهَا … قِيلُ الفَوَارِسِ وَيْكَ عَنْتَرَ أَقْدِمِ — عنترة

فَخَالَطَ سَهْلَ الأَرْضِ لَمْ يَكْدَحِ الصَّفَا … بِهِ كَدْحَةً وَالمَوْتُ خَزْيَانُ يَنْظُرُ — تأبط شرا

وَأَنَا الَّذِي اجْتَلَبَ المَنِيَّةَ طَرْفُهُ … فَمَنِ المُطَالَبُ وَالقَتِيلُ القَاتِلُ — المتنبي

لِي مُهْجَةٌ فِي النَّازِعَاتِ وَعَبْرَةٌ … فِي المُرْسَلَاتِ وَفِكْرَةٌ فِي هَلْ أَتَى — الصفدي

لَمَّا تَبَدَّى قَوَامُ قَامَتِهِ … وَحَاجِبَاهُ لِنَاظِرِ العَيْنِ

رَأَيْتُ مَوْتِي بِسَيْفِ نَاظِرِهِ … مِنْ قَبْلِ رُمْحٍ وَقَابِ قَوْسَيْنِ

له
قد طغى الماء فمن لي بأن ... أحمل بالجود على الجارية

له
فأنت يا دمع إن لحت بما ... أخفيه وجدا سقطت من عيني

ابن المعتز
كأنه وكأن الكاس في فمه ... هلال أول شهر غاب في الشفق

ابن الفارض
يقولون لي صفها فأنت بوصفها ... خبير أجل عندي بأوصافها علم

صفاء ولا ماء ولطف ولا هوا ... ونور ولا نار وروح ولا جسم

ابن نباتة
قالت وقد رأت اصفراري من به ... وتنهدت فأجبتها المتنهد

الصفدي
إن مت ما لي سواه خصم ... لأنه قاتلي بعينه

امرئ القيس
ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه ... متى ما ترق العين فيه تسهل

المتنبي
عذل العواذل حول قلب التائه ... وهوى الأحبة منه في سودائه

يشكو الملام إلى اللوائم حره ... ويصد حين يلمن عن برحائه

ابن قلاقس
والبدر يشرق من خلال غصونه ... مثل المليح يطل من شباك

كأنما الخال على خده
ساعة هجر في زمان الوصال
من آخذ من خده
بدم الشهيد المغرم
فالريح ريح المسك منه
ولونه لون الدم
أراعي نجوم الليل وهي كأنها
قوارير فيها زيبق يترجرج

تمت

قطعہ از المعی عالم البتی مولانا مولوی حکیم وحید الدین صاحب عالی حیدرآبادی مدظلہ العالی

لله در أديب قام من دكن
عبد القدير كريم راسخ النسب
ما للطلاب من الاشعار ألفه
أراه خير الهم من أكثر الكتب
فيه انتخاب كلام للذين مضوا
من أكثر الشعر حاد الى الطرب
نال المطالب من أصحى يطالعه
شوقا اليه ليحوى ألسن العرب
ذاك المؤلف أحرى أن تؤرخه
ضوء اللآلى بروح الفن والأدب